



(الكتاب)

الجدعان يتحدث عن «فرص لاستثمارات سعودية في إيران»

بليكن يرحب بحذر بالاتفاق بين الرياض وطهران

الرياض، بندر مسلم لندن - طهران، «الشرق الأوسط»
رحب وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، أمس الأربعاء، بشكل حذر، بدور الوساطة الذي لعبته الصين، خصم الولايات المتحدة، في الاتفاق بين إيران والسعودية، قائلاً إنه قد يفيد المنطقة. وقال بليكن لصحافيين خلال زيارة إلى إثيوبيا «من وجهة نظرنا، فإن أي أمر قد يساعد في خفض التوترات

وتجنب النزاع وردع أي تصرفات خطيرة ومزعزعة للاستقرار من جانب إيران هو أمر جيد». وأضاف: «اعتقد أنه من المهم أن تتحفظ الدول، عندما تستطيع التحرك، مسؤولية تعزيز الأمن ودفع العلاقات السلمية»، حسبما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وفي وقت أفاد فيه وزير المالية السعودي محمد الجدعان بأن الاستثمار السعودي في إيران يمكن أن يحدث «بسرعة كبيرة» بعد اتفاق البلدين على استئناف العلاقات. وقال الجدعان خلال انعقاد مؤتمر القطاع المالي الذي فتح أبوابه أمس في الرياض «هناك كثير من الفرص لاستثمارات سعودية في إيران. لا نرى عوائق في حال احترام بنود أي اتفاق»، مؤكداً التزام السعودية بمبادئ الاتفاق الأخير. بدوره، قال مسؤول سعودي أمس، إن الصين لها نفوذ على إيران، وإذا لم يتم

أسهم المصرف السويسري العملاق تراجعت أكثر من 20 في المائة أزمة «كريدي سويس» تهوي بالأسواق

لندن، «الشرق الأوسط»
بعد أزمة إفلاس «بنك سيليكون فالي»، طالت أزمة أخرى أوروبا متسببة في خسائر فادحة في النقط وأسواق الأسهم. فبعد نشر بنك «كريدي سويس» تقريراً سنوياً مساء الثلاثاء، قال فيه إنه رصد «نقاط ضعف جوهرية» في الضوابط على التقارير المالية ولم يستطع بعد وقف خروج أموال العملاء، سُجلت خسائر

كبيرة في الأسواق أمس. وهبطت أسهم «كريدي سويس» أكثر من 20 في المائة، بينما كانت انحدرت في وقت سابق إلى أكثر من 30 في المائة، بعدما قال مساهمون رئيسيون إنهم لن يساعدوا العملاق المصرفي السويسري المتعثر. وفي «وول ستريت»، تراجع مؤشر «داو جونز الصناعي» أكثر من 2 في المائة، وستاندرد أند بورز» 1,78 في المائة، و«ناسداك» 1,18 في المائة، فيما تراجع خام غرب تكساس الأميركي الوسيط 6,9 في المائة، و«ستوكس 600» 2,26 في المائة، و«فوتسي 100» البريطاني 3,23 في المائة، و«داكس» الألماني 2,79 في المائة، و«كاك» الفرنسي 3,13 في المائة، و«إيبكس 35» الإسباني 3,69 في المائة. وكبدت الأزمة أيضاً سوق النفط خسائر، لتفوق المخاوف أمل انتعاش الطلب الصيني، ليجتاح خام برنت 6,6 في المائة إلى 72,34 دولار للبرميل، فيما تراجع خام غرب تكساس الأميركي الوسيط 6,9 في المائة،

إسرائيل: ناشط من «حزب الله» وراء «انفجار مجيدو» الاثنين

تل أبيب، نظير مجلي كشف الجيش الإسرائيلي عن العبوة الناسفة التي انفجرت، الاثنين الماضي، قرب مفرق مجيدو في مرج ابن عامر، بين مدينتي أم الفحم والناصرة، نفذها شاب لبناني من «حزب الله» كان قد نجح في التسلل إلى إسرائيل. وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، بعد ثلاثة أيام من التكتف، إن الشاب اللبناني دخل عبر شجرة أحدتها في السياج الإلكتروني، ووصل إلى موقع مجيدو، على مقربة من سجن يايو ما بين 800 و900 أسير فلسطيني. وقد ساعده على الوصول، شخص، يحظر نشر تفاصيل عن هويته، إن كان مواطناً عربياً من إسرائيل أو من الضفة الغربية، تمكن من تفعيل العبوة النووية المصنوعة بطريقة مهنية عالية «غير مسبوقة على

اعتراض طائرة روسية قرب إستونيا... والأسد يدعم موسكو في «مواجهة النازية» كيف تتهم بوتين بـ«توسيع النزاع»



صورة وزعتها وزارة الدفاع البريطانية لمقاتلتين بريطانية وألمانية قالت إنهما كانتا تلاحقان طائرة روسية قرب الأجواء الإستونية الثلاثاء (أ.ب.)

الرئيس السوري بشار الأسد، دعم بلاده لروسيا في حرب أوكرانيا «في مواجهة النازية القديمة الجديدة»، وذلك خلال اجتماعه مع بوتين في الكرملين أمس. ورأى الأسد أن موقف دمشق ينطلق من «حاجة العالم إلى إعادة التوازن، وإلا فسوف يذهب إلى الدمار». وقال الأسد إن بلاده «ممتنة للمواقف الروسية الثابتة التي تنطق من الحفاظ على وحدة سيادة سوريا ونزدي الإرهاب، ورفض الوجود العسكري الأجنبي على أراضيها».

تعهد بتوحيد القوات المسلحة وتوعد كل من ينال من سيرتها البرهان: لدينا مسيرات لحسم تهديدات الداخل والخارج

الخرطوم، أحمد يونس
وتأتي هذه المواقف في ظلّ تهديّة للحرب الكلامية بين البرهان، وقائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو «حيدتي» قبل أيام، بعد تبادلها اتهامات التشبث بالسلطة، والكوص عن الجهود التي قطعها الرجلان على نفسيهما في «الاتفاق الإطاري» الموقع مع المدنيين في الخامس من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، الذي نُص على تسليم السلطة لحكومة انتقالية مدنية، وتوحيد القوات العسكرية وفق

واشنطن تحضّ أديس أبابا على ترسيخ السلام بعد حرب تيغراي إثيوبيا وأميركا... خطوة أولى لاستعادة زخم العلاقات

القاهرة، محمد عبده حسنين أديس أبابا، «الشرق الأوسط»
شكّلت زيارة وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، إلى العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، أمس الأربعاء، خطوة أولى في طريق استعادة زخم العلاقات الأمريكية - الإثيوبية، التي تضررت بفعل نزاع تيغراي شمال البلاد. وفي أول زيارة له لإثيوبيا منذ انتهاء الحرب بين الحكومة الفيدرالية و«الجبهة الشعبية لتحرير إقليم تيغراي»، حضّ بليكن أديس أبابا على «ترسيخ السلام»، معرباً عن أمله في «استئناف التعاون» مع إثيوبيا، في ظل مساعي الرئيس الأميركي جو بايدن لتعميق العلاقات بأفريقيا، والتقى بليكن، في مستهل



اتراك ينظرون إلى السيول بمدينة شانلي أورفا جنوب شرقي تركيا أمس... وتسببت فيضانات في مقتل 14 شخصاً وفققدان 5 آخرين في شانلي أورفا وأديامان وهما من بين الولايات الـ11 المتضررة بزلزالي 6 فبراير المدمرين (أ.ب.) (تفاصيل ص 9)

بعد ضمانات أميركية ترمي لتحقيق تهدئة خلال رمضان الفلسطينيين لحضور «اجتماع شرم الشيخ»

إليها خلال اللقاء الذي استضافته مدينة العقبة الأردنية مؤخراً». وأكدت المصادر أن مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية وليام بيرنز، أجرى خلال الأيام الماضية، اتصالات على المسارين الفلسطيني والإسرائيلي لضمان «التجاوب الإيجابي مع تحركات مصر والأردن، من أجل تهدئة الأوضاع قبل شهر رمضان، وعدم استغلال المشاعر الدينية في الشهر الفضيل لدفع المواجهات في الأراضي المحتلة إلى التصعيد». وأوضح المصادر أن «هناك تنسيقاً مباشراً ووثيقاً بين الأجهزة المصرية والأردنية» وأن لمة «رسائل مشتركة تلقاها رئيس الوزراء الإسرائيلي،

بنيامين نتنياهو شخصياً، تفيد بضرورة السيطرة على ممارسات بعض المسؤولين في حكومته، الذين يدفعون باتجاه تاجيح الموقف».

وقرّر الفلسطينيون حضور الاجتماع الخماسي في شرم الشيخ، بعدما حصلوا على ضمانات أميركية بتفويض مخرجات اجتماع العقبة السابق. والتقى حسين الشيخ، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ورئيس الوفد الفلسطيني إلى العقبة وشم الشيخ، في رام الله، هادي عمرو، الممثل الأميركي الخاص للشؤون الفلسطينية، في إطار المشاورات الفلسطينية الأميركية حول الاجتماع المقبل. (تفاصيل ص 6)

بنيامين نتنياهو شخصياً، تفيد بضرورة السيطرة على ممارسات بعض المسؤولين في حكومته، الذين يدفعون باتجاه تاجيح الموقف».

وقرّر الفلسطينيون حضور الاجتماع الخماسي في شرم الشيخ، بعدما حصلوا على ضمانات أميركية بتفويض مخرجات اجتماع العقبة السابق. والتقى حسين الشيخ، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ورئيس الوفد الفلسطيني إلى العقبة وشم الشيخ، في رام الله، هادي عمرو، الممثل الأميركي الخاص للشؤون الفلسطينية، في إطار المشاورات الفلسطينية الأميركية حول الاجتماع المقبل. (تفاصيل ص 6)

بنيامين نتنياهو شخصياً، تفيد بضرورة السيطرة على ممارسات بعض المسؤولين في حكومته، الذين يدفعون باتجاه تاجيح الموقف».

وقرّر الفلسطينيون حضور الاجتماع الخماسي في شرم الشيخ، بعدما حصلوا على ضمانات أميركية بتفويض مخرجات اجتماع العقبة السابق. والتقى حسين الشيخ، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ورئيس الوفد الفلسطيني إلى العقبة وشم الشيخ، في رام الله، هادي عمرو، الممثل الأميركي الخاص للشؤون الفلسطينية، في إطار المشاورات الفلسطينية الأميركية حول الاجتماع المقبل. (تفاصيل ص 6)

جمع مع انتخاب صاحب مشروع «سيادي وإصلاحي» للبنان

بري قلق من إطالة الشغور: الرئيس مفتاح الحل

بيروت، نذير رضا
والإقليمية لحلحلة الملفات العالقة، وأن يلتزم بتطبيق اتفاق الطائف».

وأصل بري، أمس، بأن يتمكن المجلس النيابي من إنجاز استحقاق رئاسة الجمهورية قريباً، معتبراً أن المطلوب من الجميع الإدراك بأن «ما من أحد يملك ترف هدر الوقت في ظل تردّي الأوضاع المالية والاقتصادية والمعيشية على النحو الذي يجري، خاصة بعد أن تخلى سعر صرف الدولار المائة ألف ليرة لبنانية».

وأعرب بري عن قلقه «من إطالة أمد الشغور في موقع رئاسة الجمهورية والإمعان في تعطيل عمل المؤسسات»، محذراً من أنه «سيكون له تداعيات كارثية لن يسلم منها أحد حتى المعطلين». وجدد بري تأكيد أن انتخاب رئيس للجمهورية «هو مفتاح الحل الذي يمهّد لسلك مسار الإنقاذ»، معتبراً أن لبنان «يمكّن كل مقومات النهوض والتعافي من الأزمات التي تخيط بها، ولك ذلك رغم بالاستثمار على النوايا الصادقة والإرادات الخيرة، والوعي بأن لبنان أصغر من أن يُقسّم، وأن لا خيار لمقاربة كل القضايا إلا بالحوار والتوافق».

وتتمثل الهواجس من تفاقم التردّي المالي والمعيشي، أبرز الدوافع لتحركات سياسية باتجاه بلورة توافقات توقف التدهور القائم، وهو مسار لا يمكن بلوغه إلا بالتوافق الذي عبر عنه جنبلاط في لقائه مع الجالية اللبنانية في الكويت، حيث أكد حاجة لبنان لتنفيذ جدول أعمال مطلوب منه، في إشارة إلى «إصلاحات قطاعات منها الكهرباء، المصارف»، وشدد على أنه «لا يمكن انتخاب رئيس تحد من فريقي، بل رئيس توافقي»، موضحاً: «ليس من جهة أخرى، شرح رئيس حزب القوات اللبنانية» سميح جعجع أمام وفد «مجموعة العمل الأمريكية لأجل لبنان»، «دقة المرحلة الحالية، وحاجة اللبنانيين الملحة إلى انتخاب رئيس فعلي لا بصوري للبلاد، مؤكداً: «إننا أمام لحظة حاسمة ودقيقة، تتطلب منا انتخاب رئيس صاحب مشروع سيادي وإصلاحي، يمكنه تحمل أوزار البلاد ووضعها على سكة الإنقاذ، وليس الإتيان بذوي الصفات الحسنة وهم كثير».

وحملت تطورات الساعات الأخيرة مؤشرات على محاولات لبنانية لتدعيم التسوية السياسية في الداخل بدفع خارجي، أسفرت حتى الآن عن «ملاحم تحرك جدي في الاتصالات الداخلية في الملف الرئاسي»، رغم التعقيدات المرتبطة بالانقسام حول هوية الرئيس المقبل الذي تتفق معظم القوى السياسية على مواصلته، وفي مقدمها الإنقاذ وتأمين الحد الأدنى من الاستقرار السياسي الذي يوقف التدهور المتسارع.

وتصدت الحراك الخارجي زيارة رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي إلى روما والفاتيكان، حيث ينتظر أن يعقد محادثات ثنائية مع رئيسة وزراء إيطاليا جورجيا ميلوني ومع البابا فرنسيس.

وفي الداخل، سُجّل لقاء رئيس البرلمان نبيه بري برئيس أعضاء لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الإسباني، بالتزامن مع لقاء رئيس حزب «القوات اللبنانية» سميح جعجع بوفد من «مجموعة العمل الأمريكية لأجل لبنان»، أكد خلاله جعجع ضرورة انتخاب رئيس «صاحب مشروع سيادي وإصلاحي».

وقالت مصادر نيابية مواكبة للحراك الرئاسي إن الحراك الدبلوماسي الأخير في لبنان، أعاد التأكيد على ضرورة اتفاق اللبنانيين، وتمسكهم ببرنامج عمل الرئيس المقبل في ظل التردّي المالي والمعيشي، وبموازاة تضاعف عوامل جديدة من أبرزها الارتفاع القياسي لسعر صرف الدولار، بالتزامن مع الشغور القائم بالمؤسسات والمواقع الإدارية الرئيسية، مما يعقد فرص الإنقاذ ووضع حد للتدهور.

وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن العمل اللبناني لـ«الشرق الأوسط»، إن الجولات الدبلوماسية «تدخل بالعمق في المواصفات والأسماء»، واستمعت إلى شروحات حول مواقف الأطراف، لا سيما المهام المطلوبة من الرئيس المقبل. ولفقت إلى أن الطرفين الفرنسي والأميركي «على قناعة بضرورة التوافق، وأن تكون مواصفات الرئيس إنقاذية وعلى صلة مع جميع الأطراف الداخلية

حاكم «المركزي» تغيب عن جلسة استجوابه وأستدعي اليوم مجدداً

«العدل» اللبنانية تطالب «توقيف» رياض سلامة وحجز أملاكه



من الإجراءات الأمنية أمام قصر العدل في بيروت أمس (رويترز)

المقدم إلى قاضي التحقيق الأول في بيروت شربل أبو سمرا بجرائم «الرشوة والتزوير واستعمال المزور وتبييض الأموال والإثراء غير المشروع والتهمزب الضريبي». وطلبت رئيسة الهيئة من قاضي التحقيق «توقيف الأخوين سلامة وماريان الحويك وحجز أملاكهم العقارية وتجميد حساباتهم المصرفية وحسابات أزواجهم وأولادهم القاصرين منهم من التصرف بها حفاظاً على حقوق الدولة اللبنانية». وحثت على «إصدار القرار الظني في حقهم تهماً محاكمتهم أمام محكمة الجنايات في بيروت لإنزال أشد العقوبات في حقهم بخضرة الجرائم المدعى بها في حقهم، محفظة بحق تحديد التعويضات الشخصية أمام محكمة الأساس» وطلبت الهيئة بـ«إحالة نسخة من الدعوى إلى هيئة التحقيق الخاصة لدى مصرف لبنان بواسطة النيابة العامة التمييزية، لتجميد حسابات المدعى عليهم وحسابات أزواجهم وأولادهم القاصرين لدى المصارف اللبنانية والأجنبية»، ودعت إلى «إصدار القرار بوضع إشارة هذه الدعوى على عقارات المدعى عليهم لمنعهم من التصرف بها».

ورغم تزامن هذا الادعاء مع سريان مهمة الوفود الأجنبية، أوضحت المصادر أن هذا التدبير «منفصل نهائياً عن مسار الاستنابات الأوروبية»، وأكدت أن «الإدعاء الجديد يسجري ضمه إلى الملف اللبناني، الذي أجل القاضي أبو سمرا السير فيه إلى حين إنجاز عمل القضاة الأوروبيين ومغادرتهم لبنان».

المتوافرة للجانب الأوروبي، سيما أن الملف اللبناني تأسس على أثر انطالق التحقيقات في دول أوروبية، وجاء نتيجة مراسلات واستنابات منذ ربيع عام 2021»، ومنتظر أن تنطوي أقوال حاكم المركزي على الكثير من المفاجآت، كونته المسؤول الأول عن الإدارة المالية في لبنان منذ ثلاثة عقود، ورات مصادر مواكبة لهذا الملف أن «ما أثار استياء حاكم المركزي إصرار القاضي الفرنسية أود بوريزي على استجوابه كمشبهه به، وأنها في الوقت نفسه تستعمل فريق اللوكسمبورغ في هذه الجلسة»، وأكدت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، أن «طبيعة التحقيق

ولو كسمبورغ، باستجواب مسؤولين حاليين وسابقين في مصرف لبنان وأصحاب مصارف تجارية». وقال إن «هذه المهمة تنسجم مع اتفاقية مكافحة الفساد التي وقّع عليها لبنان في عام 2008، التي تلزم الدول المتضوية فيها أن تلتزم مطالب بعضها في الملاحقات القضائية والأمنية المختصة بملفات الفساد»، مشدداً على أن «تنفيذ الاستنابات الدولية لا يتعارض مع القانون اللبناني ولا ينتقص من السيادة اللبنانية، بل يأتي متوافقاً مع الاتفاقيات القضائية التي تخدم مصالح الطرفين، خصوصاً أن لبنان لديه ملف مستقل وسيستفيد من المعلومات

المستقلة للمعلومات والبيانات التي يملكها لبنان، والتي تملكها دول أخرى». وأكد مصدر قضائي بارز لـ«الشرق الأوسط»، أن «المذكرة رفقت على الفور وأن النيابة العامة التمييزية شددت على أنه سبق لها خلال شهر يناير (كانون الثاني) أن سمحت لقضاة من فرنسا وألمانيا

لم يمثل أمس حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أمام الوفود القضائية الأوروبية لاستجوابه في مضمون الاستنابات المرتبطة بتحويلات مالية من حسابات إلى الخارج، والتحقق من شبكات ارتكابه جرم «تبييض الأموال»، ما استدعى تأجيل الجلسة إلى اليوم الخميس وتبليغه موعداً رسمياً بواسطة وكيله القانوني. تغيب سلامة فاجأ القضاة الأوروبيين، باعتبار أنهم كانوا متيقنين من منواله أمامهم، إذ وصلوا عند الساعة التاسعة والنصف من صباح أمس إلى قصر العدل في بيروت، أي قبل ساعة من موعد الاستجواب، وعقدوا لقاء مع قاضي التحقيق اللبناني شربل أبو سمرا ورئيسة الهيئة القضائية في وزارة العدل القاضية هيلانة إسكندر، في القاعة المخصصة للجلسة داخل جناح مجلس شورى الدولة في الطابق الخامس في قصر العدل. وعزا حاكم البنك المركزي هذا الغياب، إلى «انتظاره رد القضاء اللبناني على المذكرة التوضيحية التي بعث بها إلى قاضي التحقيق شربل أبو سمرا، واعتبر المنضوية فيها أن تلتزم مطالب بعضها في الملاحقات القضائية والأمنية المختصة بملفات الفساد»، مشدداً على أن «تنفيذ الاستنابات الدولية لا يتعارض مع القانون اللبناني ولا ينتقص من السيادة اللبنانية، بل يأتي متوافقاً مع الاتفاقيات القضائية التي تخدم مصالح الطرفين، خصوصاً أن لبنان لديه ملف مستقل وسيستفيد من المعلومات

جنبلاط يدعو من الكويت إلى رئيس «توافقي» لا يشكل تحدياً لأحد

في قطاعات منها الكهرباء، أعمال طويل مطلوب منا، وقد يأتي الانفراج الإقليمي، وننتقل من ضرورة انتخاب رئيس للجمهورية، ولا يمكن انتخاب رئيس تحد من فريقي، بل رئيس توافقي، وليس توافقياً من أجل التوافق، بل من أجل الإصلاح».

السنوات في مصالحة الجبل برعاية الجطربك نصر الله صفيير، وهو إنجاز كبير»، وشدد على وجوب أن «نستمر فيه ونذكر أن ما من أحد في البلد يلغي الآخر»، مجدداً دعوته إلى الحوار.

وعن موعد وصول نتائج هذا التقارب إلى لبنان، شدد على أن «علينا أن نتواضع، ثمة جدول أعمال، وإصلاحات

وقال جنبلاط: «أثبتت إلى الكويت في نهار لعب دوراً في التاريخ» 14 آذار. أحياناً الطموحات تواتر كبيرة، ثم تصطدم بوقائع ما نسعى المحاور الدولية، ولكن نستطيع أن ننقح في 14 آذار، وخلافاً لتوقعات السفراء، اجتمع غالب الشعب اللبناني، وقال كفى لهيمنة النظام السوري».

وتحدث جنبلاط أمام أبناء الجالية اللبنانية، موجّها الشكر لأمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، وولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، وحكومة الكويت وشعبها والمؤسسات فيها لوقوفها إلى جانب لبنان في مختلف الظروف واحتضان اللبنانيين.

العام في الحزب ظافر ناصر. وتم خلال اللقاء استعراض الأوضاع السياسية، كما التقى وزير الخارجية الشيخ سالم عبد الله الجابر الصباح في ديوان عام الوزارة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط. وتمّ خلال اللقاء مناقشة آخر التطورات والمستجدات على الساحة اللبنانية.

المجال للهدوء، بدل الحروب. لذلك هذه الخطوة جداً مهمة»، واستقبل رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح، بحضور وزير الخارجية الشيخ سالم عبد الله الجابر الصباح، وليد جنبلاط، برافقه عضو اللقاء الديمقراطي النائب هادي أبو الحسن، وأمين السر

الكويت، «الشرق الأوسط» وصف رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط الاتفاق بين السعودية وإيران، الذي تمّ برعاية صينية الخميني العاملي بأنه «ضربة معلم». وأشاد جنبلاط بالاتفاق قائلاً إنه «محاولة لترطيب العلاقات وفتح أفق جديدة فاتحاً

لبنان: البحث عن مرشح رئاسي «توافقي»

يصطدم بعائق تسويق فرنجية

بيروت، محمد شقير
التي يبراز منها تهيب عزيمة المعارضة التي تستعد لترح اسم بديل لمرشحها النائب ميشال معوض وبمواقفته يمكن أن يحظى بأوسع تأييد نيابي، رغم أن الثنائي يراهن على إحقاقها بالتوافق على هذا المرشح.

ويؤكد أن رئيس المجلس النيابي نبيه بري يواصل اتصالاته لتأمين تأييد أوسع مروحة نيابية لفرنجية ويدي حماساً وبدعم من حليفه «حزب الله» الذي أوكل إليه مهمة التحرك لإيصال فرنجية إلى سدة الرئاسة الأولى، ويقول بأن بري يعطي لنفسه فرصة لعله ينجح في جذب تأييد واحدة من الكتل المسيحية الكبرى.

وتكشف بأن فرنجية يراهن على حليفه «حزب الله» الذي لم يتطرق عن التواصل مع رئيس «التحرير الوطني الحر» النائب جبران باسيل لفرنجية بتنعيم موقفه، خصوصاً إذا استشرع بأن فرنجية بدأ يتقدم على منافسيه، وأن هناك ضرورة للانضمام إلى مؤيديه بحصوله على ضمانات سياسية من أمينه العام حسن نصر الله.

ويضيف المرجح السياسي بأن فرنجية أوكل إلى الرئيس بري التواصل مع رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط الذي لم يتطرق عن التواصل معه من دون أن يبذل موقفه بأنه لا يمكن لفريق أن يملئ مرشح تحد على الآخر ومن الأفضل التوافق على رئيس يملك بعداً اقتصادياً.

ويسال المرجح السياسي: من أين تأتى تأييد 65 نائباً لفرنجية؟ ويقول بأن هناك مبالغة في تعبير الرقم، خصوصاً أن المستقلين من النواب السنة يميلون إلى تأييد مرشح توافقي، وإلا لماذا يتربط زعيم «المردة» في الإعلان عن برنامج الرئاسي؟ وهل يعطي لنفسه فرصة مراقبة ما ستؤول إليه لمستجدات السياسية ما يعني بأن الظروف ليست ناضجة حتى الساعة؟

لذلك فإن الرئيس بري، بحسب المرجح السياسي، يتحرك في كل الاتجاهات، ربما لإشعار فرنجية بأنه لم يوفر جهداً لرفع عدد مؤيديه من النواب ويكون بذلك قد براذمه في حال لم يتأمن له التأييد المطلوب.

يفترض أن يشكل انهيار العملة الوطنية، في ظل تحليق سعر صرف الدولار، حافزاً للكثير النيابية للبحث عن رئيس للجمهورية يحظى برعاية دولية وعربية تمكنه من الانتقال لبنان إلى مرحلة التعافي المالي، وهذا يتطلب منها، كما يقول مرجح سياسي لـ«الشرق الأوسط»، تعويم الحوار بحثاً عن رئيس توافقي يتم اختياره من خارج الانقسام العمودي في البرلمان.

ولفت المرجح السياسي الذي فضل عدم ذكر اسمه إلى أن استمرار انهيار العملة الوطنية هو بمثابة إنذار للكثير النيابية لحضنها على التلاقي بحثاً عن رئيس للجمهورية يتمتع بثقة الداخل والخارج، ويؤكد بأن الاتفاق الذي أنجز بين السعودية وإيران برعاية صينية سيضع لبنان أمام مرحلة جديدة.

ويدعو المرجح السياسي إلى الثاني في قراءة عناوين الاتفاق، وعدم استباق إصدار الأحكام عليه ريثما تنتهي المهمة لاستئناف تبادل العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وتتوقف أمام ما ورد في الاتفاق لجهة عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، ويقول بأن ترجمته لبنانياً تعني إنكفاء «حزب الله» إلى الداخل شرط أن يتصرف على أساس أنه بعد الاتفاق غير ما قبله، بدأ بدخوله في تسوية رئاسية تمنع أي فريق من السيطرة على البلد.

ويقول بأن هناك ضرورة للتعامل مع المستجدات في المنطقة والتربّث ما ستؤول إليه ومدى انعكاسها على الوضع الداخلي، ويقول بأن فترة اختبار النيابة يمكن أن تتيح للثنائي الشيعي من وجهة نظره للعب في الوقت الضائع لعله يتمكن من توسيع مروحة التأييد النيابي لمرشحه زعيم تيار «المردة» النائب السابق سليمان فرنجية، ولعله يتكشف بأن هناك ضرورة للانتقال بالملف الرئاسي إلى الخطة ب- بحثاً عن مرشح توافقي.

ويعتبر المرجح السياسي أن قول مصدر نيابي في الثنائي الشيعي بأنه لا مشكلة في تأمين تصويت 65 نائباً لفرنجية ليس دقيقاً ويأتي في سياق التعبئة السياسية

عدم قدرة معظم اللبنانيين على الاستشفاء حيث يموت المرضى على أبواب المستشفيات أو من دون معرفة السبب.

لكن هذا لا يعني أن الوضع سيبقى على ما هو عليه، وقد يحصل الانفجار في أي لحظة إذا حصلت أي إشارة ما أو أي تغير قد يمنح للناس بالتغيير، عندها سيعودون إلى الشارع.

وتتفاقم الأزمات المعيشية والاجتماعية في لبنان في السنوات الأخيرة بشكل دراماتيكي، وهو ما ينعكس على كل الفئات الاجتماعية وبشكل أساسي على الأمن الغذائي، وهو ما كان محور طاولته مستديرة حول الأمن الغذائي في جامعة القديس يوسف، أمس الأربعاء، حيث كشفت الأستاذة في الجامعة اللبنانية وخبيرة الأغذية في المجلس الوطني للبحوث العلمية مهي حطيط، عن نتائج دراسات أظهرت أن 73 في المائة من الشعب اللبناني يعانون انعدام الأمن الغذائي، وعدم تنوع الغذاء. وأوضح: «راقبنا تغير الهرم الغذائي في لبنان، ولاحظنا تربع الخبز والمعكرونة على رأس الهرم من ثم تنعيع السكريات، وياتي في المرتبة الثالثة الزعتر، ورابعاً الحليب ومشتقاته، وخامساً اللحم والدجاج وأخيراً السمك».

مضيفة: «تغيرت نوعية الأكل في لبنان، وتبين معنا في إحدى الدراسات، وأول مرة منذ 73 عاماً، ارتفاع معدل التقرّم عند الأطفال ومعدل البدانة. هذا مرده إلى أن الأطفال لا يحصلون على الفيتامينات والمعادن اللازمة لنمو سليم، وهذا ما يسمى (الجوع الخفي)»، وأضافت المرحلة التي يمر بها لبنان بـ«الخطيرة».



مؤشر سعر الدولار يشير إلى تجاوزه المائة ألف ليرة في أحد متاجر بيروت أمس (د.ب.أ)

منها كبيرة ومنها محدودة بين عامي 2020 و2021، لكن المشكلة كانت في لامبالاة الطبقة السياسية والسلطة التي استمرت سياساتها؛ لأن هناك من يحميها، وكان شيئاً لم يكن، وهو ما أدى إلى ما وصلنا إليه اليوم».

وتوضّح: «خطة السلطة كانت إشغال الناس بلمقمة عيشهم، وهو ما نجحت في تحقيقه بحيث بات المواطنون وكأنهم تحت تأثير الصدمة المرافقة مع نوع من اليأس من إمكانية التغيير، وبالتالي عدم جدوى التحرك لقناعتهم أن هناك شيئاً ما أقوى منهم سينمعه من تحقيق مطالبهم». وتلفت فياض إلى أن «الناس في لبنان، ورغم كل الغلاء وفوضى الأسعار، قادرون على تأمين لقمة عيشهم بما تبشر لهم أو من خلال المساعدات التي تقدمها الجمعيات والمجتمع الدولي أو عبر أموال المغتربين التي يرسلها الأبناء إلى عائلاتهم، لكن تبقى شعبية

نقطة الصفر». كذلك ترى جمانة أن الناس ينتظرون من يدفعهم أو يشجعهم للتظاهر لحوقهم من النتيجة، لكنها تضيف: «المواطنون الذين خرجوا في السابق إلى الشارع قد لا يملكون اليوم ثمن آجرة الطريق للانتقال إلى مكان التجمع، ويفضلون دفع أموالهم لتأمين ربطة الخبز».

ولا يختلف كلام المواطنين عن وجهة النظر العلمية التي تعبر عنها الأستاذة في علم النفس الاجتماعي منى فياض، رابطة الجمود الذي يسيطر على الشارع اللبناني بـ«فقدان الأصل في التغيير»، معتبرة في الوقت عينه أن الانفجار قد يحصل بين ليلة وضحاها بسبب شرارة معينة ناتجة عن تغير ما. وتقول فياض لـ«الشرق الأوسط»: «الشعب اللبناني من في السنوات الأربع الأخيرة يتجارب عدة أبرزها انتفاضة أكتوبر (تشرين الأول) 2019، ومن ثم تحركات شعبية

يعتبر تأثيرها أقل بكثير من تأثير هذا الارتفاع الجنوني لسعر الدولار، والجواب عن هذا السؤال يكاد يكون واحداً من قبل الناس والمختصين، وهو أن الوضع انتفاضاتهم إشغال المواطنين بلقمة عيشهم، وتمكنت من قمع انتفاضاتهم السابقة فباتوا يتهيّبون تكرارها، أو لا يأملون من تجارب مماثلة أي تغيير. وهذا الأمر تحدثت عنه سناء، قائلة لـ«الشرق الأوسط»: «أنا كنت من أوائل المشاركين في الانتفاضات الشعبية السابقة وأبرزها التي حصلت في عام 2019، لكنني اليوم أشعر باليأس من كل ما حصل ويحصل». وتضيف: «كنا نطمح لإحداث تغيير لكن للأسف السلطة كانت أقوى منا،

وما أنا أحضر نفسي للهجرة مع عائلتي بعدما خسرتنا كل أموالنا في المصارف... وبدل أن نتقاعد أنا وزوجي بعد سنوات في بلدنا ونعاش من الأموال التي كنا ندخرها بداننا نخطط للانتقال إلى بلد آخر والبدء من

بيروت، كارولين عاكوم

يعيش الشارع اللبناني تحت صدمة الأزمات التي قلبت حياة المواطنين رأساً على عقب، فجعلتهم غير قادرين على التفكير إلا بتأمين لقمة عيشهم وأدويتهم وتعليم أبنائهم لمن كان قادراً منهم على ذلك.

هذا الانشغال المترافق مع الإحباط وفقدان الأمل بإمكانية التغيير، يأتي نتيجة الارتفاع الكبير للأسعار مع انهيار غير المسبوق لليرة اللبنانية وانعكاسها على كل جوانب الحياة، ويعد انتفاضة شعبية شكّلت أملاً بالنسبة إلى الكثيرين قبل أن يشعروا بالإحباط من نتائجها. من هنا فما كان من المواطنين إلا اللجوء إلى خيارات أخرى للبحث عن حلول لتأمين إياهم في لبنان

بالحل خسران مكنة، فيما اتخذ جزء كبير منهم خيار الهجرة، بعدما كان قد سبقه كثيرون إلى الخطوة نفسها. وفي الأيام الأخيرة، مع تجاوز سعر صرف الدولار حاجز المائة ألف ليرة، وهو الرقم الذي كان وهماً بالنسبة إليهم، يكاد يكون لسان حال الجميع في لبنان: «كيف سنكمل حياتنا وماذا علينا أن نفعل؟»، هذا في وقت لم يسجل فيه أي تحركات شعبية لافتة على الأرض باستثناء تلك التي نفذها بين يوم وآخر سائقو السيارات العمومية أو بعض الشبان في عدد قليل من المناطق لوقت محدود.

هذا الواقع الذي ينعكس بشكل مباشر على الأمن الغذائي، ويسميه المختصون بـ«الجوع الخفي»، جعل كثيرين يطرحون سؤالاً أساسياً: لماذا لا يتحرك اللبنانيون ويتنقضون على واقعهم؟ وهم الذين سبق أن انتفضوا رفضاً لقرارات

التطبيع بين دمشق وأنقرة يسيطر على أجندة الأحداث

قمة بوتين - الأسد... «تعزيز الشراكة» ومواجهة التحديات الجديدة



الأسد يرضع إكليلاً من الزهور على ضريح الجندي المجهول بالقرب من الساحة الحمراء في موسكو (أ.ب)

وفي إشارة إلى الأجواء الإقليمية، خاطب لافروف المقاد قائلاً: «تعلم أن مبادراتنا، التي نروج لها منذ سنوات بدعم من الأصدقاء السوريين والدول العربية الأخرى، هي الحاجة إلى ضمان الأمن الجماعي في منطقة الخليج وفي المنطقة الأوسع المتاخمة لهذه المنطقة الرئيسية. وتعد الاتفاقات التي تم التوصل إليها بشأن تطبيع العلاقات بين إيران والسعودية بدعم من أصدقائنا الصينيين حدثاً مهماً في سياق هذه القضية».

ورأى أن «كل هذا ينضج ظروفًا أكثر ملاءمة للحرك نحو تسوية سياسية فيما يتعلق بسوريا». وأكد أن موسكو تسعى للتوصل إلى «اتفاقات عادلة تستند إلى قرار مجلس الأمن الرقم 2254. وهذا يعني استعادة سيادة الجمهورية العربية السورية وسلامتها الإقليمية، والقضاء على التهديد الإرهابي. نحن نتعاون معكم بنشاط في جميع هذه المجالات».

وتطرق لافروف إلى الوضع الدولي على خلفية الصراع في أوكرانيا، وقال إن «جهود روسيا وسوريا، وكذلك الأغلبية الساحقة من أعضاء الأمم المتحدة الآخرين، من أجل تنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الأمن والجمعية العامة، هي جزء من عملنا المشترك والأوسع للدفاع عن المبادئ التي نستند إليها». مشيراً إلى مواجهة مشتركة للتحديات الجديدة.

وأعرب عن الثقة بأن «اجتماعاتنا معكم، وبالطبع المحادثات في الكرملين، ستدفع الشراكة الاستراتيجية الثنائية إلى مستوى جديد».

وجاء ذلك بعد بروز تردد سوري حيال ملف التقارب مع تركيا. ونقلت وسائل إعلام أن دمشق وضعت شروطاً بينها تحديد جدول زمني لانسحاب تركيا من الأراضي السورية، ووقف دعم المعارضة السورية قبل دفع مسار التقارب. في المقابل، ترى موسكو أن الوجود التركي في سوريا «مؤقت ومرتبطة باتفاقية أضنة الموقعة عام 1998 ولا يعد احتلالاً، كما أن أنقرة تعهدت في إطار ضمانات مجموعة أسناتنة بسحب قواتها فور انتصاح مسار التسوية السياسية وحصولها على ضمانات لصالحتها الأمنية في المناطق الحدودية».

وسبق لقاء بوتين - الأسد جلسة محادثات عقدها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع نظيره السوري فيصل المقداد. وقال لافروف في مستهل اللقاء إن «هذا الاجتماع يأتي في توقيت مناسب للغاية، والقمة التي تعقد اليوم (أمس) لها أهمية خاصة».

وزاد لافروف أن لدى الطرفين «العديد من الأسئلة حول تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل إليها في الاجتماعات الماضية». وقال إنه بالإضافة إلى التعاون الثنائي، تحتل القضايا الإقليمية والدولية مكانة مهمة، «وأرى كيف يتغير الوضع في المنطقة، في المقام الأول فيما يتعلق باستعادة الجمهورية العربية السورية حقوقها في جامعة الدول العربية. وسنواصل دعم الإيجاب الإيجابي والمشاعر الإيجابية في العالم العربي خلال الاجتماع الوزاري المقبل بين جامعة الدول العربية وروسيا، والذي نخطط لتنظيمه في الأشهر المقبلة».

ويشاور الجغرافي السفير السوري في موسكو. وفي مضمون المحادثات، كان لافتاً تركيز الكرملين على الأجنحة الواسعة للقاء الرئيسين. وقال المناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف قبل الاجتماع، إن البحث سوف يتركز على العلاقات الثنائية في إطار مواصلة تطوير التعاون الروسي - السوري في المجالات السياسية والتجارية والاقتصادية والإنسانية، فضلاً عن آفاق تسوية الشراكة مع سوريا وحولها،

وبعد أنوف، وتم عزف النشيدين الوطنيين واستعراض حرس الشرف. كما استهل الأسد نشاطه صباح الأربعاء، بوضع إكليل من الزهور على ضريح الجندي المجهول بالقرب من الساحة الحمراء، وفقاً لبروتوكولات زيارات الرؤساء الأجانب.

كما أن الأسد كان وحيداً خلال الزيارات الأربع السابقة لروسيا، باستثناء مترجم شخصي رافقه، ولم يتم في أي منها رفع شعارات الدولة والعلم السوري في قاعة الاجتماعات. بينما لوحظ حجم الزيارة الحالية، وضم فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين، ومنصور عزام وزير شؤون رئاسة الجمهورية، والدكتور سامر الخليل وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية، وعلى عباس وزير الدفاع، وكان يرافق وزير المالية، وفادي الخليل رئيس هيئة تخطيط الدولة، وقيس خضرم أمين عام مجلس الوزراء، فضلاً عن لونا الشبل المستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية،

ولوحظ أن ترتيبات «زيارة العمل» التي يقوم بها الأسد، اختلفت في شكلها وضمونها عن الزيارات السابقة للرئيس السوري إلى روسيا، لجهة أنها أول زيارة علنية تتخللها بروتوكولات رسمية. وكان الأسد ينقل في الزيارات السابقة على متن طائرات حربية روسية، ولا يتم الإعلان عن الزيارة إلا بعد انتهائها.

في هذه المرة، حظي الرئيس الأسد باستقبال رسمي في مطار «فوكوفا» الحكومي على مستوى نائب وزير الخارجية ميخائيل

موسكو، رائد جبر

أجرى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الأربعاء، جولة محادثات شاملة مع الرئيس السوري بشار الأسد في أول زيارة للأخير إلى روسيا منذ عامين.

وعقد الجانبان جلسة محادثات موسعة بحضور وفدي البلدين، تلاها اجتماع مغلّق جمع الرئيسين «وجهاً لوجه»، وفقاً لإفادات الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف. واستهل بوتين اللقاء بتأكيد ارتياحه «للإصلاّات الوثيقة» و«جهود تطوير العلاقات بين البلدين». وقال إنه «بفضل جهود القوات المسلحة الروسية تم تقويض خطر الإرهاب الدولي في سوريا، ما سمح بالانتقال إلى تركيز الجهد على تعزيز آفاق التسوية السياسية والاستقرار الداخلي بشكل أكبر على الصعيدين الاقتصادي والمعيشي».

وزاد أن سوريا واجهت كارثة الزلزال منوهاً بالدور الذي قامت به القوات الروسية ووزارة الطوارئ لمواجهة الكارثة وتداعياتها. وتحدث عن تطور التبادل التجاري خلال العام الماضي، مؤكداً مواصلة المضي على هذا المسار في العام الحالي. بدوره، شكر الأسد الرئيس الروسي على الدعوة، وقال إنه «على الرغم من أن اللقاءات على المستويات المختلفة لم تنقطع، لكن اللقاء على المستوى الرئاسي يحظى بأهمية خاصة بسبب التغييرات الكبرى التي حصلت خلال العام الماضي، وبانتظار نتيجتها مننا إن نلتقي ونضع تصورات مشتركة للمرحلة المقبلة». وبعد تقديم شكره على الدعم الروسي لسوريا خلال كارثة الزلزال،

تقرير أميركي يطالب بوقف «سرقة الأسد» للمساعدات الإنسانية

التحويل، والاستفادة من دورهم مع الولايات المتحدة كمخمين للمطالبة بإصلاحات محددة. ثالثاً، إحياء البيات الرقابية داخل الأمم المتحدة، وإصلاح عمليات المساعدة في سوريا. رابعاً، إعادة تفاوض وكالات الأمم المتحدة بشأن شروط علاقاتها بالحكومة السورية.

وأخيراً، دعوة الكونغرس من خلال سلطته المالية الخاصة، لوضع شروط تدفق المساعدات إلى الأمم المتحدة ومقدمي الخدمات الآخرين، لوقف سرقة الأسد للمساعدات. ويؤكد التقرير أن التهديد بوقف المساعدات كثير «إيديكالي» في ظل التخويف الروسي، بغرض على الأمم المتحدة إعادة التفاوض بشأن قواعد الإعانة الإنسانية مع نظام الأسد. فسوريا دولة فاشلة، ومع ذلك يحتفظ نظام الأسد بامتيازات السيادة، ومن دون إذن من مجلس الأمن، حيث تستخدم موسكو بانتظام حق النقض نيابة عن دمشق، لا يمكن لوكالات الأمم المتحدة التصرف دون موافقة النظام. وهذا يثير التساؤل عن كيفية ما هو التهديد أو الحافز الذي قد يجبر الأسد على التعاون.

ويجري التقرير أنه بالنسبة للدول المتحررة، يجب أن يكون مسار العمل الأول هو تنفيذ الاستراتيجية ذات المحاور الخمسة التي توضحها هذه المذكرة، التي تستخدم ضغوطاً دبلوماسية، ولكن لا تلغص المساعدات. ويدعو الدول المانحة البدء في تنفيذ هذه الاستراتيجية الآن، لأن مكوناتها الأساسية متوافقة مع جهود الإنعاش بعد الزلزال، ولا يوجد سبب لتأجيل مناقشة صريحة

واشنطن، إيلي يوسف في الذكرى الثانية عشرة لبدء الحرب في سوريا، وقبل أيام على عقد مؤتمر المانحين الدولي لدعم ضحايا الزلزال، الذي ضرب سوريا وتركيا، أصدر تقرير أميركي توصيات للإدارة الأميركية، لوقف ما وصفه «سرقة نظام الأسد» الروتيني للمساعدات الدولية، التي تهدف إلى مساعدة الشعب السوري، لتحقيق مكاسبه الخاصة. التقرير، الذي أعدته مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات في واشنطن، تناول الجهود الدولية والمناقشات التي تسعى لوقف الاستيلاء على هذه المساعدات، وكذلك التصدي لجهود روسيا التي تمنع أي محاسبة للنظام، من خلال نظام المجرم ومنظومته المتهاجرة».

وفيما يشير التقرير إلى أن الولايات المتحدة هي أكبر مانح للمساعدات إلى سوريا مع أكثر من 14.1 مليار دولار، إلا أنها «لا تمارس حساساً في تقرير وجهة المساعدات وطرق إيصالها»، ويفصل التقرير خمسة مكونات أساسية، لاستراتيجية توجيه المساعدات مباشرة إلى الشعب السوري، وتمنع نظام الأسد من استخدام المساعدات «لملاء خرائطه وتمويل قواته العسكرية التي تمارس العنف ضد شعبه»:

أولاً، الدبلوماسية العامة، حيث يدعو البيت الأبيض ووزارة الخارجية والمسؤولين الرئيسيين للتحديد المسكلة علناً وإعلان منع تحويل المساعدات لسوريا ما لم يوافق الأسد الاستيلاء عليها. ثانياً، التنسيق مع الحلفاء لمنع

الأحياء وشرف الأوقياء». ولفت إلى أن الثورة السورية «تشهد اليوم محاولات بانسة برباعها أرباب الثورة المضادة، لإعادة النظام السوري المجرم إلى الساحة العربية ورفع العزلة عنه، وقبل ذلك كانت دعوات المصالحة والمسارات السياسية الخادعة، تأتي هذه الخطوات دون دراية من الساعين لها بأنها منازق يؤدي بالمنطقة إلى الفوضى وعدم الاستقرار، بل تعقّد معاناة الشعب السوري وتهدر حقوقه، كما تدفع بالنظام المجرم نحو مزيد من الغرق والتشريد للسوريين فضلاً عن إغراق تلك الدول بالمخدرات والكتاجون، وفي الذكرى الثانية عشرة للثورة السورية، يسوقول الشعب كلمته ويؤكد على رفضه لتلك المحاولات والخطوات، ويحدد مطلبه بإسقاط النظام المجرم ومنظومته المتهاجرة».

وأضاف البيان، «إننا نشعر عاماً بمرارة من الكفاح المتواصل، تاريخ خطه أطفال درعا باناملهم التي انارت در الحرة، قدم الشعب السوري خلال هذه السنوات مليون شهيد دفاعاً عن أرضهم وأهداف ثورتهم، وأن 15 مليون لجئ كريمة الهجرة والغربة عن حياة الله صالح للاستيعاب، ونجيب عشرات الآلاف من أسرانا الصامدين في مسالخ النظام المجرم، إنها ثورة الشهداء ومبارة



مظاهرة حاشدة في إلب شمال سوريا (أ.ب)

الثورة السورية كانت وما زالت وسيلة تهدف إلى إسقاط النظام المجرم ومنظومته، ومن ثم بناء عهد مشرق بعد عقود من القمع والاستبداد، عهد يقوم على الشورى ويسيطر العدل بين الناس، يأمن فيه أهل الشام على أرواحهم وأرزاقهم، ويحيا أبنائهم بعزة وكرامة، على هذا العهد ضحى الشعب السوري، فانقض في ثورة الكرامة في شهر (مارس) عام 2011».

والثورة السورية في مدينة أعزاز شمال حلب، قال أبو سامر (44 عاماً)، وهو مخرج من منطقة الغوطة الشرقية بعد طرده من دمشق منذ ما يزيد عن 4 سنوات، إن «المضي بالثورة حتى تحقيق أهدافها التي انطلقت من أجلها وإهمها إسقاط النظام السوري الحاكم، هو الطريق الوحيد لعودة ملايين المهجرين قسرياً من مناطقه سواء أبناء الغوطة الشرقية أو أبناء محافظة حمص ودرعا وحماة ودير الزور». ويضيف أنه «بفضل أن يعيش مهجرًا من يذابه على أن يعيش تحت حكم نظام الأسد الذي يحكم الشعب السوري بالحديد والنار وقطعان الشبيحة التي تتسلط على رقاب الناس وأرزاقهم، ولن يكون للحرية طعم ما لم تسقط منظومة الأسد المجرمة».

وقالت إدارة الشؤون السياسية في المناطق المحررة في بيان إن تمكنهم من الحصول على تأشيرات سفر لا سيما إلى ألمانيا وفق شروط معينة يمكن تحقيقها، أبرزها التمكن من مستوى مرتفع نسبياً من اللغة الألمانية. ويجدر بالراغبين بتأشيرة إلى ألمانيا التوجه إلى بعثاتها الدبلوماسية في لبنان أو الأردن أو أربيل لغياب الترخيل الألماني في سوريا.

وتظاهر آلاف السوريين، الأربعاء، في محافظة إلب ومناطق ريف حلب، شمال غربي سوريا، في ذكرى مرور 12 عاماً على انطلاق الثورة السورية والاحتجاجات التي طالبت بإسقاط النظام ونبذ الحرية والكرامة، قبل أن تتحول إلى صراع دم.

ففي ساحة السبع بحرات، وسط مدينة إلب الخاضعة لسيطرة المعارضة، تظاهر آلاف السوريين و«بحرية حرية حرية» والشعب يريد إسقاط النظام، وثورة حتى النصر»، بمناسبة إحياء الذكرى الثانية عشرة على انطلاق الثورة السورية، وحمل المظاهرون العلم السوري الأخضر الذي يرمز إلى الحرية والاستقلال وهو العلم الأول لإبان جلاء فرنسا عن سوريا 1946، وحملوا لافتات كتب عليها شعارات «الشعب يريد إسقاط النظام»، و«عودة المهجرين تبداً برحيل النظام».

وحدد المجلس المحلي لمدينة عفرين ومجالس محلية أخرى في مناطق المعارضة، يوم الأربعاء 15 مارس (آذار)، عطلة رسمية لكافة مديريات ودوائر المجلس بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لانطلاق الثورة السورية.

«لست نادماً وماض إلى جانب أهلي في ثورتهم حتى النصر»، بهذه الكلمات وصف الحسين، وهو ضابط نشق في قوات النظام السوري قبل 11 عاماً، موقفة من النظام السوري وتمسكه بتأويات وأهداف الثورة السورية التي انطلقت قبل 12 عاماً. وقال: «عندما انطلقت الثورة السورية قبل 12 عاماً، وشهدت حينها حاشدة شارك فيها

أصبحت مفقودة ونادرة مثل الأورام، والعلاج الفيزيائي، والأشعة والتخدير». إزاء العديد الحاصل، تخلط مشاعر الحزن السامق لكلية الطب في جامعة دمشق الدكتور نبوغ العوا (69 عاماً) بين القلق على مستقبل الطبية في سوريا وحرته لسفر الجبل الجديد من الأطباء والممرضين. ويقول الأستاذ المحاضر في الكلية منذ ثلاثة عقود لوكالة الصحة الفرنسية «بحرّزني أن نفقد طلابنا وأبنائنا، إذ من المفترض أن يتسلموا الرابطة التي حملناها». وأضاف «أرى طلابي يبدؤون بتعلم الألمانية منذ سنوات دراساتهم الأولى، وهذه صافرة الإنذار الأولى التي انتقلها منهم، وأول إشارة على أنهم في طريقهم إلى السفن».

وشكلوا المجموعة الأكبر من الأطباء الأجانب الممارسين في البلاد، وفق نقابة الأطباء الفدرالية، متفقين على رومانيا ثم اليونان والنمسا. في سوريا، لم يسبق أن أعلنت السلطات إحصاءات عن عدد الطلاب الذين يهاجرون سنوياً، لكن مسؤولين وتقابيين يتحدثون عن مقابلات صحافية عن تزيف في الدول المانحة البدء في تنفيذ هذه الاستراتيجية الآن، لأن مكوناتها الأساسية متوافقة مع جهود الإنعاش بعد الزلزال، ولا يوجد سبب لتأجيل مناقشة صريحة

ويعيش في ألمانيا حالياً نحو 924 ألف سوري مقارنة مع 118 ألفاً نهاية العام 2014، وفق مكتب الهجرة واللجوء الذي سجل أكثر من 700 ألف طلب لجوء من سوريين في ألمانيا منذ 2015. وتمنحت ألمانيا في العام 2020 تسهيلات لوصول العمال الأجانب «المؤهلين» إلى أراضيها استجابة للنقص الحاصل في اليد العاملة المهارة. وبحسب التقرير السنوي الصادر العام 2022 عن مجلس خبراء المؤسسات الألمانية للاندماج والهجرة، ثمة «حاجة خاصة للعاملين المهرة في قطاع الرعاية الصحية والاجتماعية». في نهاية 2021، مارس نحو 5404 أطباء سوريين المهنة في ألمانيا،

الغيتين الفرنسية والإنجليزية، لكن الأمر تغير تباعاً منذ 2013. ويشرح «كان معهد غوته في دمشق الوحيد المتخصص في تعليم اللغة الألمانية ويلبي الحاجة بشكل كامل، أما اليوم فهناك أكثر من ثمانين مركزاً ومعهداً، ويحتاج الطلاب إلى تسجيل مبكر لجزءوا مقاعدهم». يتابع إحدى قاعات المعهد، يتابع المدرس عمر فتوح المجاز في الأدب الألماني في جامعة دمشق، مع طلبة درساً جديداً، ويذكر عدداً منهم على كلمات طبية متخصصة. ويشير فتوح الذي يرضى يومه متقلاً بين معهد وآخر ويلقي نحو مائة طالب يومياً، إلى أن المتعلمين يتوزعون «بين طين التي لم الشمل من العائلات وينسب طلاب أغلبهم في الاختصاصات الطبية».

قرار السفر» على وقع الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتأزمة في البلاد التي استنزفتها سنوات الحرب وانهكت مقدراتها. ويتابع الشاب: «لماذا ألمانيا؟ لأنها الوجهة الأسهل والأضمن»، معتبراً أن «شهادتها قوية وهناك عدد كبير من السوريين فيها، لذا إن أشعر بالغربة». في معهد المركز العربي، أحد أقدم معاهد تعليم اللغات الأجنبية في دمشق، سجل أكثر من ألف طالب في العام 2022 لتعلم اللغة الألمانية، نحو سبعين في المائة منهم من الاختصاصات الطبية. وفق ما يشرح مدير المعهد عبد الله صالح لوكالة الصحافة الفرنسية.

ويوضح أنه قبل اندلاع النزاع، انصب إقبال الطلاب على تعلم تمكنهم من الحصول على تأشيرات سفر لا سيما إلى ألمانيا وفق شروط معينة يمكن تحقيقها، أبرزها التمكن من مستوى مرتفع نسبياً من اللغة الألمانية. ويجدر بالراغبين بتأشيرة إلى ألمانيا التوجه إلى بعثاتها الدبلوماسية في لبنان أو الأردن أو أربيل لغياب الترخيل الألماني في سوريا.

في السنة السادسة في كلية الطب في دمشق لوكالة الصحافة الفرنسية: «اللغة الألمانية صعبة للغاية، خصوصاً أن تدريسيها في سوريا لا يتّ من قبل ناطقين أصليين بها». ويضيف، بينما يجلس قرب بحرة تتوسط المركز الصحي المقام في بيت عربي تقليدي، أن تعلم هذه اللغة «يستحق هذا العناء والتعب الذي سيتلاشى مع أول خطوة أخطوها في ألمانيا».

خلال سنوات النزاع، وجد السوريون أنفسهم أمام أبواب موصدة لنحاسة الحصول على تأشيرات سفر إلى غالبية دول العالم، خصوصاً الأوروبية، مع بدء تدفق موجات اللاجئين الفارين من المعارك والقتل. لكن الأطباء شكلوا استثناء مع

اللغة الألمانية جواز سفر لطلاب الطب في سوريا

يستهدف تفعيل «تفاهات العقبة» وتحقيق «التهدئة» في الضفة

اجتماع أممي بحضور إسرائيلي وفلسطيني في شرم الشيخ الأحد



عاززون يجتازون الجدار الفاصل أثناء مشاركتهم في ماراثون في مدينة بيت لحم بالضفة الجمعة الماضية (أ.ب)

سلسلة من الإجراءات الأمنية خفض التصعيد بالأراضي المحتلة، ومن بينها «وقف اقتحامات المدن الفلسطينية، وعمليات القتل، إضافة إلى تجميد أي مخططات استيطانية إسرائيلية خلال الأشهر المقبلة».

وشهد الأسبوع الأخير، استمراراً للعمليات الأمنية الإسرائيلية، التي أسفرت عن مقتل أكثر من 20 فلسطينياً، كما تواصلت حملات الاعتقال والإقتحامات، فيما كثف مسؤولون إسرائيليون من اتصالاتهم مع واشنطن، ووزار تساحي هنغبي، مستشار الأمن القومي الإسرائيلي، الذي ترأس وفد بلاده في اجتماع العقبة، الولايات المتحدة، مؤخراً.

وأكدت المصادر أن اتصالات أميركية يقودها ويليام بيرنز، مدير وكالة المخابرات الأميركية، جرت خلال الأيام القليلة الماضية، على المسارين الفلسطيني والإسرائيلي لضمان ما وصفته بـ«التجاوب الإيجابي مع تحركات مصر، والأردن من أجل تهدئة الأوضاع قبل شهر رمضان، ومحاولة عدم استغلال المشاعر الدينية في الشهر الفضيل لدفع المواجهات في الأراضي المحتلة إلى التصعيد».

القاهرة، أسامة السعيد

تستضيف مدينة شرم الشيخ، اجتماعاً أممياً، الأحد، بحضور وفود أمنية إسرائيلية وفلسطينية، وممثلين عن الولايات المتحدة، والأردن، ومصر، بهدف «التوصل إلى تسويات تضمن تحقيق تهدئة في فلسطين خلال شهر رمضان».

وأشارت المصادر، التي تحدثت لـ«الشرق الأوسط» شريطة عدم الكشف عن هويتها، إلى أن «الولايات المتحدة تمارس ضغوطاً على كلا الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني للتجاوب والالتزام بحضور الاجتماع المقرر في شرم الشيخ»، وقالت إن «الاجتماع المرتقب يأتي ضمن الاستحقاقات التي تم التوصل إليها خلال اللقاء الذي استضافته مدينة العقبة الأردنية مؤخراً».

وفي 26 فبراير (شباط) الماضي، استضافت مدينة العقبة اجتماعاً هو الأول من نوعه منذ سنوات، بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بمشاركة إقليمية ودولية. وأعلن البيان الختامي للاجتماع أنه «تم الاتفاق على وقف الإجراءات أحادية الجانب، وأقر

«برد فعل». وقال صالح العاروري، نائب رئيس المكتب السياسي للحركة، الثلاثاء، في تصريحات لموقع «حماس» على شبكة الإنترنت، إن «محاولة الإحتلال توظيف شهر رمضان لفرض سياسته في التقسيم الزمني والمكاني والسماح للمستوطنين بإداء الطقوس التلمودية ستواجه برد فعل شعبياً بكل تأكيد».

وفي الرابع من الشهر الحالي، أكد خالد مشعل، ورئيس المكتب السياسي لـ«حركة حماس» بالخارج، أن «الأمور ذاهبة إلى التصعيد في رمضان ونحن مقبلون على أيام ساخنة». واستضافت مصر، خلال شهر فبراير الماضي، اجتماعات تشاورية لوفود منفصلة من حركتي «الجهاد» و«حماس» على التوالي؛ حيث بحثت قيادات من الحركتين مع مسؤولين أمنيين مصريين، الموقف من الأراضي المحتلة، وضمانات عدم امتداد التصعيد الأخير إلى قطاع غزة.

يذكر أنه منذ مطلع العام الحالي، زادت وتيرة المواجهات بين الفلسطينيين والإسرائيليين في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، على خلفية تولى الحكومة الحالية، التي توصف بأنها «الأكثر تشدداً» في تاريخ الحكومات الإسرائيلية، عقاباً للسلطة.

بعيد الاجتماع، أنه «لن يتم تجديد الاستيطان في الضفة الغربية ولو ليوم واحد»، فيما قال إيتمار بن غفير، وزير الأمن القومي، إن «ما حصل في الأردن سيبقى هناك»، داعياً إلى العودة إلى «عمليات الإغتيال والقضاء على قادة

بعض المسؤولين في حكومته». بيدفون باتجاه تاجيح الموقف، وسعى مسؤولون إسرائيليون إلى «التنخيل» من الالتزامات التي تضمنها اجتماع العقبة، إذ أكد بنسلييل سموريتش، وزير المالية الإسرائيلي،

وأوضحت المصادر أن «هناك تنسيقاً مباشراً ووثيقاً بين الأجهزة المصرية والأردنية»، وأن ثمة «رسائل مشتركة تلقاها رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو شخصياً، تفيد بضرورة السيطرة على ممارسات

الفلسطينيون إلى شرم الشيخ بعد ضمانات أميركية

والفئات الإقليمية والدولية، والعلاقات الثنائية، وآخر المستجدات بعد مؤتمر العقبة. وأضاف البيان: «عقد هذا الاجتماع تحضيراً للاجتماع الخامس في شرم الشيخ يوم الأحد».

والتقى عمرو أيضاً رئيس الوزراء محمد اشتية الذي دعاه كذلك لضرورة الضغط على إسرائيل لوقف إجراءاتها الأحادية والالتزام بالاتفاقيات الموقعة. وقال اشتية لعمرو إن «شعبنا يعيش ضغوطاً غير مسبوقة على صعيد الانتهاكات الإسرائيلية من تصاعد

الاستيطان والقتل والإقتحامات وهدم البيوت ومصادرة الأراضي، وعلى الصعيد المالي هناك ارتفاع في حجم الاقتطاعات الإسرائيلية غير القانونية من أموال الضرائب الفلسطينية، وانخفاض حاد بأموال المساعدات الخارجية، وارتفاع الأسعار والتضخم على مستوى عالمي».

ودعا اشتية إلى ضغط أميركي جدي على الحكومة الإسرائيلية لوقف جميع الانتهاكات بحق الشعب الفلسطيني، والإفراج عن الأموال

المملوكة الإقليمية والدولية، والعلاقات الثنائية، وآخر المستجدات بعد مؤتمر العقبة. وأضاف البيان: «عقد هذا الاجتماع تحضيراً للاجتماع الخامس في شرم الشيخ يوم الأحد».

والتقى عمرو أيضاً رئيس الوزراء محمد اشتية الذي دعاه كذلك لضرورة الضغط على إسرائيل لوقف إجراءاتها الأحادية والالتزام بالاتفاقيات الموقعة. وقال اشتية لعمرو إن «شعبنا يعيش ضغوطاً غير مسبوقة على صعيد الانتهاكات الإسرائيلية من تصاعد

الضغوط على إسرائيل لوقف إجراءاتها الأحادية والالتزام بالاتفاقيات الموقعة. وقال اشتية لعمرو إن «شعبنا يعيش ضغوطاً غير مسبوقة على صعيد الانتهاكات الإسرائيلية من تصاعد

رام الله، كفاح زيون

قرر الفلسطينيون حضور الاجتماع الخامس في شرم الشيخ، يوم الأحد المقبل، بعدما حصلوا على ضمانات أميركية بتفنيذ مخرجات اجتماع العقبة السابق.

والتقى حسين الشيخ، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير رئيس الوفد الفلسطيني إلى العقبة وشمرو الشيخ، في مكتبه في رام الله، الممثل الأميركي الخاص للشؤون

يوجد لدى الفلسطينيين ما يحسونه، وأن مجرد المشاركة لا يعني الموافقة على الخطوات التي تتخذها إسرائيل على الأرض، وأن إسرائيل هي التي يجب أن تكون مرحجة وتحت الضغط.

لكن مسؤولين آخرين في القيادة يدافعون باتجاه مقاطعة الاجتماع المقبل في حال لم يكن هناك أي تقدم؛ لأنه «سيصبح دورانياً في حلقة مفرغة ويسبب إحراجاً أكثر للقيادة الفلسطينية»، في ظل عدم وجود رغبة لدى إسرائيل بالتهدئة.

القيادات العسكرية تجري مداوات أمنية طارئة وتنتياهو يقصر زيارته لألمانيا

إسرائيل تتحدث عن تسلي ناشط من «حزب الله» وزرعه عبوة ناسفة

وفي غضون ذلك، عقد وزير الدفاع، يواف غالانت، سلسلة مشاورات أمنية مكثفة رفيعة المستوى لم يكشف عن مضمونها. وأعلن رئيس هيئة أركان الجيش الأسبق عضو الكنيست غادي إيزنكوت، (الأربعاء)، أن أجهزة الأمن تمر حالياً بمرحلة مفصلة، وأن إسرائيل تمر بإحدى المراحل الأمنية الأكثر خطورة منذ حرب «الغفران» (1973). وأضاف إيزنكوت أنه لا يقول ذلك لتخويف الإسرائيليين، إنما بناء على معلومات في الساعات الفلسطينية والإيرانية واللبنانية. وكشفت مصادر سياسية أن رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، أجرى لقاء مع الوزير غالانت قبل سفره إلى برلين وتداول معه هذه الأوضاع، وقرر، بناء على ذلك، تقصير زيارته

أصاب حزب الله اللبناني وصلت إلى الضفة الغربية. فالقنبلة المستخدمة هنا تشبه القنابل التي استخدمها حزب الله لتفجير اليات الإسرائيلية في لبنان قبل انسحاب الإسرائيلي والتي كانت ترزق على جانب الطريق. ولذلك فإن القلق في تل أبيب يتزايد من تعاون وسيق بين حزب الله وحركة حماس وغيرها من المنظمات الفلسطينية المسلحة، بدأ يوتئ ثماره بعمليات تفجير نوعية، ومع الكتمان الذي يفرضه الجيش الإسرائيلي على حادثة تفجير هذه العبوة الناسفة طيلة ثلاثة أيام، نشرت أخبار مختلفة وإشاعات عن «حادثة أمنية أخرى لم يكشف عن تفاصيلها»، وأنه تم كشف عن نفق جديد حفره نشطاء حزب الله اللبناني على الحدود الشمالية لإسرائيل.

الأمر في اختناقات مرورية لعشرات السيارات في الشوارع القريبة والموازية.

وتبين أن أجهزة الأمن لاحقت سيارة فرت من المكان وتمكنت من توقيفها، وقد نزل منها السائق وسلم نفسه، فيما بقي الشاب اللبناني في السيارة فأطلقوا الرصاص عليه بدعوى الخوف من أنه يحمل عبوات أخرى.

أكد مصدر عسكري، أن إسرائيل شهدت «في الأونة الأخيرة، عدة عمليات ومحاولات لتفنيذ عمليات تفجيرية، بينها زرع عبوة ناسفة في حافلة في مستوطنة «بيتار غيليت» قرب بيت لحم، وهرب منفذها، وأظهرت ارتعاش مستوطنين المتطوعين العلمي والتكنولوجي للمنفذين. لكن العبوة في مجرى تفجير الشبهات بان

تفعيل العبوة النوعية.

هذا وقد تبين أن نوعية هذه العبوة الناسفة مصنوعة بطريقة مهنية عالية «غير مسبوقة على الساحة الفلسطينية»، بحسب ما ذكر مصدر عسكري للقيادة 13. وأضاف أن «العبوة الناسفة كانت بمستوى متقدم من العبوات الناسفة المألوفة، ووجدناها شبيهة بالعبوات الناسفة التي كان جيشنا يتعرض لها خلال سنوات احتلال جنوب لبنان».

المعروف أن الانفجار أصاب مركبة عربية يقودها شاب من بلدة سالم المجاورة يدعى عمر شرف الدين (21 عاماً)، الذي أصيب بجروح وصفت بالخطيرة، وقد أعلنت الشرطة وأجهزة الأمن حالة طوارئ حربية وتم إغلاق شارع وادي عارة كله في الاتجاهين طيلة تسع ساعات متواصلة. وتسبب

بعد ثلاثة أيام من التكتف، كشف الجيش الإسرائيلي أن العبوة الناسفة التي انفجرت يوم الاثنين الماضي قرب مفرق مجدو في مرج ابن عامر في الشمال، ما بين مدينتي أم الفحم والناصرة، نفذها شاب لبناني من حزب الله كان قد نجح في التسلي إلى إسرائيل.

وقال الناطق العسكري، إن الشاب اللبناني دخل عبر غزة أحداثها في السياح الإلكتروني، ووصل إلى موقع مجدو، على مقربة من سجن يويي ما بين 800 و900 أسير فلسطيني. وقد ساعده الوصول شخص يحظر نشراً تفاصيل عن هويته، إن كان مواطناً عربياً من إسرائيل أو من الضفة الغربية، هو الذي تمكن من

لماذا يجول نتنياهو على العواصم الأوروبية؟

نتنياهو إلى برلين، أمس، وأربعين شعارات مختلفة من بينها: «أيها الديكتاتور. سافر ولا تعد»، وشارك في المظاهرة جنود إسرائيليون سابقون ممن كَانُوا في فريق «عملية عنتيبي» في أوغندا تحت قيادة شفيق نتنياهو. يونتان نتنياهو، الذي قُتل في تلك العملية أواخر السبعينات.

وأعلن ناطق باسمهم في الإذاعة مخاطباً نتنياهو: «لا تجر الدولة إلى الفاشية. روني غُد كما كنت في الماضي. يونتي نتنياهو كان قائداً رائعاً ومبتاراً ومحجوباً. أخوك يونتي لم يسط عبثاً، لقد سقط على مذبح دولة إسرائيل الديمقراطية». وأضاف الناطق: «نتنياهو مخلوق بايدي المتطرفين ونحن جئنا لكي نحرقه من خاطفه».



متظاهرون خارج مطار بن غوريون الأربعاء قبل أن يتوجه نتنياهو إلى ألمانيا (أ.ب)

ولكن نتنياهو أقدم على تاجيل سفره إلى برلين عدة ساعات، معلناً أن زيارته ستختصر من 3 أيام إلى يوم واحد. وسيلتقي خلال زيارته إلى برلين، المستشار الألماني، أولاف شولتس، حيث سيناقش معه العديد من القضايا الدولية والإقليمية، وكذلك الحرب في أوكرانيا والنزوي الإيراني. وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية، إن شولتس ونتنياهو سيلتقيان في «غداء عمل» مضيقاً منهما «سببنا القضايا الثنائية، فضلاً عن قضايا الأمن الدولية والإقليمية». وأشار المتحدث إلى أن «الإصلاح القضائي في إسرائيل سيكون أيضاً من بين الموضوعات التي ستتم مناقشتها».

الأخيرة قبيل سفر نتنياهو إلى برلين. كشف النقب عن قرار وزارة الخارجية الإسرائيلية، رفض طلب وزير خارجية الاتحاد الأوروبي، جوزيف بوريل، زيارة البلاد بسبب انتقاداته الأخيرة لإسرائيل. وازد الطين بلة تصريحه الأخير (الثلاثاء) بأن لديه مخاوف من التراجع الإسرائيلي عن قيم الديمقراطية. ونقلت وسائل الإعلام العبرية عن مسؤول في وزارة الخارجية قوله: «لا يوجد سبب لمكافاته (بوريل) على سلوفاك».

يذكر أن المتظاهرين الإسرائيليين حاولوا إغلاق الطرق في مطار بن غوريون لعرقلة سفره إلى تلك العواصم. وأضاف الأربعاء، في اللحظات

شهران ونصف الشهر، ونتنياهو لم يدع بعد، بل لم تجر أي اتصالات بين تل أبيب وواشنطن في هذا الشأن. وقالت القناة إن «التصرف الأميركي يخلق نتنياهو جداً».

غير أن الأوروبيين من جهة، يستقبلون نتنياهو بمواقف صارمة ضد خطته ويعتبرونها «انقلاباً على الديمقراطية». وتشهد عواصمهم مظاهرات ضد هذه الخطة قبل زيارات نتنياهو وخلالها، وتغطي وسائل إعلامهم أعمال الاحتجاج الإسرائيلية الضخمة، خصوصاً التي تم تنظيمها في مطار بن غوريون لعرقلة سفره إلى تلك العواصم.

في الوقت الذي يتعرض فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، لانتقادات شديدة بسبب زيارته الأسبوعية للعواصم الأوروبية، باريس ثم روما ثم برلين ولاحقاً في لندن، ويقول إنه يستغل منصبه للاستجمام مع زوجته، تسربت معلومات من مقربين إليه، تقول إن هذه الزيارات هي نوع من الاحتجاج على موقف الإدارة الأميركية، التي وعلى غير العادة، لم توجه إلى نتنياهو دعوة لزيارة واشنطن ولقاء الرئيس جو بايدن في البيت الأبيض.

وأضافت مصادر مقربة من نتنياهو، أنه يعتبر عدم دعوته مرتبط بحملة الاحتجاج ضد خطة حكومته للانقلاب على منظومة الحكم وإضعاف المؤسسة القضائية والمحاكم. وقد دخل نتنياهو في مفاوضات عميقة لأول مرة مع ممثلي رئيس الدولة لغرض التوصل إلى حلول وسط حول هذه الخطة.

نائب قائد «كتائب القسام» يهدد إسرائيل بـ«أيام جلي بالمفاجآت»

تطيل إضرابي

قال أيبي، «الشرق الأوسط» من عام، وضعف حكم السلطة الفلسطينية، وأزمة الانقسام السياسي داخل إسرائيل التي تولد انطباعاً بأننا باتت هشة أكثر من أي وقت مضى.

أسباب أخرى بحسب مصادر أمنية هي استمرار التحريض الفلسطيني، وتوثيق العلاقات بين حزب الله في لبنان وحركة «حماس» التي عززت في الفترة الأخيرة من تموضعها هناك، خاصة في مخيمات صور وصيدا.

وقالت صحيفة «يسرائيل هيوم» إن العاروري عمل على تجنيد مئات الفلسطينيين في لبنان، ودرهيم على إطلاق الصواريخ وإعداد زرع العبوات الناسفة بنية استخدامها حين يلزم الأمر. وكل هذا «يتم تحت عين وبصر حزب الله وبالتنسيق معه».

وكتب المحلل العسكري في صحيفة «معرب» تال ليف رام أن العبوة التي لا تشبه عبوات الفلسطينيين تشغل الأمن الإسرائيلي. وقال رام إن المنظومة الأمنية قلقة جداً من خط يربط إيران وحزب الله وحماس، مضيفاً: «لا يمكن الاستهانة بحدث مثل هذا، فهو يختلف عن كل الأحداث التي عرفناها، واعتقد مع ذلك أنه يجب تخفيض مستوى الضغط والهيل».

نائب قائد «كتائب القسام» يهدد إسرائيل بـ«أيام جلي بالمفاجآت»

تطيل إضرابي

من عام، وضعف حكم السلطة الفلسطينية، وأزمة الانقسام السياسي داخل إسرائيل التي تولد انطباعاً بأننا باتت هشة أكثر من أي وقت مضى.

أسباب أخرى بحسب مصادر أمنية هي استمرار التحريض الفلسطيني، وتوثيق العلاقات بين حزب الله في لبنان وحركة «حماس» التي عززت في الفترة الأخيرة من تموضعها هناك، خاصة في مخيمات صور وصيدا.

وقالت صحيفة «يسرائيل هيوم» إن العاروري عمل على تجنيد مئات الفلسطينيين في لبنان، ودرهيم على إطلاق الصواريخ وإعداد زرع العبوات الناسفة بنية استخدامها حين يلزم الأمر. وكل هذا «يتم تحت عين وبصر حزب الله وبالتنسيق معه».

وكتب المحلل العسكري في صحيفة «معرب» تال ليف رام أن العبوة التي لا تشبه عبوات الفلسطينيين تشغل الأمن الإسرائيلي. وقال رام إن المنظومة الأمنية قلقة جداً من خط يربط إيران وحزب الله وحماس، مضيفاً: «لا يمكن الاستهانة بحدث مثل هذا، فهو يختلف عن كل الأحداث التي عرفناها، واعتقد مع ذلك أنه يجب تخفيض مستوى الضغط والهيل».

نائب قائد «كتائب القسام» يهدد إسرائيل بـ«أيام جلي بالمفاجآت»

تطيل إضرابي

من عام، وضعف حكم السلطة الفلسطينية، وأزمة الانقسام السياسي داخل إسرائيل التي تولد انطباعاً بأننا باتت هشة أكثر من أي وقت مضى.

أسباب أخرى بحسب مصادر أمنية هي استمرار التحريض الفلسطيني، وتوثيق العلاقات بين حزب الله في لبنان وحركة «حماس» التي عززت في الفترة الأخيرة من تموضعها هناك، خاصة في مخيمات صور وصيدا.

وقالت صحيفة «يسرائيل هيوم» إن العاروري عمل على تجنيد مئات الفلسطينيين في لبنان، ودرهيم على إطلاق الصواريخ وإعداد زرع العبوات الناسفة بنية استخدامها حين يلزم الأمر. وكل هذا «يتم تحت عين وبصر حزب الله وبالتنسيق معه».

وكتب المحلل العسكري في صحيفة «معرب» تال ليف رام أن العبوة التي لا تشبه عبوات الفلسطينيين تشغل الأمن الإسرائيلي. وقال رام إن المنظومة الأمنية قلقة جداً من خط يربط إيران وحزب الله وحماس، مضيفاً: «لا يمكن الاستهانة بحدث مثل هذا، فهو يختلف عن كل الأحداث التي عرفناها، واعتقد مع ذلك أنه يجب تخفيض مستوى الضغط والهيل».

السودانيون يترقبون نتائج اجتماع البرهان و«حميدتي» وقوى «الإطاري»



صورة نشرها «حميدتي» في «تويتر» لإحدى زيارته السابقة للبرهان

الخرطوم، محمد أمين ياسين

تترقب الأوساط السياسية في الخرطوم نتائج اللقاء الأخير بين رئيس مجلس السيادة، قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، ونائبه محمد حمدان دقلو «حميدتي»، والقوى المدنية الموقعة على الاتفاق السياسي الإطاري، بحضور مسري العملية السياسية الدوليين. وقال المتحدث الرسمي باسم العملية السياسية، خالد عمر يوسف، في بيان صحافي، إن هدف الاجتماع هو متابعة الخطوات الجارية في المرحلة النهائية للعملية السياسية ومتطلبات الوصول إلى اتفاق سياسي نهائي وتجاوز ما يعترضها من تحديات.

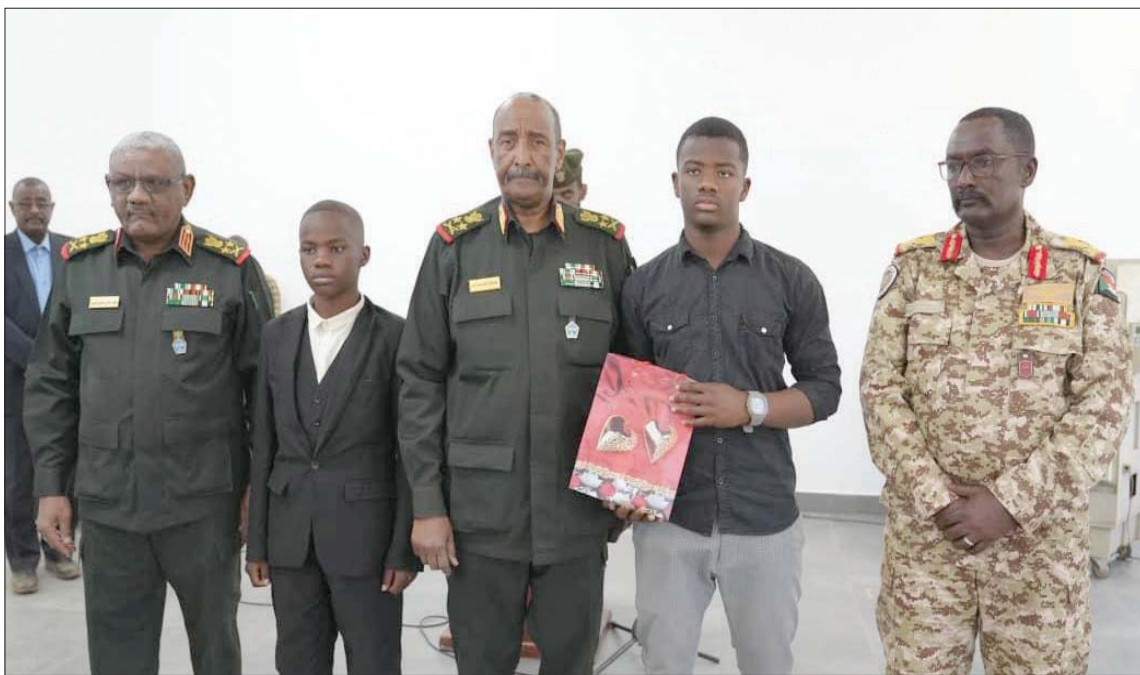
وأعلن عمر يوسف انطلاقة «المؤتمر القومي لبناء نموذج سوداني للعدالة والعدالة الانتقالية»، الخميس، ويستمر إلى 20 مارس (آذار) الحالي، وتنظمه «الآلية الثلاثية» واللجنة الوطنية العليا للعدالة الانتقالية، بمشاركة واسعة من أصحاب المصلحة، بالعاصمة والأقاليم وخبراء وطنيين ودوليين، لضمان الوصول إلى توصيات «تضع أساس خريطة طريق تحقيق العدالة والعدالة الانتقالية بصورة شاملة ومنصفة».

وفي 5 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وقّع قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان، وقائد قوات «الدمع السريع»، محمد حمدان دقلو «حميدتي» على الاتفاق الإطاري مع القوى المدنية، برعاية أممية وإقليمية. ومن أبرز القوى المدنية، الموقعة على الاتفاق السياسي الإطاري، مجموعة المجلس المركزي، بالإضافة إلى قوى أخرى داعمة للانتقال المدني والتحول الديمقراطي.

ونصت الاتفاقية على إبعاد الجيش من المشهد السياسي، وترك القوى السياسية لتشكيل حكومة مدنية بسلطات كاملة.

توعد جهات «تقدح في سيرة الجيش» وتعهد توحيد القوات المسلحة البرهان: نمتلك «درونز» لحسم التهديدات الداخلية والخارجية

الخرطوم، أحمد يونس



البرهان خلال تسليمه شهادات ختام تمرين «عزم الرجال» أمس (سونا)

ونقل موقع «Military Africa» عن مسؤول بهيئة التصنيع العسكري، أن طائرة «كامن-25» تستطيع حمل رأس حربي مضاد للدبابات زنة 5 كغ، ورأس مضاد للأفراد زنة 7 كغ، بإجمالي وزن 25 كغ. ووفقاً للموقع، فإن الميسترية السودانية تستطيع الطيران لمدة تتراوح بين 45 و60 دقيقة اعتماداً على بطارياتها، ويصل مداها إلى 50 كيلومتراً، وهي مزودة بكاميرا رئيسة ليلية ونهارية، ويتم التحكم بها من محطة أرضية، وتستطيع متابعة الهدف تلقائياً حتى إصابته بنجاح، وتمتلك آلية تدمير ذاتي تنتقل بموجبها لمنظومة أمانة محددة مسبقاً، وتقوم بتفجير رأسها الحربي عندما تنخفض طاقتها.

امتلاك ناصية هذه التقنية، واستطرد «لدينا الآن إمكانية جيدة من الطيران الميسر للاستطلاع أو للقتال»، وتعهد بمضاعفة «الطيران الميسر»، وقال «بذلك ستكون عندنا قوة ضاربة قادرة على مواجهة وحسم أي تهديد داخلي أو خارجي».

وفي حديثه وتماسكه، ولن يصيبه أو يمسه شيء». وفي تلميحات تحذيرية لجهات لم يسمها، توعد البرهان بعدم قبول «أي قدح في الجيش من أي شخص»، وتابع مخاطبا القوات «معكم وبكم إن شاء الله نغير بالسودان... ونكون قوات مسلحة محترفة يشيد بها الجميع»، وأضاف «أطمئن القوات بأنها ستجد الاهتمام والعناية الكافية، بما يجعل منها قوات ضاربة تمتلك ناصية التقنية الحربية»، تحت إمرته الشخصية بصفته القائد العام.

وقال البرهان: إن الجيش يسعى لإحتلال التكنولوجيا العسكرية الحديثة و«الطيران الميسر»، وأضاف «نحن أصبحنا الآن قادرين على

شدد على عدم السماح ب«العبث في عقول الشباب»

السياسي يدعو لتسليط الضوء على مشروعات «الدلتا الجديدة»

مناسبة حالياً، لكن إذا ارتفع السعر العالمي، ستدفع الدولة ثمناً أكبر يوازى السعر العالمي، وأشار إلى أن «العالم كله يواجه مشكلة في الإنتاج الزراعي، وارتفاع معدلات الطلب، لا سيما مع الزيادة السكانية».

وقال إن «التوسع في الرقعة الزراعية في مصر بإضافة 3,5 مليون فدان، يتم ربيها باستخدام مياه الصرف الزراعي المعالجة بطريقة ثلاثية وبتكلفة كبيرة، يأتي لمواجهة النمو السكاني المرتفع».

وأضاف أن «النمو السكاني في مصر تراوح خلال السنوات العشر الأخيرة ما بين 20 و25 مليون نسمة»، وتابع أنه «إذا لم يكن هناك إنتاج يقلل الطلب على الاستيراد من الخارج، ستكون فاتورة الاستيراد الخاصة بالدولة هائلة وضخمة».

وشان ارتفاع الأسعار، قال الرئيس المصري إن «الحكومة أعلنت الحد الأدنى للأسعار لتوريد خمس سلع هي: القمح، وفول الصويا، والذرة، وعجاء الشمس، والأرز». وأضاف «رغم أن الأسعار المعلنة

مناسبة حالياً، لكن إذا ارتفع السعر العالمي، ستدفع الدولة ثمناً أكبر يوازى السعر العالمي، وأشار إلى أن «العالم كله يواجه مشكلة في الإنتاج الزراعي، وارتفاع معدلات الطلب، لا سيما مع الزيادة السكانية».

وقال إن «التوسع في الرقعة الزراعية في مصر بإضافة 3,5 مليون فدان، يتم ربيها باستخدام مياه الصرف الزراعي المعالجة بطريقة ثلاثية وبتكلفة كبيرة، يأتي لمواجهة النمو السكاني المرتفع».

وأضاف أن «النمو السكاني في مصر تراوح خلال السنوات العشر الأخيرة ما بين 20 و25 مليون نسمة»، وتابع أنه «إذا لم يكن هناك إنتاج يقلل الطلب على الاستيراد من الخارج، ستكون فاتورة الاستيراد الخاصة بالدولة هائلة وضخمة».

وشان ارتفاع الأسعار، قال الرئيس المصري إن «الحكومة أعلنت الحد الأدنى للأسعار لتوريد خمس سلع هي: القمح، وفول الصويا، والذرة، وعجاء الشمس، والأرز». وأضاف «رغم أن الأسعار المعلنة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وسائل الإعلام إلى تسليط الضوء على مشروعات «الدلتا الجديدة» وقال خلال افتتاح مجمع مصانع الأسمدة الأزوتية في العين السخنة، أمس (الأربعاء)، إنه «لن يتم السماح لأحد بالعبث في عقول الشباب المصري».

وأضاف الرئيس المصري، في تصريحات نقلتها وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية، إن «الدولة تسابق الزمن لإدخال مشروعات استصلاح الأراضي في مناطق الدلتا الجديدة ونوشكي ووسط سيناء، والتي تقدر بـ3,5 مليون فدان إلى الخدمة، ما يسهم في تحقيق التنمية الزراعية»، وأشار إلى أن «هذه المساحة توازي نحو ثلث مساحة الأراضي الزراعية القديمة الموجودة في البلاد».

ووصف السيسي خطط الدولة لاستصلاح الأراضي



الرئيس المصري أمام مجسم لجمع الأسمدة الأزوتية بالعين السخنة (الرئاسة المصرية)

الحكومة المصرية لتخفيف موجة الغلاء باستيراد لحوم من تشاد

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تزامناً مع تحركات رسمية مكثفة للرقابة على أسعار السلع قبل شهر رمضان، وفي إطار جهود تخفيف موجة الغلاء، تطرح الحكومة المصرية خلال الفترة المقبلة في الأسواق «حوماً مستوردة من تشاد».

وتؤكد الحكومة المصرية «اهتمامها بتوفير السلع الأساسية للمواطنين، من خلال سحب عينات منها وتحليلها بالمعامل المعتمدة للتأكد من سلامتها، مع رفض الشحنة بالكامل حال رصد أي عينة تحوي أمراضاً وبائية أو غير مطابقة للاشتراطات الفنية الصادرة من هيئة سلامة الغذاء».

وقال نائب رئيس شعبة القصابين بالغرفة التجارية في القاهرة، عبد الباسط، في تصريحات له أن «أسعار اللحوم المستوردة من تشاد سوف تكون أقل من اللحوم البلدية، التي يصل سعر الكيلو منها إلى 300 جنيه، كما تطرح الحكومة أيضاً اللحوم البرازيلية المجمدة، واللحوم السودانية».

وقال رئيس قطاع التجارة الداخلية بوزارة التموين المصرية، عبد المنعم خليل، إن «وزارة التموين تعزز استيراد كميات كبيرة من اللحوم تزامناً مع حلول شهر رمضان، لسد الفجوة بين العرض والطلب»، موضحاً في تصريحات له أن «كمية طرح اللحوم ستزداد بنحو 50 في المائة من حجم الاستهلاك، وأنه سيتم ضخ نحو 25 ألف طن من اللحوم المجمدة خلال شهر رمضان».

أكدت العمل على توفير «حياة كريمة» للمواطنين الرئاسة المصرية ترفض تسييس ملف «حقوق الإنسان»



المستشار أحمد فهمي (الرئاسة المصرية)

السيسي المستمر بأن الدولة أحرص على مواطنيها، وعلى تحقيق ما يعزز حقوقهم في كل المجالات». وقال: إن «السيسي أوضح رؤيته التي تعتبر توفير حياة كريمة وأمنة للمواطنين ضمن حقوق الإنسان».

وتأتي تصريحات الرئاسة المصرية في أعقاب لقاء جمع الرئيس المصري ورئيسة وزراء الدنمارك ميتا فريدريكسن، (الأثنيين الماضي)، تطرق إلى ملف حقوق الإنسان. كما التقت رئيسة الوزراء الزائرة، عدداً من الحقوقيين وممثلي المجتمع المدني المصري، وقال السيسي، في مؤتمر صحافي الأسبوع الماضي، إنه عرض، خلال المباحث مع فريدريكسن، رؤية بلاده في مجال حقوق الإنسان. وأضاف، أنه يتحدث بصراحة في كل لقاء يجمعه مع الأصدقاء الأوروبيين، وأن رؤية مصر في

على أرض الواقع». وقال الرئيس المصري، رداً على ما يثيره البعض بشأن عدم الاهتمام بالصناعة، إن «التحرك في هذا القطاع يأخذ وقتاً، وجهداً، وتكلفة كبيرة». موضحاً أن «مشروعاً مثل مجمع مصانع الأسمدة الأزوتية، وصلت تكلفته

مشيراً إلى اللقاءات التي عقدها الرئيس المصري على مدار الأيام الماضية، وأخرها مع رئيسة وزراء الدنمارك. وأطلقت مصر «الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان» في سبتمبر (أيلول) 2021، كما أعاد الرئيس المصري تشكيل المجلس القومي لحقوق الإنسان» في ديسمبر (كانون الأول) من العام نفسه، وفي أبريل (نيسان) الماضي، أعاد الرئيس المصري تفعيل لجنة «العفو الرئاسي»، التي ساهمت حتى الآن في الإفراج عن نحو 1300 سجين، حسب التصريحات الرسمية. من جانبه، قال المتحدث الرسمي للرئاسة المصرية: إن «تحركات السيسي على الساحة الأوروبية لها دلالات، تتمثل في صوت مصري رشيد متوازن ومعتمد يحظى باحترام دول العالم الكبرى».

موسكو تحذر من الاقتراب من مجالها الجوي وواشنطن مصرة على الاستمرار في التحليق

أول مواجهة مباشرة بين أميركا وروسيا منذ الاجتياح الروسي لأوكرانيا

واشنطن: إيلي يوسف
كييف - موسكو، الشرق الأوسط،

بعد يوم على حادثة إسقاط الطائرة الأميركية المسيرة في البحر الأسود، قال وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، إن الولايات المتحدة ستواصل القيام برحلات استطلاعية في المنطقة، مضيفاً في تصريحات أدلى بها في بداية اجتماع افتراضي لوزراء دفاع 50 دولة في «مجموعة الدفاع عن أوكرانيا» - «لا تحطوا، ستواصل الولايات المتحدة الطيران والعمل حيثما يسمح القانون الدولي»، فيما طالبت موسكو، أمس الأربعاء، وواشنطن الابتعاد تماماً عن مجالها الجوي، في أول مواجهة مباشرة معلنة بين القوتين العظميين منذ اجتياح روسيا أوكرانيا.

وقال مسؤولون أميركيون وأوكرانيون، إن الطائرة الأميركية، وهي من طراز «إم كيو - 9 ريبير»، لم تكن مسلحة، وكانت تحلق في المجال الجوي الدولي في مهمة مراقبة واستطلاع روتينية، مثل هذه المهام، ولا سيما فيما يتعلق بالتهديد الذي تشكله السفن الحربية والغواصات الروسية في البحر الأسود. وأكد مسؤولون أميركيون أن الطائرة انطلقت من رومانيا في جدول طيران يمتد لنحو 10 ساعات يومياً. وقال مسؤولون أوكرانيون إن الحادث كان مخطأً على الواقعة جنوب شرقي جزيرة «الاقاعي» على بعد نحو 50 كيلومتراً قبالة الساحل الأوكراني. وأكد مسؤولون عسكريون أميركيون أنهم سيقومون بعرض شريط فيديو، يثبت الحادثة كما جرت بتفاصيلها. وفيما أعلنت روسيا أنها ستحاول الجوية العسكرية الأميركية بالقرب من أراضيها، قال مجلس الأمن القومي، إنه «ليس متأكدًا من أننا سنكون قادرين على استعادتها». وأضاف في حديث مع محطة «سي إن إن» الأربعاء: «لقد ضربت طيار روسي بالفعل الطائرة من دون طيار»، مضيفاً أنه على الرغم من أن اعتراض الطائرات الروسية

ليس نادراً، فهذه هي المرة الأولى منذ بدء الحرب التي تنتهي فيها المواجهة بتصادم مادي من هذا النوع. وقال إنه بالنظر إلى عمق قاع البحر حيث اصطدمت الطائرة، فإنه من غير الواضح ما إذا كان من الممكن استعادة الحطام، لكن المسؤولين الأميركيين كانوا يراجعون الفيديو المتعلق بالحادث. وقال: «ما زلنا نقوم بتقييم ما إذا كان يمكن بذل أي نوع من جهود استعادة الحطام، لكن قد لا تكون هناك إمكانية لذلك». وكان المتحدث باسم البنتاغون الجنرال بات رايدر، قد أعلن في مؤتمر صحفي، أن الحادث كان مخطأً على عدم كفاءة روسيا. وأضاف أنه لا يعتقد بأن الروس كانوا يعززون قصص مروحة الطائرة من دون طيار بطارتهم، وهي خطوة مخوفة بالمخاطر تهدد فديو، يثبت الحادثة كما جرت بتفاصيلها. وفيما أعلنت روسيا أنها ستحاول الجوية العسكرية الأميركية بالقرب من أراضيها، قال مسؤولون أميركيون آخرون إنهم لم يروا مؤشرات على أن ما حدث ينذر باستراتيجية أوسع لمضايقة طائرات الاستطلاع الأميركية أو التابعة لحلف الناتو، وأن الحادث لم يكن حركة منسقة من قبل روسيا. ونفت موسكو وقوع تصادم وقالت إن الطائرة

اصطدام مقاتلة روسية بطائرة أميركية مسيرة دون طيار على التحطم في البحر الأسود



المصدر: U.S. Army, Reuters, BBC. غرافيك: نيز (الشرق الأوسط)

واشنطن في بيان إن «الشتايط غير المقبول للجيش الأميركي بالقرب من حدودنا بغير القلق»، متهمًا واشنطن باستخدام طائرات مسيرة «الجمع المعلومات الاستخباراتية التي تستخدمها نظام كيبف فيما بعد لضرب قواطنا المسلحة وأراضيها». وأضاف «دعونا نطرح سؤالاً: إذا ظهرت، على سبيل المثال، طائرة مسيرة بالقرب من نيويورك أو سان فرانسيسكو، كيف سيكون رد فعل القوات الجوية والبحرية الأميركية؟ ودعا واشنطن إلى «الكف عن القيام بطلعات جوية قرب الحدود الروسية».

واشنطن في بيان إن «الشتايط غير المقبول للجيش الأميركي بالقرب من حدودنا بغير القلق»، متهمًا واشنطن باستخدام طائرات مسيرة «الجمع المعلومات الاستخباراتية التي تستخدمها نظام كيبف فيما بعد لضرب قواطنا المسلحة وأراضيها». وأضاف «دعونا نطرح سؤالاً: إذا ظهرت، على سبيل المثال، طائرة مسيرة بالقرب من نيويورك أو سان فرانسيسكو، كيف سيكون رد فعل القوات الجوية والبحرية الأميركية؟ ودعا واشنطن إلى «الكف عن القيام بطلعات جوية قرب الحدود الروسية».

المسيرة تحطمت بعد «مناورات خطيرة». وأضافت أن الطائرة حُلقت «عمداً وبشكل استفزازي» بالقرب من المجال الجوي الروسي بالمقاتلتين لتحديد هويتهما. وقال السفير الروسي لدى

حاكم فلوريدا: أوكرانيا ليست مصالحة وطنية أميركية دعم «الجمهوري» لكيف يشعل حرباً كلامية داخل الحزب

واشنطن: رفا أيتز
2017 بانه من «مدرسة ريغان المتشددة حيال روسيا»، وانتقد الديمقراطيين لعدم دعمهم لأوكرانيا. وتحدث السيناتور الجمهوري جون كورنين عن هذا التناقض في مواقف حاكم فلوريدا، فقال: «إنه محارب قديم، ورجل ذكي، اعتقد أنه كان حاكماً جيداً، ولا أفهم لماذا يقول إن أوكرانيا ليست مهمة لأمریکا». أما السيناتور الجمهوري ماركو روبيو، وهو كبير الجمهوريين في لجنة الاستخبارات في الشيوخ، فقد انتقد وصف ديستنس للحرب بأنها «نزاع على الأراضي»، قائلاً: «هل هذا يعني أني في حال قررت أميركا غزو كندا أو احتلال جزر البهاماس، فإننا سنصف هذا بأنه نزاع على الأراضي؟». وتابع روبيو: «إن ادعاء أحد أنه يملك الشيء لا يعني أن هذا صحيح». مضيفاً: «هناك مصلحة أمن قومي في أوكرانيا. إنها ليست رقم واحد على اللائحة، لكنها مهمة».

الملايين من ديارهم. وأعلن حاكم منطقة بيلغورود الروسية فيتاشيسلاف غلادكوف، أمس الأربعاء، إسقاط 3 صواريخ، مساء أول من أمس (الثلاثاء)، فوق منطقتها الحدودية مع أوكرانيا. وتسبب حطام الصواريخ التي أسقطها سلاح الدفاع الجوي الروسي في أضرار بمنزل في مدينة بيلغورود ومحيطها، من دون تسجيل إصابات، بحسب ما أفاد به الحاكم عبر «تلغرام». وأضاف أنه تم إسقاط مسيرة أيضاً في المدينة، ما أدى إلى أضرار في مراب.

بمعظم خطوط المواجهة، باستثناء باخموت، حيث استولت على شرق المدينة، وأحرزت تقدماً إلى الشمال والجنوب، في محاولة لتطويقها. ويصف الجانبان القتال في باخموت بأنه «مفرقة لحم»، حيث تناثر القتلى في ميدان المعركة. وبعد استعادة مساحات من الأرض، يُعتقد أن عشرات الآلاف من المدنيين الأوكرانيين والجنود الذين يحمل الاسم نفسه، لضربات مباشرة، عدة مرات.

عزل زيلينسكي حكام 3 أقاليم، هي لوهانسك في الشرق، واديسا على البحر الأسود في الجنوب، وخمليينسكي في الغرب، ولم يتم إعلان أسباب، كما استبدل عدة حكام آخرين منذ بداية العام، بما في ذلك معظم أقاليم خط المواجهة. ولم تغتفر الخطوط الامامية في أوكرانيا تقريباً منذ 4 أشهر، رغم اندلاع أعنف معارك المشاة في الحرب، وفسلت الهجمات التي شنتها روسيا إلى حد كبير في

لكن انسحاب على الأرجح من المدينة، بعد ذلك، قائلة إنها تستند القوة الهجومية الروسية هناك للتمهيد لهجوم مضاد في وقت لاحق من هذا العام. وقال زيلينسكي إنه يفضلون الدفاع عن القطع الذي يضم مدينة باخموت في شرق أوكرانيا، والحاق أكبر قدر من الخسائر بالقوات الروسية. وقال زيلينسكي، في رسالة مصورة أوردتها وكالة الأنباء الوطنية الأوكرانية (يوكرينفورم) إن أوكرانيا ستفعل كل ما يقتضيه الأمر لتقريب النصر، مضيفاً: «سننتصر في هذه الحرب، نفل كل شيء من أجل هذا، وبدعم بعضنا بعضاً، ونعزز الدولة. نوحّد العالم من أجل انتصارنا، الذي يعتمد في الواقع على كل ما يقوم به كل أولئك الذين يقاوتلون من أجل أوكرانيا وشتن موسكو هجومًا في الشتاء بمئات الآلاف من جنود الاحتياط الذين تم استدعائهم مؤخراً، والمدانين الذين أُخرجوا من السجون لتجنيدهم مرتزقة، وتحاول الاستيلاء على باخموت لتحقيق أول انتصار كبير لها منذ أكثر من نصف عام، وبدت كيبف، الشهر الماضي، وكأنها تستعد

روسيا تسقط 3 صواريخ فوق بيلغورود الحدودية مع أوكرانيا زيلينسكي يتعهد الحفاظ على باخموت



أوكراني يطلق طائرة مسيرة في مدينة باخموت حيث تدور معارك دموية مع القوات الروسية (أب)

بعد جفاف الأرض الموحلة ووصول المركبات المدرعة والدبابات من دول الغرب. وغزت روسيا جارتها قبل عام، وأصفتها أوكرانيا بأنها تهديد أمني. وتقول موسكو إنها ضمت ما يقرب من خمس الأراضي الأوكرانية. وتعتبر كيبف موسكو الحرب غير مبررة للاستيلاء على الأرض. ويُعتقد أن عشرات الآلاف من المدنيين الأوكرانيين والجنود الذين يحمل الاسم نفسه، لضربات مباشرة، عدة مرات.

بمعظم خطوط المواجهة، باستثناء باخموت، حيث استولت على شرق المدينة، وأحرزت تقدماً إلى الشمال والجنوب، في محاولة لتطويقها. ويصف الجانبان القتال في باخموت بأنه «مفرقة لحم»، حيث تناثر القتلى في ميدان المعركة. وبعد استعادة مساحات من الأرض، يُعتقد أن عشرات الآلاف من المدنيين الأوكرانيين والجنود الذين يحمل الاسم نفسه، لضربات مباشرة، عدة مرات.

عزل زيلينسكي حكام 3 أقاليم، هي لوهانسك في الشرق، واديسا على البحر الأسود في الجنوب، وخمليينسكي في الغرب، ولم يتم إعلان أسباب، كما استبدل عدة حكام آخرين منذ بداية العام، بما في ذلك معظم أقاليم خط المواجهة. ولم تغتفر الخطوط الامامية في أوكرانيا تقريباً منذ 4 أشهر، رغم اندلاع أعنف معارك المشاة في الحرب، وفسلت الهجمات التي شنتها روسيا إلى حد كبير في

كيف كشف الاجتياح الروسي لأوكرانيا خطوط صدع «الناتو»؟

إلى ذلك، اتهمت المرشحة الجمهورية للرئاسة نيكى مايلي ديستنس بـ«نسخ مواقف ترمب»، فقالت: «الكثير من مصالح الأمن القومي، إلا أن تورطها في خلافات على الأراضي بين أوكرانيا وروسيا لا يعد من هذه المصالح». وتابع ديستنس: «لا يمكننا وضع التدخل في حرب خارجية متصاعدة قبل الدفاع عن بلادنا، خاصة أن آلاف الأميركيين يموتون كل عام جراء المخدرات التي يتم تهريبها عبر حدودنا المفتوحة، ومخزون الأسلحة المهمة لأمننا يتم استخدامه». ويقول الجمهوريون إن تصريحات ديستنس هذه هدفها انتخابي، بهدف محاولة التقرب من الناخب الأميركي في القاعدة الجمهورية التي باتت متردة في دعمها لأوكرانيا، ومعارضة مواقف الرئيس الأميركي جو بايدن، ويذكرون بمواقفه السابقة عندما كان نائباً في الكونغرس، فقد وصف ديستنس نفسه في العام

ويضيف ماكليون، كما جاء في تقرير الوكالة الألمانية، أن هذا التباين الأساسي في الحلف يرجع إلى توسعته ليشمل دول أوروبا الشرقية منذ تسعينيات القرن الماضي وحتى الآن، وهو خط الصدع تحفة القيادة المستمرة للولايات المتحدة، ولكنه يحد من أي حافز لدول أوروبا الغربية للتقدم بالطريقة التي تريدها واشنطن (رسمياً). ويمثل الجدل التأملي بين الكثير من المعلقين الغربيين في الإلقاء اللوم على فرنسا وألمانيا لعدم مساندتهما أوكرانيا بصورة أكثر قوة، ما يحد من مصداقيتهما في أعين دول أوروبا الشرقية، ويجبرها على الاعتماد بصورة أكبر على واشنطن لتبديد مخاوفها الأمنية. ووفقاً لهذه الآراء، يتعين على أوروبا الغربية بدلاً من ذلك وضع نفسها على مسار حرب خطير والمساعدة في قيادة الائتلاف ضد روسيا. ويرى ماكليون أن من الأسباب التي تدعو للخطر إلى مثل هذه الآراء بتشكك هو أن أداء الجيش الروسي يجعل رد فعل فرنسا وألمانيا يبدو متناسباً بشكل نسبي. فروسيا تسعى جاهدة منذ شهر لغزو مدينة باخموت الصغيرة، وهي لن تتجه نحو وارسو في أي وقت قريب، وبالإضافة إلى ذلك، فإنه بينما

وأرسلت ألمانيا فقط، على مضض، دبابات «ليوبارد 2» إلى أوكرانيا في أعقاب خطوط موازية من جانب الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، بينما دول ماكرون على ضرورة أن يشمل أي قرار لما بعد الحرب اعترافاً بالمخاوف الأمنية تجاه روسيا. وادى هذا إلى زيادة إحباط الحلفاء في أوروبا الشرقية، مثل بولندا ودول البلطيق، الذين جعلهم موقفهم المتشدد تجاه روسيا غير راضين عما يرونه غموضاً من جانب نظرائهم الغربيين مما يجعلهم أكثر رغبة في الحفاظ على وجود الولايات المتحدة في أوروبا. ولكن الموقف الأكثر تحفظاً من جانب فرنسا وألمانيا تجاه روسيا لا يرجع إلى الضعف أو التشكيك، بل الحقيقة هي أنه نظراً للجغرافيا، والقوة النسبية والتاريخ، لدى الأوروبيين الغربيين والشرقيين تصورات مختلفة اختلافًا كبيراً فيما يتعلق بتهديدات روسيا. ويوضح هذا بطبيعة الحال أن نصف أوروبا لا يشكلان حلفاء طبيعيين داخل الحلف. فناريجيا، عانت أوروبا الغربية من ضعف في الحظ في أن تكون منطقة عازلة بين أوروبا الغربية وروسيا، وهو دور لا يريد الأوروبيون الشرقيون العودة إليه، وهذا أمر مفهوم تماماً.

ويرى ماكليون، كما جاء في تقرير الوكالة الألمانية، أن هذا التباين الأساسي في الحلف يرجع إلى توسعته ليشمل دول أوروبا الشرقية منذ تسعينيات القرن الماضي وحتى الآن، وهو خط الصدع تحفة القيادة المستمرة للولايات المتحدة، ولكنه يحد من أي حافز لدول أوروبا الغربية للتقدم بالطريقة التي تريدها واشنطن (رسمياً). ويمثل الجدل التأملي بين الكثير من المعلقين الغربيين في الإلقاء اللوم على فرنسا وألمانيا لعدم مساندتهما أوكرانيا بصورة أكثر قوة، ما يحد من مصداقيتهما في أعين دول أوروبا الشرقية، ويجبرها على الاعتماد بصورة أكبر على واشنطن لتبديد مخاوفها الأمنية. ووفقاً لهذه الآراء، يتعين على أوروبا الغربية بدلاً من ذلك وضع نفسها على مسار حرب خطير والمساعدة في قيادة الائتلاف ضد روسيا. ويرى ماكليون أن من الأسباب التي تدعو للخطر إلى مثل هذه الآراء بتشكك هو أن أداء الجيش الروسي يجعل رد فعل فرنسا وألمانيا يبدو متناسباً بشكل نسبي. فروسيا تسعى جاهدة منذ شهر لغزو مدينة باخموت الصغيرة، وهي لن تتجه نحو وارسو في أي وقت قريب، وبالإضافة إلى ذلك، فإنه بينما

تطيل اخباري

واشنطن، «الشرق الأوسط»
يرى الباحث الأميركي كريستوفر ماكليون أنه بدأ في بداية الأمر أن الغزو الروسي لأوكرانيا قد حفز حلفاء الولايات المتحدة في حلف شمال الأطلسي (ناتو) وشجعهم على اتخاذ دور أكثر قوة في الدفاع عن أوروبا. ولكن بعض المحللين لاحظوا مؤخرًا أنه يبدو أن الحرب أسفرت بالفعل عن تأثير معاكس تمثل في اعتماد أوروبا على واشنطن، وينبغي ألا يكون هذا أمرًا مفاجئًا لأحد، حيث إن من المحتم أن يزيد اعتماد أوروبا من نسبة التزام الولايات المتحدة فيما يتعلق بأمن القارة. ويقول ماكليون، الرميل غير المقيم بمركز الأبحاث الأميركي «ديفينس برايتونر»، في تقرير نشرته مجلة ناشيونال إنترست الأميركية، إنه بينما دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى الاستقلال الاستراتيجي في السنوات الأخيرة، كما أعلن المستشار الألماني عن «نقطة تحول» تاريخية في سياسة الدفاع في مواجهة الاجتياح الروسي، تقدمت الدولتان بحذر طوال الحرب.

ليبيا وباتيلي والنفق المظلم



جمعة بوكليب

على عكس غيرها من مدونات ثورات ما صار يعرف باسم الربيع العربي، تميّزت مدونة انتفاضة فبراير (شباط) الليبية منذ البداية في عام 2011، باستحواذ مدونين أجانب على ديونها، بما ينسق ومصالحهم، وارتضى اللاعنون المحليون بالترزاح في هاشم صغير وضيق حلف «الناوتو» بدأ التدوين بطائراته من الجو، وحين فرغ من مهمته، جاء دور الأمم المتحدة وأمنائها العامين، ومبعوثيهم. المبعوثون من جنسيات مختلفة، وكلهم من الذكور، باستثناء الأميركية السيدة ستيغاني وليامز، والتي من دونهم جميعاً، نجحت، والتي من دونهم جميعاً، نجحت، التي حد ما، في استيعاب طبيعة الفخاخ التي ينصبها المسكون بمقالب الأمور على الأرض، بهدف الحفاظ على الوضع القائم واستمرارهم.

السيدة وليامز، بإصرار وحمز، تمكنت من الالتفاف على تلك العراقيل، وتأسيس حكومة وحدة وطنية، خصت ليبيا من ورطة وجود حكومتين واحدة في غرب البلاد، وأخرى في شرقها. لكن الرياح سرعان ما غيرت اتجاهها، وتمكنت النخب المفروضة بقوة الأمر الواقع، من العودة بالآزمة إلى المربع الأول. وحالياً، توجد في ليبيا حكومتان تدعيان الشرعية؛ واحدة في العاصمة طرابلس، برئاسة السيد عبد الحميد الدبيبة، وأخرى في بنغازي برئاسة السيد فتحي باشاغا. الأولى لا تحظى بثقة البرلمان، وتحظى باعتراف ودعم المجتمع الدولي، والثانية تحظى باعتراف وثقة البرلمان، ولا يُعترف بها دولياً.

المبعوث الأممي الحالي في ليبيا، دبلوماسي سنغالي الجنسية، اسمه عبد الله باتيلي، أدرك منذ البداية أن حل الأزمة الليبية لن يكون إلا عبر إجراء انتخابات نيابية ورئاسية، تخلص البلاد من الكيانات فاقدة الصلاحية، وأن يتم ذلك بتخطي من يتولونها. ولهذا السبب، ينادى في جلسة خاصة بمجلس الأمن، في الشهر الماضي، عُقدت لمناقشة الأزمة الليبية، إلى اقتراح مبادرة تقوم على تجاهل النخب السياسية، كونهم السبب فيما آلت إليه الأمور، وتشكيل لجنة تيسيرية من أطراف عديدة، سياسية وقبلية، ويمثل فيها الشباب والمرأة، والقيام بمهمة إجراء انتخابات عامة قبل نهاية عام 2023.

المبادرة، كما هو متوقع، استقبلت بعباءة غير مسبوقة داخل ليبيا، من قبل من يسكنون بمقالبد الأمور، ويرفضون تغييرها، واستقبلت بترحاب في الأوساط الشعبية، كما حظيت بتأييد أغلب الدول الأعضاء في مجلس الأمن، وفي المقدمة تأتي أميركا وبريطانيا. في حين أن روسيا جادلت بتفضيل أن يكون الحل ليبيا، خصوصاً عقب اتفاق مجلس النواب والدولة، مؤخراً، على قاعدة دستورية تضمن إجراء الانتخابات، والحقيقة التي لا بد من الإقرار بها، هي أن قيادات المجلسين لم يتمكنوا، حتى هذه اللحظة، من إيجاد حل لأهم معضلة في الخلاف بينهم، والمتعلقة بأحقية الترشح للانتخابات الرئاسية؛ إذ يصن مجلس النواب على حق العسكريين ومزدوجي الجنسية في الترشح، في حين يصن مجلس الدولة على تنازل مزدوجي الجنسية على جنسياتهم المكتسبة، ويستقبل العسكريون من مناصبهم، قبل تقديمهم للترشح. المقصود من ذلك المشير خليفة فخر؛ فهو يحمل جنسية أميركية، ويرفض الاستقالة من الجيش، ويصر على الترشح، وعقد أي انتخابات رئاسية لن يتم إلا بحل معضلة المشير. ويستحيل على انتخابات رئاسية من دون أن يكون المشير على قائمة المرشحين، وسيطرته على ثلثي البلاد.

لذلك السبب، لم تعد أذكوية الحل الليبي - ليبي، تحظى على أحد؛ لأن الليبيين، كما سبق القول، تعرضوا منذ البداية للتهميش، وصارت كل خيوط الأزمة بيد دول أخرى، عربية وإقليمية وأوروبية هذا أولاً، وثانياً، لأن قادة الأطراف الليبية المختازمة ظلوا، طوال السنوات الماضية، يدورون في المربع نفسه، ويماطلون ويضعون العراقيل أمام أي مبادرة لعقد انتخابات عامة ورئاسية، لإدراكهم أن حدوثها يعني خروجهم من المسرح نهائياً، غير مأسوف عليهم.

الخروج من المازق المسود لن يكون إلا بمبادرة سياسية، مثل التي اقترحها السيد باتيلي، تضمن الالتفاف على العراقيل المنصوبة في الطريق، من قبل النخب المسيبة للأزمة، والشروع في تكوين حكومة أو لجنة تيسيرية مؤقتة، مكلفة بمهمة عقد انتخابات. هذا المقترح لاقى ترحيباً من عدة أحزاب سياسية، ومن حكومة السيد الدبيبة والمجلس الرئاسي. في حين رفضه المجلسان، وحكومة السيد باشاغا، على اعتبار أن البلاد ليست بحاجة إلى أي مبادرة سياسية لإجراء انتخابات، نظراً لوجود حكومة تحظى باعتراف وثقة مجلس النواب، وقادرة على القيام بالمهمة.

مبادرة السيد باتيلي ما زالت هيكلاً عظمياً، ولكي تقف على قدمين، بحاجة إلى دم وتشحم ولحم، أي إلى تفاصيل كاملة، تتعلق باللجنة التيسيرية المقترحة، واليات عملها. ومن المتوقع أن ينتهي من ذلك قريباً، ويعرضها على مجلس الأمن، لكي تحظى بالموافقة وبالدعم اللازمين، فهل يفعلها السيد باتيلي، ويخرج ليبيا من النفق المظلم إلى ضوء النهار؟

العمل بعد سن التقاعد الافتراضية. بريطانيا مثلاً ضمنّت قانون المعاشات مواد تمنح الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 65 عاماً فرصة الانخراط في سوق العمل والبقاء فيه بقدر ما يستطيعون، وتكون هناك جهات راغبة في توظيفهم.

هناك جانب آخر في هذه المعادلة لا يمكن إغفاله، وهو أن بقاء الناس في سوق العمل سنوات أطول، ولما بعد سن التقاعد، يعني حرمان آخرين من فرص الحصول على وظائف، وفي وقت يشكو فيه كثير من الدول، ومنها كثير من الدول العربية بالطبع، من البطالة بين الشباب. هذا يعني أن على الحكومات التوفيق بين رفح سن التقاعد، وتوفير مزيد من فرص العمل لاستيعاب الشباب.

هناك من يرى أن خفض المعاشات قد يخفف العبء على الحكومات، وهو رأي لا يتفق معه كثيرون ولا يرونه حلاً بسبب الزيادة المستمرة في تكلفة المعيشة. الحل يبقى في رفح سن التقاعد تدريجياً، وزيادة نسبة المساهمة التقاعدية التي يدفعها العاملون. لكي ترتفع إيرادات صناديق التقاعد وتبقى قادرة على الإيفاء بمتطلباتها المتزايدة، وتتمكن من تحسين الرواتب التقاعدية بما يضمن للمساهمين

متى نتقاعد؟



عثمان ميرغني

الجنوبية، هناك مشكلة أخرى، وهي وجود نسبة كبيرة من الناس لا يحصلون على أي معاش تقاعدي. فياستثناء الموظفين والعمال في القطاع العام، وإلى حد ما في القطاع الخاص، فإن أغلبية العمالة من مزارعين ورجال عرفة وحرف مدنية وما شابه يقفون خارج مظلة التأمين الاجتماعي والنظام التقاعدي. وفي هذه الحالة، تعتمد الأسر إما على بقاء القادرين منها في سوق العمل حتى سن متأخرة في الشيخوخة، أو على نظام التكافل داخلها، بمعنى أن يتكفل الأبناء والبنات بمعيشة آبائهم وأمهاتهم عندما يكبرون.

اليوم هناك توجه في عدد من الدول للسماح للناس بالبقاء في

لهم أنظمة التقاعد، وبشكل خاص في الدول الخليجية. هذا الأمر، مضافاً إليه ارتفاع معدل الأعمار، يعني زيادة الضغط على صناديق التقاعد، وله تبعات على الأجيال المقبلة التي ستتحمل أعباء مالية إضافية. أضف إلى ذلك أن الشخص عندما يتقاعد في سن مبكرة، فإنه يحرم الدولة من الخبرة المتراكمة من سنوات عمله، التي أنفقت عليها الدولة الكثير في التعليم والتدريب.

الحقيقة أنه مع حلم كثيرين بالتقاعد في سن مبكرة، فإن حقائق الحياة وضغوط المعيشة وأعباءها المتزايدة، باتت تفرض على الناس في كثير من الأحيان العمل سنوات أطول، وربما إلى ما بعد التقاعد. وقد أورد مؤشر التقاعد العالمي أن 60 في المائة من الناس حول العالم باتوا يتوقعون أنهم سيعملون بعد سن التقاعد لمواجهة متطلبات الحياة. وفي أميركا حيث يعيش واحد من كل 10 مسنين تحت خط الفقر، أوردت استطلاعات للرأي أن 57 في المائة من العمال والموظفين الأميركيين يخططون للعمل بعد سن التقاعد.

في العالم العربي وكثير من الدول النامية في أفريقيا وآسيا وأميركا

هل تحلم بالتقاعد مبكراً؟ هذا قد يكون حلم وتكبير أغلبية الناس، لكن التغييرات التي تحدث من حولنا ستجعله تدريجياً أمراً صعب التنفيذ. السبب يكمن بالدرجة الأولى في التغييرات الديموغرافية المتسارعة التي تعني أن الناس يعيشون أطول، وبالتالي تتراد أعداد المسنين وترتفع فاتورة المعاشات والرعاية الصحية على الحكومات.

فوفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فإن نسبة من هم فوق سن الستين حول العالم سترتفع من 12 في المائة في العام 2015 إلى 22 في المائة بحلول 2050. وبحلول عام 2030، سيكون 1 من كل 6 أشخاص في العالم يبلغ من العمر 60 عاماً أو أكثر، ليصل العدد إلى مزيد من ملياري نسمة بحلول 2050.

هذه التغييرات الديموغرافية تفرض تحديات على المجتمعات والحكومات، وتطلب مبادرات إضافية ومعالجات لكي تواكب أنظمة التقاعد، والرعاية الصحية والاجتماعية، الاحتياجات المتزايدة والمتغيرة. من هنا بدأت أغلبية الحكومات حول العالم، بما في ذلك في العالم العربي، تبحث رفح سن التقاعد بشكل تدريجي كحل لا بد منه عاجلاً أم آجلاً، وفي الأرحح عاجلاً.

في بريطانيا مثلاً ارتفع سن التقاعد ليبلغ حالياً 66 عاماً لكل من الرجال والنساء، وسيصل إلى 67 عاماً بحلول 2028. وقد أجمعت الحكومة على ذلك لأن النظام التقاعدي هو أكبر عنصر منفرد في الإنفاق على الرعاية الاجتماعية في البلد. ومن المتوقع أن يصل إجمالي إنفاق استحقاقات المتقاعدين إلى 123 مليار جنيه إسترليني هذا العام، بما يعني أنه يمثل نحو 10 في المائة من إجمالي الإنفاق العام.

وفي فرنسا تواجه الحكومة مظاهرات واحتجاجات من النقابات بسبب قانون إصلاح نظام التقاعد الذي سيعرض للتصويت في الجمعية الوطنية قبل نهاية هذا الشهر، وبمقتضاه سترفع سن التقاعد من 62 إلى 64 عاماً بحلول العام 2030. وقد يستغرب كثيرون في أوروبا التقاعد في غالبية دولهم أعلى من ذلك منذ سنوات. في ألمانيا واليونان وإيطاليا والدنمارك وأيسلندا مثلاً السن هي 67 عاماً.

العالم العربي ليس استثناء، وستجد الحكومات أن عليها تعديل سن التقاعد بشكل تدريجي، لمواجهة الإنفاق المتزايد على نظام المعاشات والرعاية الصحية. فسن التقاعد حالياً، وهي 60 عاماً في أكثر الدول العربية، تعتبر من بين الأدنى عالمياً، وقد اضطرت بعض الدول بالفعل مثل المغرب والسودان إلى رفعها، بينما تدرس أخرى خطوات مماثلة لكي لا تحدث أزمة في صناديق التقاعد وتظل قادرة على الإيفاء بمتطلباتها تجاه المشتركين في المدين المتوسط والبعيد. المشكلة أنه خلال السنوات الماضية حدثت زيادة في أعداد الناس الذين يتجهون للتقاعد في سن مبكرة مستفيدين من الشروط التي تتجها



مهر إجباري لإسقاط الاستعصاء اللبناني على التغيير!



حنا صالح

بروتوكولية أفرغت من مكانتها ومن دورها.

تصدر الواجهة سليمان فرنجية الذي رشحه «حزب الله»، وهو لم يعلن ترشحه بعد، ويقابله النائب ميشال معوض. وإذا كان الثاني عضواً بارزاً في «لجنة تقصي الحقائق» النيابية، التي جُوفت «خطة لزار»، ووضعت أسس تحميل المسروقين ثمن لصوصية السارقين، وحماية أركان الكارتل المصرفي الناهب، فإن في شخصية المرشح فرنجية، تتكثف كل مظاهر الانهيار والكوارث التي ضربت مكانة لبنان ومصالحه الوطنية وأرسلت اللبنانيين إلى الجحيم. الأمر الذي يعني رسالة تحدٍ يصم من هم خلفها على المضي في تعميق الكوارث التي تضرب لبنان. غنّي عن القول إن

بالامتناع عن ممارسة أولى مهامه: انتخاب رئيس للجمهورية... تقام ركاب البلد الأخذ بالامتناع كل يوم، وتحطم المتبقي من قدرات مواطنين شلبوا مقدراتهم، ويتم إغراق المواطنين بصراع غير مجد وطنياً بين «معارضة» النظام و«موالاته» على رئاسة الجمهورية التي حوّلوها وأجهت

لبنانيين قارئنا بين الأداء الأميركي وما تعرضوا له من إذلال لأنهم ظن 3 سنوات وثيق لم يسمعوا إلا عن مشاريع شطب الدوائح بشحطة قلم كأنها لم تكن موجودة، ويدع عن ودائع مؤهلة أو غير مؤهلة، ووعو جوفاء عن «ودائع مقدسة» تم تزويد نحو 40 مليار دولار منها، عبر «هيركات» لا قانوني ارتباط بـ«البليرة» فباتت قيمة

دون الودائع نحو 10 سننات؛ والأهم أن الكونغرس الأميركي لم يستنفر لابتداع قوانين غب الطلب لحماية الكارتل المصرفي، فيما استنفر البرلمان عدداً لتسريع عفو عن الجرائم المالية، أسوة بقانون العفو عن جرائم الحرب، بعدما أسقط «خطة لزار»، المشروع الوحيد الذي يحمي الودائع ويحفظ للصوص الذي يحمي الودائع؛ والأنكى أن كل الكارتل المصرفي يتقدم حاكم «المركزي»، المتهم بالفساد وتبييض الأموال والمخالف من القضاء الأوروبي وفي لبنان، هم الآن على كراسيهم رغم ثبوت شراكتهم بأكبر عملية «بونزي» عرفها لبنان.

وضع الشغور في الرئاسة بعد نهاية «عهد جهنم» في 31 أكتوبر (تشرين الأول)، وتكرس الفراغ في السلطة الإجرائية، وترك الأمور بين يدي شبه حكومة «تصريف أعمال» ليست منبثقة عن البرلمان المعطل بالامتناع عن ممارسة أولى مهامه: انتخاب رئيس للجمهورية... تقام ركاب البلد الأخذ بالامتناع كل يوم، وتحطم المتبقي من قدرات مواطنين شلبوا مقدراتهم، ويتم إغراق المواطنين بصراع غير مجد وطنياً بين «معارضة» النظام و«موالاته» على رئاسة الجمهورية التي حوّلوها وأجهت

كل القراءات في مواقف «الثنائي المذهبي» من الإصرار على ترشيح فرنجية إلى خطب حسن نصر الله الذي حنّز اللبنانيين بين فرنجية، المرشح الذي تطمئن له المقاومة، أو الفراغ الجديد، يتم تمرير رسالة مفادها أن هذا الترشح نهائي وتم ترشيحه كي يُنتخب لا كي يتم المساومة عليه، والحديث عن «تعالوا نتفاوض» يراد منه التفاوض على تحاصف «جينة» الحكم للسنوات الـ 80 المقبلة مع العلم أن ضغوط رفح نسبة مؤيديه، لم تتجاوز رقم 50% نائباً، والرقم بعيد عن النصف زائد واحد أي 65 صوتاً للفوز، وبعيد كل البعد عن رقم 86 نائباً لزوم تأمين النصاب لانعقاد جلسة الانتخاب؛ وتوازياً تتراجع حظوظ المرشح معوض، رغم الإفراط في الكلام المؤيد والدعم له، التي تحتتم دوماً بعبارة: مرشحنا حتى الآن (...). معقوفة على إبداء الرغبة في البحث عن اسم آخر، مرشح ثالث، قد تكون حظوظه أعلى، والتداول يطال أسماء لا تخرج عن المسار العام المنسجم مع الرغبات الدفينة في تريميم نظام المحاصصة الطائفي الغنائمي؛ ورغم التفاوت في الطروحات وأهدافها، يصن «حزب الله» على إبقاء الرئاسية رهينة مشروع الاقتلاعي، فيما أولويات الآخرين تحسين شروط المحاصصة، لتمت بصلة إلى الطلب الوطني؛ تحرير رئاسة الجمهورية من الارتهاق، لاستعادتها إلى موقعها المقترض كبوصلة للنهوض. لكن الخير هو عدد القراءات لاتفاق السعودي - الإيراني، مع العلم أن أي رأي صحفي مطالب بانحطاط توضيح طبيعة الاتفاق لفهم التأثيرات التي سبترتها. الإشارة هنا ضرورية إلى أن ما أعلن

باتت الـ 100 ألف ليرة لبنانية تساوي دولاراً واحداً، بعدما كانت قبل 3 سنوات ونيف تعادل 66 دولاراً، واليوم لا قهر للسقوط الحر لسعر صرف الليرة، وكذلك إمكانية اللبنانيين الاستثمار!

تكشف النظرة المتأنية إلى الوضع اللبناني عفا ليس بالإمكان تجاهله: شعب فقير معدم، نجح المستوطنون بـ«إشغاله ببدنه»، على طريقة الحجاج، فباتت الأولويات ملغية الحنّز وحية الدجاج والخشنة من المرض، في المقابل دولة مفككة مهمشة أرضها محروقة وغارقة في الديون. لكنّ بتساعة مكثفة تمكن في تسلط طبقة سياسية من الأثرياء أقامت تحالفاً مافياوياً وظل أوامره العميقة نظاماً محاصصة طائفياً زبائدياً، أهم ركائزه «حصانات» مقوينة و«قانون» أفلات من العقاب... ما حال دون فتح أي مجال للمساءلة أو إمكانية المحاسبة والمواطن المنتهكة حقوقه وكرامته مذهب أمام فجور لصوص ارتهنوا البلد يحاضرهم بالعفة!

في بداية هذا الأسبوع شدّ انتباه اللبنانيين انهيار مصارف أميركية («سيليكون فيالي»، و«سيفنتشر»، و«سليفر غابت»)، وتنبهوا إلى أنه خلال 48 ساعة وضعت السلطات أيديها على إدارات هذه المصارف، وأطل الرئيس الأميركي ليطنطن المودع بتاكيد: «ودائعكم ستكون موجودة عندما تحتاجون إليها»، ويحلل المسؤولية لأصحاب المصارف والمستثمرين فيها ومديريها: «لقد خاطروا عن علم، وعندما لا تكون قادراً على التعامل مع المخاطر تخسر الأموال».

الأكيد أن مئات الوف المودعين

خبراء يؤكدون وضوح الموقف السعودي ويتوقعون تداعيات مربكة في مشهد الأسعار

«سقف» أسعار النفط... خطر مجدق على استقرار الأسواق العالمية



السعودية تبرز موقفاً واضحاً في وجه سياسات تحديد سقف سعري لأسعار النفط لحمايتها على الأسواق (الشرق الأوسط)

تليل إقتصاري

الرياض، محمد المطيري

تحقيق استقرار وشفافية عالية في سوق البترول، لا سيما بالمقارنة مع جميع أسواق السلع الأخرى». وواصل: «هذا ينطبق أيضاً على سقف الأسعار، سواء فرض على دولة أم مجموعة دول، وعلى البترول أو أي سلعة أخرى، حيث سيؤدي إلى تفاقم أزمة الطاقة العالمية وإحداث ارتباك كبير وأزمات متتالية في الأسواق العالمية، وارتفاع في أسعار الطاقة، قد يقودها إلى تجاوز الـ 100 دولار للبرميل، في وقت قصير، متوقعين أن يتجاوز التأثير السلبي أسواق النفط إلى التأثير على نمو الاقتصاد العالمي والإضرار بالمستهلكين في الدول المستوردة للنفط. وكان الأمير عبد العزيز بن سلمان، وزير الطاقة السعودي، قد قال إن بلاده لن تتبع النفط إلى أي دولة تفرض سقف أسعار على إمداداتها، مردفاً: «سنخفض إنتاج البترول، ولن نستغرب إذا قامت الدول الأخرى بنفس الإجراء».

إحياء «نوبك»

وقال المستشار النفطي الدولي الدكتور محمد سرور الصبان إن تصريح وزير الطاقة السعودي يأتي في وقت يجري فيه إحياء مناقشة قانون «نوبك» في الكونغرس

موقف سعودي واضح

وقال وزير الطاقة السعودي، في لقاء مع «إنترجي إنلتجنس»، أمس، إن «مشروع قانون (نوبك) لا يراعي أهمية امتلاك احتياطي من القدرة الإنتاجية، وتبعات عدم امتلاك هذا الاحتياطي على سوق البترول، ويضعف مشروع قانون نوبك) الاستثمارات في القدرة الإنتاجية للبترول، كما سيسبب في انخفاض العرض العالمي بشدة عن الطلب في المستقبل، وسيكون تأثير ذلك ملموساً في جميع أنحاء العالم، في الدول المنتجة والمستهلكة، وكذلك صناعة البترول». وأكد أن «مثل هذه السياسات ستؤدي لا محالة إلى تفاقم عدم استقرار السوق وتقلباتها. وهذا سيؤثر سلباً على صناعة البترول. وفي المقابل، بذلت (أوبك بلس) قصارى جهدها ونجتحت في

نتيجة لشح الإمدادات.

منعنى الطلب

ويرى الصبان أن التوجه لفرض سقف أسعار سيؤدي إلى تفاقم أزمة الطاقة العالمية، وارتفاع متتابع لأسعار النفط بالتحديد، مستطرداً: «قد نرى أسعار النفط تأخذ منحى يصل إلى 100 دولار وأكثر، نتيجة عدم مواجهة الزيادات المتوقعة في الطلب العالمي على النفط هذا العام، بعد انتعاش الطلب العالمي على النفط الصيني». وقل المستشار النفطي من تأثيرات الركود الحالي التي تعيشتها الولايات المتحدة الأميركية في الطلب على النفط، مبيناً أنه حتى لو طالت فترة الركود، فإن الطلب العالمي للدول الغربية على النفط سيعود إلى مستوياته الحالية وأعلى بكثير من

هذه المستويات، وبالتالي ستواجه تلك الدول نقصاً وشحاً في إمدادات النفط، ما سيؤدي إلى ارتفاع الأسعار بشكل أكبر بكثير مما هو قائم الآن، وستضر تلك الخطوة باقتصادات هذه الدول.

تجربة روسيا

ويشير الصبان إلى أن خطوة تحديد سقف لأسعار النفط لم تنجح مع روسيا ولن تنجح مع بقية الدول، مضيفاً أنه في حال قطع السعودية للإمدادات النفطية لتلك الدول، سيتبعه انضمام دول أخرى من أعضاء «أوبك بلس»، ما سيتسبب في حدوث ارتباك كبير في أسواق الطاقة، وأزمات متتالية في أسواق الطاقة والنفط والغاز وغيرها، لافتاً إلى أنه في إطار التكامل بين الدول واقتصاداتها فإنه لا يجب التدخل في تسعير أي

سلعة وتحديد هذا السعر من قبل الدول المستهلكة.

موقف واضح

من جهته، قال الخبير الاقتصادي الدكتور فهد محمد بن جمعة إن قانون «نوبك» تمت الموافقة عليه عدة مرات في الكونغرس الأميركي، إلا أنه تم إيقافه من قبل الرؤساء الأميركيين السابقين، لافتاً إلى أن الموقف السعودي واضح وثابت وسيقبل هذا المشروع بالرفض، كما أنه لن يتم بيع النفط السعودي لأي دولة تصبغ هذا السقف السعري، ومن المتوقع أن تتبع دول «أوبك» الأخرى نفس النهج السعودي. وحول تبعات المتوقعة لهذا القرار على أسواق النفط، يرى ابن جمعة أنه سوف يدفع السعودية والدول المنتجة إلى تخفيض إنتاجها، ما سيقصص

صادراتها النفطية وينعكس سلباً على أسعار النفط، ودفعها إلى الارتفاع بشكل حاد وغير مسبوق، مضيفاً أن التأثير السلبي سيتجاوز أسواق النفط إلى التأثير على نمو الاقتصاد العالمي والإضرار بالمستهلكين في جميع الدول المستوردة للنفط.

مخاطرة جليدة

من جهته، وصف رئيس المركز الأهلي الدولي للطاقة والبيئة والتوقعات الاستراتيجية الدكتور راشد أبانمي، تصريح وزير الطاقة السعودي بأنه «أفقرس حذر من خطر سياسات ستؤدي لمخاطر جديدة في الأسواق، مشيراً إلى أن تصريحات وزير الطاقة واضحة لا لبس فيها وترفض السياسات غير المتخطية، بل ستزيد مخاطر جديدة وعموماً أكبر للأسواق

في وقت تشتد فيه الحاجة إلى الوضوح والاستقرار. ويرى الدكتور أبانمي أن السياسة الأميركية تجاه الدول المصدرة للنفط لم تتغير منذ اكتشافه وتصف بالهيمنة، ومحاولة الاستحواذ على سوق النفط الأوروبي وإحتكاره لشركاتها كما كانت الحال في سوق الغاز الأوروبي، لافتاً إلى أن أسعار النفط ليست مثل أسعار السلع الأخرى، كما أنه ليس مجرد سلعة اقتصادية عادية، بل هو سلعة استراتيجية لا تخضع لظروف العرض والطلب التقليدية، ولها أبعادها الاقتصادية والسياسية والصناعية المختلفة، التي تؤثر تأثيراً واضحاً على قرارات الدول المنتجة والمصدرة للنفط، وتخضع لتقلبات كبيرة مع مرور الوقت، خاصة تلك المرتبطة بدورة الأعمال التجارية.

ميكانيكية الأسواق

وأضاف الدكتور أبانمي أنه عند زيادة الطلب على النفط بشكل يتجاوز قدرة الإنتاجية، فإن العرض لا يتجاوب بشكل تلقائي مع الطلب وذلك لعدم مرونته، كما أنه في حال انخفاض الطلب بشكل حاد، فإن العرض لا يتجاوب بشكل تلقائي مع مرونته هو الآخر حتى يعيد التوازن في المدى القصير، لافتاً إلى أن ارتفاع استهلاك النفط يتحدد على فترة زمنية متدرجة متراكمة، وكذلك ارتفاع أسعار النفط، واتزان السوق النفطية يأخذ وقتاً للتكيف، نظراً لأن المستهلكين يتوجب عليهم معرفة سبل ربما تأخذ وقتاً لخفض استهلاك النفط كاستجابة لارتفاع الأسعار. وزاد بأنه عندما يتجاوز العرض الطلب، فإن الأسعار تنخفض وربما تنهار لتصبح التكلفة الجديدة لإنتاج أكبر من السعر، فتقلص الاستثمارات في قطاع إنتاج البترول، وتبدأ بعض أصناف البترول بالإغلاق، لأنها أصبحت غير اقتصادية، على الأقل مؤقتاً،

فيقل المعروض وبالتالي يزداد السعر من جديد، وهذه العوامل هي ما يميز النفط عن باقي السلع الأخرى.

مستويات ثلاثة

وأضاف الدكتور أبانمي أن الشد والجذب بين الدول المصدرة للنفط والدول المستهلكة وبالذات الدول الغربية، قائمان منذ اكتشاف البترول، مشيراً إلى أن وضع سقف أسعار للبترول يجب أن يكون على ثلاثة مستويات، فعلى المستوى الآتي هو تفعيل دور الهياكل التنظيمية للدفاع المشترك والرد بالرفض وعدم قبول السقف السعري من داخل تلك الهياكل النفطية المجتمعة والمتحمكة في تصدير الطاقة بشكل جماعي، والموقف الرفض لتحدي الأسواق والية العرض والطلب ورفض وضع أي سقف للأسعار ويكون موقفاً جماعياً ومن خلال «أوبك بلس» وكذلك منظمة الدول العربية المصدرة للنفط «أوبك» التي تم إنشاؤها في الأساس للرد على احتكار الشركات المعروفة بالأزمات السبع الغربية - وكذلك الشركات المعروفة بالأزمات السبع الغربية - وكذلك الشركات المعروفة بالأزمات السبع الغربية المصدرة للنفط «أوبك».

وأضاف أنه على المدى المتوسط، ومن خلال «أوبك بلس»، وكذلك منظمة الدول العربية المصدرة للنفط «أوبك»، سيتم تطوير شركات النقل البحري وشركات التأمين البحري المتعلقة عن أميركا وأوروبا، وهذا يتطلب مهارة وخبرة وأموالاً متاحة لدول «أوبك بلس»، وعلى المدى البعيد، الانخراط في منظمة البريكس والعمل الدؤوب على تطوير النظام المالي الوليد المعروف بـ«سواب» أي بتبادل العملات المحلية، والبعد عن النظام المالي (سويغت) وكذلك التدرج في إحلال العملات المحلية وتسعير البترول بها على حساب الدولار.

مساع لتمديد اتفاق الجيوب لمدة 120 يوماً

غموض «البحر الأسود»

يصعد بأسعار القمح

إسطنبول، «الشرق الأوسط»

صعدت أسعار القمح الأعلى مستوى، خلال أسبوع، وسط غموض حول مدة «اتفاق الجيوب البحر الأسود». وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، يوم الأربعاء، إن تركيا ستواصل المشاورات لتمديد الاتفاق لمدة 120 يوماً، بدلاً من 60 يوماً.

وقال أكار، وفقاً لبيان من وزارة الدفاع: «بداننا المفاوضات وفقاً للنهج المتبع في النسخة الأولى للاتفاق. مواصلة الاتفاق أمر مهم. ستواصل اتصالاتنا فيما يخص التمديد لمدة 120 يوماً، بدلاً من شهرين».

وأضاف أن أطراف الاتفاق سيُجرون تقييماً، وستخذون قراراً بشأن تمديد الاتفاق لمدة أكبر. وقال إن أنقرة تامل في نتيجة إيجابية.

ومنذ أن وقعت روسيا واوركرانيا «مبادرة جوب البحر الأسود» في تركيا بدعم من الأمم المتحدة يوم 22 يوليو (تموز) 2022، جرى تصدير ملايين الأطنان من الحبوب والمواد الغذائية الأخرى من الموانئ الأوكرانية، مما ساعد في خفض أسعار المواد الغذائية في العالم، بعد بلوغها مستويات قياسية.

ومع استمرار المحادثات، اقترحت روسيا تمديد الاتفاق لمدة 60 يوماً؛ أي نصف مدة

لندن، «الشرق الأوسط»

هوت أسعار النفط بنحو 6 في المائة، خلال تعاملات أمس (الأربعاء)، لتصل لأدنى مستوى في أكثر من عام، إذ تسبب قلق يتعلق بوضع بنك كريدبي سويس المالي في مخاوف في الأسواق العالمية وفاق أثر أمان تعافي الطلب الصيني على النفط.

وتلاشت المؤشرات على العودة إلى الهدوء والاستقرار بعد أن قال البنك الأهلي السعودي، أكبر مستثمر في المناطق القريبة من لا يستطيع تقديم المزيد من السيولة للبنك السويسري، ما أدى إلى انخفاض سهمه والأسهم الأوروبية الأوسع نطاقاً.

وتراجعت العقود الآجلة لخام برنت 5,7 في المائة إلى 73,02 دولار

للبرميل بحلول الساعة 16:08 بتوقيت غرينتش. كما انخفضت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 5,9 في المائة عند 67,27 دولار للبرميل.

ووصل الخامان بذلك لأدنى مستوى منذ ديسمبر (كانون الأول) 2021، ليواصل خسائرها التي يتكبدتها على مدى ثلاثة أيام متتالية. كما صعد الدولار مقابل سلة من العملات، ما جعل شراء النفط المقوم بالدولار أكثر تكلفة على حائزي العملات الأخرى.

وارتفعت أسعار النفط في وقت سابق بفضل أرقام أظهرت انتعاش النشاط الاقتصادي الصيني في أول شهرين من عام 2023 بعد إنهاء القيد الصارمة لاحتواء «كوفيد - 19».

وارتفعت مخزونات الخام

الأميركية 1,6 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في العاشر من مارس (آذار) مسجلة 480,1 مليون برميل، وفق معلومات إدارة الطاقة الأميركية، مقارنة مع توقعات المحللين في استطلاع لـ«رويترز» بارتراف قدره 1,2 مليون برميل. وخسر خاما القياس أكثر من 4 في المائة في جلسة الثلاثاء، ليسجلاً أدنى مستوياتها في ثلاثة أشهر بضغط من مخاوف من أن يؤدي انهيار بنك سيليكون فالي وينك أميركي آخر إلى أزمة مالية من شأنها أن تؤثر على الطلب على الوقود.

غير أن التقرير الشهري لوكالة الطاقة الدولية، أمس (الأربعاء)، قدم دعماً من خلال التوقع بزيادة الطلب الصيني على النفط، بعد يوم من رفع «أوبك» توقعاتها المتعلقة بنمو

الطلب الصيني لعام 2023. وقالت وكالة الطاقة الدولية، أمس، إن الطلب العالمي على النفط يرتفع ببطء، لكنه يصد تلقي دفعة كبيرة بفضل استئناف حركة النقل الجوي وأنشطة اقتصادية بالصين بعد رفع قيود مرتبطة بـ«كوفيد - 19».

وأضافت الوكالة التي مقرها باريس، في تقريرها الشهري عن النفط: «بدأ نمو الطلب العالمي على النفط في 2023 يضعف لكن من المتوقع أن ينهي العام بارتفاع كبير». وتابعت: «الانتعاش في استخدام وقود الطائرات واستئناف أنشطة اقتصادية بالصين سيؤديان إلى زيادة إجمالية من الربع الأول إلى الربع الرابع تبلغ 3,2 مليون برميل يومياً، وهي أكبر نسبة زيادة في عام منذ 2010».

في وقت تشتد فيه الحاجة إلى الوضوح والاستقرار. ويرى الدكتور أبانمي أن السياسة الأميركية تجاه الدول المصدرة للنفط لم تتغير منذ اكتشافه وتصف بالهيمنة، ومحاولة الاستحواذ على سوق النفط الأوروبي وإحتكاره لشركاتها كما كانت الحال في سوق الغاز الأوروبي، لافتاً إلى أن أسعار النفط ليست مثل أسعار السلع الأخرى، كما أنه ليس مجرد سلعة اقتصادية عادية، بل هو سلعة استراتيجية لا تخضع لظروف العرض والطلب التقليدية، ولها أبعادها الاقتصادية والسياسية والصناعية المختلفة، التي تؤثر تأثيراً واضحاً على قرارات الدول المنتجة والمصدرة للنفط، وتخضع لتقلبات كبيرة مع مرور الوقت، خاصة تلك المرتبطة بدورة الأعمال التجارية.

وأبقت الوكالة توقعاتها للطلبين الصيني والعالمي ثابتة نسبياً من الشهر السابق عند 16 مليون برميل يومياً للطلب الصيني و102 مليون برميل يومياً للطلب العالمي.

وأضافت الوكالة أن إمدادات النفط ما زالت تفوق الطلب البطني، لكن السوق تتجه لتحقيق التوازن بحلول منتصف العام تقريبا، مع زيادة الطلب في الصين والدول النامية.

في الأثناء، قال محمد عرقاب، وزير الطاقة والمناجم الجزائري، أمس، إن الإجراءات أحادية الجانب التي تستهدف عرقلة آليات السوق قد تعصف بالجهود التي بذلتها مجموعة «أوبك بلس»، على مدى السنوات الست الماضية، ما يؤدي إلى حالة

وسط مشكلات كبرى في سلاسل الإمداد

خطة كورية لإنشاء أكبر حزمة عالمية لأشباه الموصلات المتطورة

دولار، في الفترة من 1 إلى 10 مارس، مقابل 18,8 مليار دولار في الشهر نفسه من العام السابق، وفقاً للبيانات الصادرة عن دائرة الجمارك الكورية. كما ارتفعت الواردات بنسبة 2,7 % سنوياً، لتصل إلى 20,8 مليار دولار خلال الفترة المذكورة، مما أدى إلى عجز تجاري قدره 4,9 مليار دولار. في الوقت نفسه تراجعت صادرات الرقائق بنسبة 41,2 % خلال الفترة المذكورة، لتصل إلى 2,26 مليار دولار في ظل ضعف الطلب العالمي، وفقاً لوكالة أنباء يونهاپ الكورية الجنوبية. وأظهرت البيانات أن المبيعات الخارجية للبترول ومنزجات شهراً على التوالي.

في 14 منطقة في جميع أنحاء البلاد، ليتم فيها إنشاء مجمعات وطنية جديدة للصناعات المتطورة، وأكد أن ترسيخ قاعدة الصناعات المتطورة في كوريا يرتبط ارتباطاً مباشراً؛ ليس فقط بالنمو الاقتصادي للبلاد، بل أيضاً بالتنمية الإقليمية المتوازنة. ومن المتوقع أن يجري إنشاء حزمة أشباه الموصلات المتطورة في منطقة يونغ إين بمقاطعة كيونج كي القريبة من مناطق كي يونغ وهوا صنونغ ويونغ توك ويان كيو، التي تشتهر بصناعة أشباه الموصلات في كوريا. وبموجب خطة الحكومة، سيجري إنشاء مجمع لصناعات

من خلال القطاع الخاص في 6 صناعات متطورة؛ وهي: أشباه الموصلات، وشاشات العرض، والبطاريات الثانوية، والصناعات الحيوية، والسيارات المستقبلية، والروبوتات. وأضاف الرئيس أن الحكومة سوف تنشئ أكبر حزمة على مستوى العالم لإنتاج أشباه الموصلات المتطورة باستثمارات من 300 تريليون وون؛ أي ما يعادل حوالي 230 مليار دولار، في المنطقة القريبة من العاصمة سيول.

وأشار إلى أنه سيجري رفع القيود المتعلقة باستخدام الأراضي

سيول، «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس الكوري الجنوبي يون سو ك بول عن خطة لإنشاء أكبر حزمة على مستوى العالم لإنتاج أشباه الموصلات المتطورة في المناطق القريبة من العاصمة سيول، وإنشاء مجمعات صناعية جديدة في 14 منطقة أخرى، وفقاً لما أورده شبكة «كيه بي إس وورلد» الإذاعية الكورية الجنوبية، يوم الأربعاء.

وأكد الرئيس الكوري الجنوبي، في اجتماع طارئ للشؤون الاقتصادية والمعيشية، أن حكومته سوف تستثمر 550 تريليون وون حتى عام 2026

المدينة التاريخية شهدت صفقات بيع لـ30 من المطايا قاربت قيمتها 100 مليون ريال «يمامة» و«غصايب» خطفتا أضواء كأس العلال لهجن

المحافظة لكأس العلال لهجن، كونها ستكون رافداً جديداً لدعم رياضة واقتصاد المحافظة، وقال: «رياضة الهجن ليست بغريبة على المحافظة، ولكن إقامة بطولة بحجم كأس العلال هي ختام الموسم، برعاية كريمة من ولي العهد، سيكون واقعها مختلفاً تماماً كونها جلبت كبار الملاك في السعودية ومنطقة الخليج، بمشاركة نخبة النخبة من الهجن».

وأضاف: «أتمنى أن تستمر نسخ هذه البطولة في العلال وفي هذا الميدان بالذات، حيث ستنتعش القرى الصغيرة القريبة من الميدان والمطار بشكل كبير، وخاصة قرية مغيرة التي تبعد عن الميدان قرابة 10 كيلومترات، وستصبح مثل العرفاء في الطائف، مقر سكن الملاك والمضمرين وعائلاتهم، وستفتح مشروعات تجارية واقتصادية كبيرة لهذه القرى القريبة، والعال عامة».

وأضاف: «تشهد محافظة العلال عمليات بيع للهجن بشكل غير مسبوق، كون البطولة جلبت كبار الملاك في السعودية ودول الخليج، وقد تعقد صفقات تاريخية بوجود نخبة النخبة من الهجن المشاركة، وقد تصل لأكثر من 30 صفقة، وقد تتجاوز 100 مليون ريال».

وأكد العنزي أن العوائد للمحافظة ستكون كبيرة جداً، وستكون أكبر لو استمرت لأعوام، وقال: «استنتجنا المحافظة بشكل كبير، وستوفر فرص عمل أكبر، وتزيد من عدد الوحدات السكنية، وستجلب التجار لإقامة مشروعات تجارية مختلفة».



فتاة سعودية ترقف أمام مرسم في القرية التراثية بالعال (الاتحاد السعودي للهجن)

والأخير، حيث ذروة السباق مع اثنين من سباقات النخبة، «حبل، وزمول» بطول 8 كيلومترات،

وجولة واحدة، ليعتاقسوا على أعلى جائزة مالية بقيمة 12 مليون ريال لكل شوط.



ميدان العلال لهجن شهد أمس إثارة كبيرة وتنافساً بين المشاركين (الاتحاد السعودي للهجن)

5 منعطفات، ومسارين بطول إجمالي يبلغ 16 كيلومتراً. وستكون بطولة كأس العلال لهجن أول بطولة في تاريخ رياضة الهجن تتساوى فيها الجوائز المالية بين البكار والقعدان، والزمول والحبل. ويشترك سنم سباقات الهجن في نسختها الأولى 459 مطية، وتبلغ قيمة الجوائز المالية فيها أكثر من 80 مليون ريال، وتعد أيضاً أكبر جائزة في تاريخ سباقات الهجن. وتبلغ جوائز اليوم الرابع

والرهاوي) للشايخ ناصر بن حمد بن عيسى آل خليفة في المركز الثالث. ويقام كأس العلال لهجن بهدف تطوير رياضة الهجن كعنوان لإرث الملكة وثقافتها، وإبرازاً لأصالة العلال وبيئتها الطبيعية الثقافية، وتجري منافساته على ميدان العلال لهجن الذي تبلغ مساحته حوالي 20 كيلومتراً مربعاً، حيث تبلغ مساحة المسار الرئيسي 6 كيلومترات مربعة، ويبلغ طوله 8140 متراً ويتراوح عرضه بين 20 إلى 38 متراً. ويمتلك

الغلا، الشرق الأوسط،

تواصلت، أمس (الأربعاء)، منافسات النسخة الأولى من «كأس العلال لهجن»، وذلك من خلال إقامة منافسات اليوم الثاني الذي خصص لأشواط الكؤوس لفئة الحقايق مفتوح (4 كيلومترات) واللقايا مفتوح (5 كيلومترات)، وشهدت الأشواط الأربعة أداءً مميّزاً وكانت حافلة بالإثارة والمنافسة القوية.

وكانت الانطلاقة عبر الشوط الأول، وخصص لكأس (حقايق - بكار مفتوح)، وفيه حقق المالك حمد المنصوري عبر المطية (غصايب) المركز الأول.

واستمرت الإثارة في الشوط الثاني الذي خصص لكأس (حقايق) قعدان مفتوح وفيه حقق (الفصل) لمحمد عبد الله المحرمي المركز الأول، وجاءت وقدم) لعبد الله عامر المحامي في المركز الثاني، وحل (جكبير) للأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف في المركز الثالث.

وخصص الشوط الثالث لكأس (لقايا - بكار مفتوح)، وفيه حققت (اليمامة) لسعود الأمير عبد العزيز بن سعود في المركز الأول، وجاءت (تكرار) لهجن الشحانية من قطر في المركز الثاني، وحلت (غز) للإماراتي محمد سلطان المكتبي ثالثة.

وكان ختام منافسات اليوم الثاني مع كأس (لقايا) قعدان مفتوح) وشهد إثارة كبيرة، وحققت (الهداف) للإماراتي أحمد مطر الخبيلي المركز الأول، وجاء (منحيز) لفيالح حمود البلوي في المركز الثاني

«لا ليغا» قالت إن الاتحاد الدولي يتجاهلها... وألمانيا لن تصوت للرئيس... واعتماد بطولة سنوية «فيفا» وإنفانتينو في مرمى الانتقادات الأوروبية

المنافسات ستوقف بعد الجولة الـ21 بسبب أيام «فيفا» الدوري السعودي: الخليج والطائي في مهمة للتعويض



رادوي مدرب الطائي يريد لفرقة أن يتقدم في سلم الترتيب (موقع نادي الطائي)

وتتمتع مباريات الجولة الحادية والعشرين حتى مساء السبت المقبل، الذي يشهد إقامة أربع مباريات، على أن تبدأ بعدها فترة التوقف، وينطلق معسكر الأخصر السعودي في مدينة جدة تاهباً لخوض وديتي فنزويلا وبوليفيا.

وعوداً إلى مواجهة هذا المساء التي ستجمع بين الخليج وضيئه الطائي على ملعب الأمير محمد بن فهد بمدينة الدمام، حيث يدخل الفريقان وسط ظروف متشابهة بعد خسارتها في الجولة الماضية. وتراجع فريق الخليج نحو المركز الأخير بعد خسارته من الباطن في الجولة الماضية، وهي الخسارة الثالثة له على التوالي، ليتجمد رصيد الفريق عند 16 نقطة، وهو ذات الرقم الذي يملكه العدالة صاحب المركز الخامس عشر، ولكنه يتفوق في مواجهات المباراة.

ويحاول البرتغالي بيدرو إيمانويل مدرب فريق الخليج الذي يملك مواجهة مؤجلة أمام الهلال بعد فترة التوقف الحالية، أن التفريط في مزيد من النقاط قد يجعل الفريق يدخل دائرة خطر الهبوط بصورة منافسية من الفرق الباحثة عن البقاء.

أما فريق الطائي، الذي تلقى خسارة غير متوقعة على أرضه أمام ضمك في الجولة الماضية بنتيجة 3-1، فقد تجمد رصيده عند 25 نقطة في المركز الثامن بلائحة الترتيب.

الرياض: فهد العيسى

بحسب ما المنافسة على اللقب وتقليص الفارق النقضي مع تقدم الجولات. وبدأ الدوري يدخل المنعطف الأخير مع تبقي عشر جولات سيتم خلالها إعلان حامل اللقب، وكذلك تحديد الفريقين الهابطين نحو دوري الدرجة الأولى، حيث تم هذا الموسم تقليص عدد الفرق الهابطة إلى فريقين مقابل صعود أربعة فرق من أجل زيادة فرق الدوري من 16 العدد الحالي إلى 18 فريقاً بدءاً من الموسم المقبل.

ويُدافع الاتحاد عن صدارته التي أنتزعتها في الجولة الماضية بعد فوزه على النصر بهدف وحيد دون رد حينما يحل ضيفاً على فريق الفتح في مدينة الأحساء، فيما يتجدد اللقاء بين النصر وضيئه أبها بعد أيام قليلة من مواجهة أبها مع الملك، حيث يحاول صاحب الأرض تحقيق الفوز على أمل تعثر الاتحاد من أجل الصعود مجدداً إلى الصدارة.

أما الشباب فيخوض لقاء صعباً خارج أرضه أمام الرائد، في الوقت الذي يستضيف فيه الهلال نظيره الاتفاق بحثاً عن نقاط المواجهة من أجل الاقتراب أكثر من المنافسة على الصدارة. ويبحث التعاون عن استعادة نغمة انتصاراته بعد خسارته الثقيلة من الهلال برعاية، وذلك حينما يحل ضيفاً على نظيره الوحدة المنتشي بتأهله لدور نصف نهائي كأس الملك، أما ضمك فينتقل لمواصلة انتصاراته التي استعادها الجولة الماضية حينما يستقبل ضيفه فريق الباطن، ويلتقي الفيحاء نظيره العدالة في مدينة المجمعة.

أبطال القارات الأخرى»، وتضم قائمة الفرق الـ12 الأوروبية التي ستشارك في البطولة عام 2025، الأبطال الأربعة لدوري الأبطال من 2021 وحتى 2024، مما يعني مشاركة تشيلسي الإنجليزي بطل نسخة 2021 وريال مدريد الإسباني بطل نسخة 2022. وسيتم اختيار الأندية الأخرى بناء على تصنيفها خلال أربعة أعوام، ولن يشارك أكثر من ناديين من كل دولة، إلا لو كانت هذه الدولة تضم أكثر من بطلين لدوري الأبطال على مدار الأعوام الأربعة السابقة. وسيتم اختيار النادي السعودي المشاركة في النسخة الموسعة الأولى باعتباره بطلاً لدوري أبطال آسيا عام 2021.

وستتمكن الأندية أبطال القارة بين عامي 2021 و2024 من المشاركة في كأس العالم للأندية، ما يعني أن تشيلسي وريال مدريد والأهلي المصري والسوداء المغربي تأهلت للمشاركة في البطولة.

وحال فوز أي منها بدوري الأبطال مجدداً، فإن الفريق المتأهل سيحدد عن طريق حساب تصنيف النادي بناء على المعايير الرياضية. كما اعتمد مجلس فيفا أجندة مباريات الكرة النسائية بين عامي 2024 و2025 وأجندة كرة القدم للرجال للفترة بين عامي 2025 و2030. وسيكون التغيير الأبرز في روزنامة كرة القدم للرجال بدءاً من عام 2026، حيث سيتم فرض فترة توقف دولي جديدة تمتد لـ6 يوماً تتخللها أربع مباريات دولية في أواخر سبتمبر (أيلول) وأوائل أكتوبر (تشرين الأول) التي تحل محل فترتي التوقف المنفصلتين في سبتمبر وأكتوبر.

وأبقى فيفا على فترات التوقف الدولي التي تمتد لتسعة أيام وتتخللها مباراتان وديتان، في أشهر مارس ويونيو ونوفمبر (تشرين الثاني)، دون تغيير. كذلك صادق مجلس فيفا بالإجماع على تشكيل فريق عمل خاص معني بصحة وسلامة اللاعبين لضمان التطبيق السلس لمبادئ الصحة والسلامة مثل مبدأ فترات الراحة الإلزامية.



جانب من اجتماع فيفا في رواندا (موقع فيفا)

واحدة ضد بطل أوروبا وتقام هذه المباراة في بلد محادي. وستكون نسخة 2023 هي الأخيرة لكأس العالم للأندية بصورتها الحالية بمشاركة سبعة أندية، على أن تقام بطولة جديدة للأندية وفق التالى. وقال الفيفا: «ستشهد هذه البطولة مشاركة أبطال البطولات الرئيسية للأندية في جميع الاتحادات وتحتّم بنهائى يقام على أرض محايدة، بين الفائز بدوري أبطال أوروبا والفائز في الجولة الفاصلة بين

بلقب بطولة دوري أبطال أوروبا على أرض محايدة مع الفائز من الدور الفاصل بين القارات الخمس الأخرى. وتعتبر البطولة المستحدثة مشابهة لبطولة كأس العالم للأندية بشكلها الحالي، وهي بطولة مصغرة بين أبطال القارات الست، ويتم اختيار الفريق المنظم للبطولة بشكل سنوي.

ويجسب مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، فإن فيفا قرر أن تقام تصفيات بين أبطال القارات الخمس على أن الفائز منهم يتأهل للنهائي للعب مباراة

يدعم جيانى إنفانتينو في افتتاحاً وأكثر شفافية في الدولي (فيفا) الخميس رغم أنه لا يوجد أي مرشح آخر.

ويكاد يكون من المؤكد إعادة انتخاب إنفانتينو لرئاسة فيفا في الجمعية العمومية (كونغرس) بكينغالي عاصمة رواندا، ولكن العديد من الدول الأوروبية، من بينها ألمانيا، كانت غير سعيدة ببعض قراراته الأخيرة.

وقال بيرند نيونودورف، رئيس الاتحاد الألماني، في بيان أمس الأربعاء: «في السابق، كانت غير سعيدة بمعلومات أو وصلت معلومات غير كافية من فيفا بشأن قضايا مختلفة».

ويجب على الاتحاد الدولي «أن يصبح أكثر انفتاحاً وأكثر شفافية في تعامله مع الانتقادات الوطنية. ينبغي عليه أن يشرح، من أجل مصلحته الخاصة، كيف ولماذا يتم اتخاذ قرارات معينة ومن شارك في اتخاذها. لم يكن هذا يحدث دائماً في الفترة الأخيرة».

وذكر اتحادا النرويج والسويد أيضاً أنهما لن يدعموا إعادة انتخاب إنفانتينو. ووافق مجلس فيفا خلال الجمعية العمومية في رواندا على «مفهوم استراتيجي» لبطولة يلتقي خلالها الفائز

كيغالي (رواندا)، الشرق الأوسط،

لاقى قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بتغيير نظام كأس العالم للأندية برقع عدد الأندية المشاركة إلى 32 نادياً اعتباراً من عام 2025 انتقادات لاذعة من أوروبا، حيث قالت رابطة دوري الدرجة الأولى الإسبانية لكرة القدم إن الأندية لا تزال تتجاهل أهمية البطولة المحلية بعد تغيير نظام كأس العالم للأندية لتصبح بمشاركة 32 فريقاً.

وأقر الفيفا إقامة كأس العالم للأندية كل أربعة أعوام بمشاركة 32 فريقاً بدءاً من يونيو (حزيران) 2025.

وقالت رابطة الدوري الإسباني (لا ليغا) في بيان: «الفيفا يواصل سوء التصرف المتمثل في اتخاذ قرارات من جانب واحد بشأن جدول كرة القدم، ويتجاهل أهمية البطولات المحلية، ومجتمع كرة القدم بشكل عام».

«الفيفا يتجاهل الأضرار المحلية على بطولات الدوري حول العالم جراء هذه القرارات. لم تتم مشاوره بطولات الدوري بشأن أي تغيير، وبخاصة كأس العالم للأندية».

وأضافت: «هذه القرارات لا تأخذ في الحسبان التأثير الرياضي والاقتصادي على بطولات الدوري المحلي والأندية واللاعبين بزيادة الجدول المزدحم في الأساس. الفيفا ينظر بعين الاعتبار إلى مجموعة صغيرة من الأندية واللاعبين...».

وأشارت رابطة الدوري الإسباني إلى أن مجلس بطولات الدوري، وهو الهيئة التي تمثل بطولات دوري المحترفين، «سيدرس قرارات الفيفا ويقرر الخطوات المناسبة التالية».

وفي ديسمبر (كانون الأول)، انتقد مجلس بطولات الدوري إقامة كأس العالم للأندية بمشاركة 32 فريقاً، وقال إنها ستكون لها عواقب وخيمة على اقتصاد كرة القدم وصحة اللاعبين. من جهته، أعلن الاتحاد الألماني لكرة القدم أنه لن



إنفانتينو يواجه هجوماً كبيراً من الأوروبيين ويتهمونه بتجاهلهم (د.ب.أ)

مهمة صعبة ليوفنتوس وطريق مهددة لإشبيلية وروما في إياب ثمن نهائي «يوروبا ليغ»

أرسنال يخشى مفاجآت سبورتنينغ... ويونايتد يواجه بيتيس مدعوماً بانتصار الذهاب

ما كان سيكون لحظة عظيمة ومثيرة للفخر لي ولعائلتي». وبعد مواجهات الأسبوع المقبل ستخوض المسابقات المحلية لفتح المجال للتجارب الدولية. وضمن برنامج مباريات الإياب لـ «يوروبا ليغ» كريستيان شترايش أشاد ببدء الأرجنتيني أنخل دي ماريا قائلاً: إنه «مقعة للمشاهدة».

وبالتالي، قد يكون دي ماريا هو هدف فرايبورغ لإيقاف خطورة يوفنتوس وقلب النتيجة، خصوصاً أن الفريق الألماني يقدم موسماً جيداً في البوندسليغا، حيث يحتل المركز الخامس بفارق الأهداف عن لايبزيغ الثالث وأونيون برلين الرابع.

وكان أونيون برلين قد سقط في تعادل مثير بلعبه أمام أونيون سان جيلواز 3-3 الأسبوع الماضي، مع عودة الفريق البلجيكي إلى المسرح الأوروبي بعد غياب دام 58 عاماً، وبالتالي ستكون العيون شاخصة على مباراة قوية إياباً.

في المقابل، قد يخوض إشبيلية الإسباني الفائز باللقب ست مرات قياسية معركة صعبة في «الليغا»، لكنه دائماً ما يمثل تهديداً في المراحل الإقصائية من الدوري الأوروبي، وهو سيواجه فتاريفشه التركي في إسطنبول متسلحاً بهدفين نظيفين ذهاباً. ومثله روما الإيطالي، الذي يسعى إلى حسم التأهل بعدما فاز على ريال سوسيداد 2-0 الأسبوع الماضي.



لاعبو يونايتد يخوضون التدريبات بحماس استعداداً لمواجهة بيتيس (د.ب.أ)

وإدى التحام مع كاييل ووكر - بيترز مدافع ساوتهامبتون لإصابة غارناتشو؛ ما أجبر تن هاغ على استبدال لاعبه بعد دقائق قليلة من دخوله بدلاً. وغادر غارناتشو (18 عاماً) ملعب أولد ترافورد على عكازين في ضربه لأمال النجم الشاب الذي كان يستعد للظهور الأول مع منتخب الأرجنتين بعد موسم رائع سجل فيه أربعة أهداف وصنع مطلقاً في جميع المسابقات.

وعلق غارناتشو «السوء الحظ أن تمكن من مساعدة فريقتي وزملائي في المباريات المقبلة المهمة، كما أشعر بالإحباط أيضاً لأنني سأفوت فرصة اللعب مع منتخب الأرجنتين، وهو

وانتفض يونايتد بعد الخسارة في «أنفيلد» ليحقق الانتصار الكبير على بيتيس ذهاباً ليخلف «نسبياً» من حالة الإحباط التي سيطرت على جماهيره، وهو يخوض لقاء اليوم ويكفيه الخسارة بفارق هدفين من أجل مواصلة حملته نحو التتويج باللقب القاري. لكن لا شيء مضموناً لرجال المدرب الهولندي إريك تن هاغ، ذلك أن نظيره التشيلي مانويل بيليجريني خسر مرة واحدة فقط في سبع مباريات خاضها على أرضه ضد يونايتد، فخرج منتصراً في أربع من آخر خمس مباريات بينها عندما كان مدرباً لوستهام ومانشستر سيتي، وهي سلسلة تتضمن فوزاً

مفتوحة. كان الأمر سيكون جيداً لو خرجنا فائزين في ملعبنا 2-1 أو 3-1، اتحت لنا فرص كثيرة لحسم اللقاء، لكننا نعتقد أنه من الممكن التأهل». لكن إذا ما نظرنا إلى الأرقام، فإن أرسنال فاز بثلاث من ثلاث مباريات على أرضه أوروبا هذا الموسم، وحافظ فيها على نظافة شبكاته. في المقابل، يسعى مانشستر يونايتد إلى الإبقاء على مساره التصاعدي في مرحلة التعافي من الخسارة المذلة أمام ليفربول في الدوري (0-7) الأسبوع الماضي، وسيكون قساراً على حسم مواجهة الإياب على ريال بيتيس الإسباني، بعدما فاز عليه ذهاباً 4-1.

لكن إذا ما نظرنا إلى الأرقام، فإن أرسنال فاز بثلاث من ثلاث مباريات على أرضه أوروبا هذا الموسم، وحافظ فيها على نظافة شبكاته. في المقابل، يسعى مانشستر يونايتد إلى الإبقاء على مساره التصاعدي في مرحلة التعافي من الخسارة المذلة أمام ليفربول في الدوري (0-7) الأسبوع الماضي، وسيكون قساراً على حسم مواجهة الإياب على ريال بيتيس الإسباني، بعدما فاز عليه ذهاباً 4-1.

لندن: «الشرق الأوسط» لن تكون المهمة سهلة لأرسنال الإنجليزي لعبور سبورتنينغ البرتغالي في إياب ثمن نهائي الدوري الأوروبي لكرة القدم (يوروبا ليغ) بعدما تعادلا 2-2 ذهاباً في لشبونة، بينما يتوجه مواطنه مانشستر يونايتد إلى إسبانيا لمواجهة ريال بيتيس وهو مدعوم بانتصار كبير على ملعبه 4-1. ورغم تقديم أرسنال لاستثنائي بالدوري الممتاز الإنجليزي الذي يتصدره بفارق 5 نقاط عن مانشستر سيتي أقرب مطارديه، فإن مدربه الإسباني ميكل أرتيتا يؤكد أنه لن يتهاون أوروبياً على حساب حصد لقب ال«بريميرليغ» للمرة الأولى منذ 19 عاماً.

وقد يعزز الإقصاء من «يوروبا ليغ» أسلح أرسنال بالحفاظ على الصدارة في سياق اللقب المحلي؛ إذ يمنحه ذلك مزيداً من التعافي والوقت للاستعداد للمراحل الأمامية حتى نهاية الموسم.

لكن أرتيتا لا يتماهى مع هذا الرأي؛ لأن مدرب «المفاجئة» يحاول إعادة ثقافة الفوز إلى نادٍ غرق في مستنقع الأداء المتذبذب خلال معظم فترات العقدين الماضيين، بعد حقبة المدرب الفرنسي أرسين فينغر. وقال أرتيتا «المسابقات ضمن أولوياتنا، أفضل طريقة للاستعداد لأي منافسة هي أن تدخل المباراة مدعوماً بانتصار سابق، والثقة والمشاعر المناسبة للاقترب من المباراة التالية». أثبتت فلسفة أرتيتا صحتها حتى الآن. فقد حقق أرسنال ستة انتصارات وتعادلاً في سبع مباريات في الدوري الإنجليزي الممتاز مباشرة بعد مباريات

العلاق النرويجي بات أمل الفريق الإنجليزي في التتويج بـ«دوري الأبطال»... وإنتر منتش بالوصول إلى ربع النهائي خماسية هالاند تسكت المشككين وتوجه رسالة تهديد لمنافسي سيتي

ذلك ضد ليفركوزن، لقد أخبروني في المقابلة الأولى، لكنني أجريت التبدل؛ لأنه عادةً عندما تنتهي المباراة عملياً، أريد أن أمنح أكبر عدد من اللاعبين فرصة المشاركة في المباريات. هالاند عادل الرقم القياسي لميسي، لكنه فعل ذلك في 60 دقيقة، الأمر مختلف. من يدي إذا لعب 90 دقيقة».

وعلق المدرب الإسباني أن هالاند تأقلم مع أسلوب لعب سيتي، ويات مهاجماً متكاملًا لا يكفي بتسجيل الأهداف، بل المشاركة باللعب. وأوضح: «لقد سجل 5 أهداف، واعتقد أنه لمس الكرة 30 و 35 مرة (30). هذا ما نصوب إليه لأننا نعتقد أنه عندما تشارك أكثر من الناحيتين الدفاعية والهجومية وعندما تصل الكرة تكون أكثر دقة».

هالاند المخطئ لأنه لا يتحرك، وفي أحيان أخرى المسؤولية تقع علينا لأننا لا نجد». لطلما افتقد سيتي النجاعة الهجومية، ولا سيما في الأدوار المتقدمة من «دوري الأبطال» في المواسم السابقة؛ لكن الأمور قد تختلف مع وجود هالاند في صفوفه. وقد تكون الرسالة وصلت إلى الفرق المنافسة. على الجانب الآخر قدم ماكس إيسرل، المدير الرياضي لفريق لايبزيغ، تقبيماً صادقاً لخسارة فريقه، الكبرى التي يتلقاها فريق ألماني في تاريخ «دوري أبطال أوروبا»، قائلاً: «في النهاية، فقدنا ماء الوجه، لم يكن ينبغي أن ينتهي الأمر بهذه الطريقة، اللاعبون أفضل بكثير مما ظهروا

هالاند عموماً، وأيضاً المدرب الإسباني: «لم أكن أعرف متى فعل ميسي ذلك ضد ليفركوزن، لقد أخبروني في المقابلة الأولى، لكنني أجريت التبدل؛ لأنه عادةً عندما تنتهي المباراة عملياً، أريد أن أمنح أكبر عدد من اللاعبين فرصة المشاركة في المباريات. هالاند عادل الرقم القياسي لميسي، لكنه فعل ذلك في 60 دقيقة، الأمر مختلف. من يدي إذا لعب 90 دقيقة».

هالاند المخطئ لأنه لا يتحرك، وفي أحيان أخرى المسؤولية تقع علينا لأننا لا نجد». لطلما افتقد سيتي النجاعة الهجومية، ولا سيما في الأدوار المتقدمة من «دوري الأبطال» في المواسم السابقة؛ لكن الأمور قد تختلف مع وجود هالاند في صفوفه. وقد تكون الرسالة وصلت إلى الفرق المنافسة. على الجانب الآخر قدم ماكس إيسرل، المدير الرياضي لفريق لايبزيغ، تقبيماً صادقاً لخسارة فريقه، الكبرى التي يتلقاها فريق ألماني في تاريخ «دوري أبطال أوروبا»، قائلاً: «في النهاية، فقدنا ماء الوجه، لم يكن ينبغي أن ينتهي الأمر بهذه الطريقة، اللاعبون أفضل بكثير مما ظهروا

هالاند عموماً، وأيضاً المدرب الإسباني: «لم أكن أعرف متى فعل ميسي ذلك ضد ليفركوزن، لقد أخبروني في المقابلة الأولى، لكنني أجريت التبدل؛ لأنه عادةً عندما تنتهي المباراة عملياً، أريد أن أمنح أكبر عدد من اللاعبين فرصة المشاركة في المباريات. هالاند عادل الرقم القياسي لميسي، لكنه فعل ذلك في 60 دقيقة، الأمر مختلف. من يدي إذا لعب 90 دقيقة».



هالاند عموماً، وأيضاً المدرب الإسباني: «لم أكن أعرف متى فعل ميسي ذلك ضد ليفركوزن، لقد أخبروني في المقابلة الأولى، لكنني أجريت التبدل؛ لأنه عادةً عندما تنتهي المباراة عملياً، أريد أن أمنح أكبر عدد من اللاعبين فرصة المشاركة في المباريات. هالاند عادل الرقم القياسي لميسي، لكنه فعل ذلك في 60 دقيقة، الأمر مختلف. من يدي إذا لعب 90 دقيقة».

هالاند عموماً، وأيضاً المدرب الإسباني: «لم أكن أعرف متى فعل ميسي ذلك ضد ليفركوزن، لقد أخبروني في المقابلة الأولى، لكنني أجريت التبدل؛ لأنه عادةً عندما تنتهي المباراة عملياً، أريد أن أمنح أكبر عدد من اللاعبين فرصة المشاركة في المباريات. هالاند عادل الرقم القياسي لميسي، لكنه فعل ذلك في 60 دقيقة، الأمر مختلف. من يدي إذا لعب 90 دقيقة».

هالاند عموماً، وأيضاً المدرب الإسباني: «لم أكن أعرف متى فعل ميسي ذلك ضد ليفركوزن، لقد أخبروني في المقابلة الأولى، لكنني أجريت التبدل؛ لأنه عادةً عندما تنتهي المباراة عملياً، أريد أن أمنح أكبر عدد من اللاعبين فرصة المشاركة في المباريات. هالاند عادل الرقم القياسي لميسي، لكنه فعل ذلك في 60 دقيقة، الأمر مختلف. من يدي إذا لعب 90 دقيقة».

هالاند عموماً، وأيضاً المدرب الإسباني: «لم أكن أعرف متى فعل ميسي ذلك ضد ليفركوزن، لقد أخبروني في المقابلة الأولى، لكنني أجريت التبدل؛ لأنه عادةً عندما تنتهي المباراة عملياً، أريد أن أمنح أكبر عدد من اللاعبين فرصة المشاركة في المباريات. هالاند عادل الرقم القياسي لميسي، لكنه فعل ذلك في 60 دقيقة، الأمر مختلف. من يدي إذا لعب 90 دقيقة».

هالاند عموماً، وأيضاً المدرب الإسباني: «لم أكن أعرف متى فعل ميسي ذلك ضد ليفركوزن، لقد أخبروني في المقابلة الأولى، لكنني أجريت التبدل؛ لأنه عادةً عندما تنتهي المباراة عملياً، أريد أن أمنح أكبر عدد من اللاعبين فرصة المشاركة في المباريات. هالاند عادل الرقم القياسي لميسي، لكنه فعل ذلك في 60 دقيقة، الأمر مختلف. من يدي إذا لعب 90 دقيقة».

هالاند عموماً، وأيضاً المدرب الإسباني: «لم أكن أعرف متى فعل ميسي ذلك ضد ليفركوزن، لقد أخبروني في المقابلة الأولى، لكنني أجريت التبدل؛ لأنه عادةً عندما تنتهي المباراة عملياً، أريد أن أمنح أكبر عدد من اللاعبين فرصة المشاركة في المباريات. هالاند عادل الرقم القياسي لميسي، لكنه فعل ذلك في 60 دقيقة، الأمر مختلف. من يدي إذا لعب 90 دقيقة».

هالاند عموماً، وأيضاً المدرب الإسباني: «لم أكن أعرف متى فعل ميسي ذلك ضد ليفركوزن، لقد أخبروني في المقابلة الأولى، لكنني أجريت التبدل؛ لأنه عادةً عندما تنتهي المباراة عملياً، أريد أن أمنح أكبر عدد من اللاعبين فرصة المشاركة في المباريات. هالاند عادل الرقم القياسي لميسي، لكنه فعل ذلك في 60 دقيقة، الأمر مختلف. من يدي إذا لعب 90 دقيقة».

هالاند عموماً، وأيضاً المدرب الإسباني: «لم أكن أعرف متى فعل ميسي ذلك ضد ليفركوزن، لقد أخبروني في المقابلة الأولى، لكنني أجريت التبدل؛ لأنه عادةً عندما تنتهي المباراة عملياً، أريد أن أمنح أكبر عدد من اللاعبين فرصة المشاركة في المباريات. هالاند عادل الرقم القياسي لميسي، لكنه فعل ذلك في 60 دقيقة، الأمر مختلف. من يدي إذا لعب 90 دقيقة».

هالاند عموماً، وأيضاً المدرب الإسباني: «لم أكن أعرف متى فعل ميسي ذلك ضد ليفركوزن، لقد أخبروني في المقابلة الأولى، لكنني أجريت التبدل؛ لأنه عادةً عندما تنتهي المباراة عملياً، أريد أن أمنح أكبر عدد من اللاعبين فرصة المشاركة في المباريات. هالاند عادل الرقم القياسي لميسي، لكنه فعل ذلك في 60 دقيقة، الأمر مختلف. من يدي إذا لعب 90 دقيقة».

هالاند عموماً، وأيضاً المدرب الإسباني: «لم أكن أعرف متى فعل ميسي ذلك ضد ليفركوزن، لقد أخبروني في المقابلة الأولى، لكنني أجريت التبدل؛ لأنه عادةً عندما تنتهي المباراة عملياً، أريد أن أمنح أكبر عدد من اللاعبين فرصة المشاركة في المباريات. هالاند عادل الرقم القياسي لميسي، لكنه فعل ذلك في 60 دقيقة، الأمر مختلف. من يدي إذا لعب 90 دقيقة».

هالاند عموماً، وأيضاً المدرب الإسباني: «لم أكن أعرف متى فعل ميسي ذلك ضد ليفركوزن، لقد أخبروني في المقابلة الأولى، لكنني أجريت التبدل؛ لأنه عادةً عندما تنتهي المباراة عملياً، أريد أن أمنح أكبر عدد من اللاعبين فرصة المشاركة في المباريات. هالاند عادل الرقم القياسي لميسي، لكنه فعل ذلك في 60 دقيقة، الأمر مختلف. من يدي إذا لعب 90 دقيقة».

هالاند عموماً، وأيضاً المدرب الإسباني: «لم أكن أعرف متى فعل ميسي ذلك ضد ليفركوزن، لقد أخبروني في المقابلة الأولى، لكنني أجريت التبدل؛ لأنه عادةً عندما تنتهي المباراة عملياً، أريد أن أمنح أكبر عدد من اللاعبين فرصة المشاركة في المباريات. هالاند عادل الرقم القياسي لميسي، لكنه فعل ذلك في 60 دقيقة، الأمر مختلف. من يدي إذا لعب 90 دقيقة».

لندن: «الشرق الأوسط» بلغ مانشستر سيتي الإنجليزي الدور ربع النهائي من «دوري أبطال أوروبا» للمرة السادسة على التوالي، لكن خماسية المهاجم النرويجي العملاق إريك هالاند التي مرقت شبك لايبزيغ الألماني، خلال فوز فريقه الساحق 7-0، وجهت رسالة شديدة اللهجة إلى منافسي الفريق الإنجليزي في البطولة القارية، هذا الموسم.

وكان مدرب سيتي الإسباني جوسيب غوارديولا قد اعترف بأن عهد على رأس الجهاز الفني لمانشستر سيتي سيحكم عليه من خلال تتويجه بـ«دوري الأبطال» من عدمه، رغم سيطرة فريقه على لقب «الدوري الإنجليزي الممتاز» من خلال إحرازه 4 مرات في السنوات الـ5 الأخيرة. فبعد 7 سنوات من وصوله من بايرن ميونيخ الألماني، لا يزال المدرب الكتلوني يلهث وراء إحراز لقبه القاري الثالث، بعد أن نجح بقيادة برشلونة إلى اللقب مرتين عامي 2009 و 2011، علماً بأنه بلغ النهائي مرة واحدة مع سيتي عندما خسر أمام تشيلسي عام 2021.

لهذا السبب لم يتوان مجلس إدارة مانشستر سيتي الملوك إماراتياً عن دفع مبالغ طائلة للحصول على خدمات الهداف النرويجي قادماً من بوروسيا دورتموند الألماني، الصف المادي، مقابل صفقة قدرت بـ 61 مليون يورو، بالإضافة إلى ملايين أخرى جرى دفعها لوسطاء ووكلاء اللاعب، ومن بينهم والده.

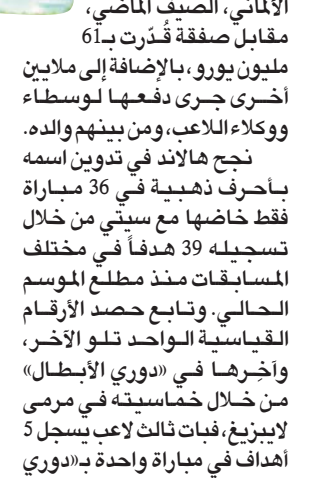
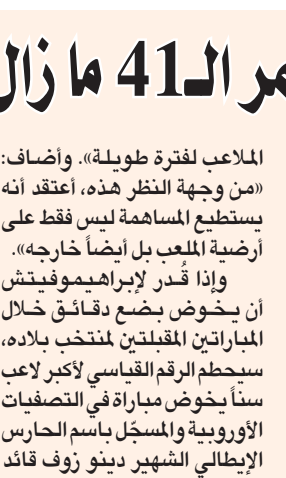
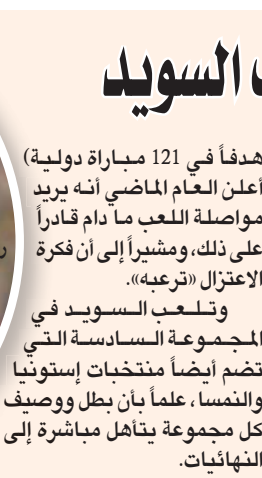
نجح هالاند في تدوين اسمه باحرف ذهبية في 36 مباراة فقط خاضها مع سيتي من خلال تسجيله 39 هدفاً في مختلف المسابقات منذ مطلع الموسم الحالي. وتابع حصد الأرقام القياسية الواحد تلو الآخر، وأخبرها في «دوري الأبطال» من خلال خماسيته في رمي لايبزيغ، فبات ثالث لاعب يسجل 5 أهداف في مباراة واحدة بـ«دوري

لندن: «الشرق الأوسط» بلغ مانشستر سيتي الإنجليزي الدور ربع النهائي من «دوري أبطال أوروبا» للمرة السادسة على التوالي، لكن خماسية المهاجم النرويجي العملاق إريك هالاند التي مرقت شبك لايبزيغ الألماني، خلال فوز فريقه الساحق 7-0، وجهت رسالة شديدة اللهجة إلى منافسي الفريق الإنجليزي في البطولة القارية، هذا الموسم.

وكان مدرب سيتي الإسباني جوسيب غوارديولا قد اعترف بأن عهد على رأس الجهاز الفني لمانشستر سيتي سيحكم عليه من خلال تتويجه بـ«دوري الأبطال» من عدمه، رغم سيطرة فريقه على لقب «الدوري الإنجليزي الممتاز» من خلال إحرازه 4 مرات في السنوات الـ5 الأخيرة. فبعد 7 سنوات من وصوله من بايرن ميونيخ الألماني، لا يزال المدرب الكتلوني يلهث وراء إحراز لقبه القاري الثالث، بعد أن نجح بقيادة برشلونة إلى اللقب مرتين عامي 2009 و 2011، علماً بأنه بلغ النهائي مرة واحدة مع سيتي عندما خسر أمام تشيلسي عام 2021.

لهذا السبب لم يتوان مجلس إدارة مانشستر سيتي الملوك إماراتياً عن دفع مبالغ طائلة للحصول على خدمات الهداف النرويجي قادماً من بوروسيا دورتموند الألماني، الصف المادي، مقابل صفقة قدرت بـ 61 مليون يورو، بالإضافة إلى ملايين أخرى جرى دفعها لوسطاء ووكلاء اللاعب، ومن بينهم والده.

نجح هالاند في تدوين اسمه باحرف ذهبية في 36 مباراة فقط خاضها مع سيتي من خلال تسجيله 39 هدفاً في مختلف المسابقات منذ مطلع الموسم الحالي. وتابع حصد الأرقام القياسية الواحد تلو الآخر، وأخبرها في «دوري الأبطال» من خلال خماسيته في رمي لايبزيغ، فبات ثالث لاعب يسجل 5 أهداف في مباراة واحدة بـ«دوري



شلالات وبحيرات تجاور كثباناً رملية وآثاراً فرعونية

الفيوم... سحر المتناقضات في محافظة مصرية واحدة

الفيوم (مصر) - رضا أحمد

السياحة الشهيرة المتمثلة في «بحيرة فارون» التي تصنف أقدم وأجمل بحيرة للماء العذب في العالم وتمتد على مساحة 600 كيلومتر مربع بشواطئ تبلغ 50 كيلومتراً. ويؤكد العلماء أنها قديماً كانت تبلغ عشرة أضعاف حجمها الحالي، لكن مساحتها تقلصت على مدار آلاف السنين. وتعد البحيرة ملاذاً آمناً للعديد من الطيور المهاجرة التي تأتي هنا لتتكاثر، لا سيما في جزيرتي «القرن الذهبي» و«حمود». هنا يمكنك الاستمتاع بوجبة أسماك شهية تقدمها المطاعم الممتدة عبر شاطئ البحيرة الذي يضم كذلك العديد من الفنادق والمنتجعات، وأهمها فندق «الأوبرج» الذي كان خياراً مفضلاً لآخر ملوك مصر والسودان، الملك فاروق الأول.

وإن كنت تظن أن مزارات الفيوم انتهت، فانت مخطئ؛ إذ لا يزال بوسعك زيارة متحف الكاريكاتير الذي شيده الفنان التشكيلي المصري العالمي محمد عبلة، فضلاً عن قرية «يونس» التي تضم العديد من المشغولات والحرف اليدوية التي تعد فرصة رائعة لشراء هدايا وملاصق مميزة بأسعار معقولة للغاية وغير مبالغ فيها بالرمة.

وتحفل الفيوم بروائع الآثار الفرعونية غير التقليدية مثل هرم «هواره» الذي بناه الملك أمنحتب الثالث على نحو مختلف عن أهرامات الجيزة، وكذلك مدينة «كرانس» ومتحف «كوم أوشيم».

كما تتجاور فيها المزارات المسيحية والإسلامية كما في «دير الملك غبريال» و«المسجد سليمان» الذي يعرف أيضاً باسم «المعلق»؛ نظراً لتشبيده فوق ربوة عالية.

وفضلاً عن «هلنان الأوبرج»، تتنوع خياراتك في الفنادق والمنتجعات فهناك «لاب إن ريزورت» و«سال كامب» و«مراسي البحيرة» و«بانوراما شيشوك» و«زاد المسافر». كما تتوفر شقق فندقية وبيوت استضافة بالإيجار.



وادي الريان فيه بحيرتان علياً وسفلى (شارستوك)



قرية تونس في الفيوم (شارستوك)

كما أن المنطقة معزولة فلا توجد تغطية لشبكات الهاتف المحمول. ويفضل المضي إلى هنا بسيارات الدفع الرباعي عبر طريق ممهد من «وادي الريان».

ولا يمكن الحديث عن الفيوم دون التطرق إلى وجهتها

متحجر، حين كانت المنطقة عبارة عن بحر عظيم لكنها تحولت الآن إلى أحد أشهر المتاحف المفتوحة في العالم. ويعد هذا الوادي خياراً رائعاً للتحخييم والمبيت تحت سماء صافية ليلاً تغري بممارسة

أنواع هذه الطيور هي الغلامتغو والسمان والبلسون وأبو منجل الأسود وأبو المغازل وكروان البحر وفرخة الماء». يضم الوادي حفريات وهياكل عظمية لحيتان يعود عمرها إلى 40 مليون سنة، فضلاً عن أكثر من 300 حوت

«على موعد مع مشهد بديع يتمثل في أسراب الطيور المهاجرة من موطنها الأصلي بأوروبا وغرب البحر المتوسط وغرب الهند وبعض مناطق الشرق الأوسط». مشيراً في تصريح له «الشرق الأوسط» إلى أن «أهم

تحتوي على ثلاث عيون مياه كبريتية وكذلك «جيل المدورة» و«بحيرات الريان». وينصح الباحث المتخصص في شؤون البيئة محمد سيد بزيارة الفيوم في بداية فصل الشتاء حيث سيكون السائح



شلالات وادي الريان (شارستوك)

قم بزيارتها قبل أن تختفي بعض معالمها السياحية الحالية

ما الذي يمكن أن تقوم به خلال 36 ساعة في سيول...؟

«بوري ببيمباب»، التي تُقدم في أكشاك قرب نهاية الممر. إذ يُكوم صاحب المتجر أرز الشعير في وعاء من الفولاذ المقام للصداء، ويجمع عشرات المكونات أو نحوها من أكوام من الخضراوات للحصول على نسخة منزلية وصحية ولذيذة من طبق الأرز المختلط الكوري الرئيسي «مقابل 6000 وون».

مناهة أرقعة حي «بولجيرو» المركزي، الذي كان ذات مرة مركزاً متنوعاً للصناعة التحويلية، تستضيف حالياً مشهداً نابضاً بالمطاعم. وفي إشارة إلى التطور السريع في سيول، من المقرر إعادة تطوير المنطقة في عام 2023. وقد تسوى بعض من معالم الجذب السياحي الجميلة في حي «بولجيرو» بالأرض...

ننصحك بتجربتها قبل أن تختفي تماماً. نظراً لما جرى تشييده في سيول، فإنها تحتوي أيضاً على عشرات المعالم الخضراء التي يمكنك تسلقها من دون مغادرة حدود المدينة، ويمكن الوصول إليها جميعاً عن طريق مترو الأنفاق أو الحافلات. توجه إلى حديقة «بوخانسان» الوطنية في شمال شرقي البلاد، التي تحتوي على العديد من المعالم والمشاهد التي لا مثيل لها في المدينة. وتنبه إلى أن كفاءة المدينة التي لا ترحم تطبق أيضاً على مساراتها، معظمها عبارة عن تسلق شاق يتجه إلى الأعلى مباشرة، ولا تنزعج بتعرجات المشي المتخالف. وبدلاً من ذلك، امش ساعة أو ساعتين على طول سور المدينة القديمة على جبل «إنوانغسان» بالقرب من وسط المدينة، الذي يقدم منظراً بانورامياً بديعاً. بصرف النظر



سيول في موسم تفتح براعم شجر الكرز (شارستوك)



أسواق سيول سياحة وتسوق (شارستوك)

السوق، سوف تجد فطائر «مونغ بين»، و«يوخوي» (لحم البقر القثري)، و«كالغوكسو» (الشعيرية المقطعة يدوياً في المرق)، لكن احفظ لمعدتك وجبة

يمكنك ركوب الدراجات هناك على الممرات الجديدة على طول الضفة «تشيونغجيتشون»، الجدول الذي يتلاقى مع نهر هان. في ممر الطعام في مركز

أشبع شهيتك بالتوجه إلى سوق «غوانغنانغ» التي تبلغ من العمر 117 عاماً، وهي مجمع مترامي الأطراف في وسط «جونغنو - غو».

هانغانغ» المحاطة بأشجار الصفصاف، ثم الاستمتاع بازهار الكرز في حديقة «ويودو هانغانغ» لمدة أسبوعين في شهر أبريل (نيسان).

لدورة بطول 14 ميلاً (حوالي ساعة ونصف الساعة). ومن بين نقاط التوقف الجميلة حديقة النحت في «إيشون هانغانغ بارك»، وحديقة «بانجو

هان»، ثم توجه شرقاً على طول الضفة الشمالية للنهر باتجاه جسر «بانجو». اعبر الجزء السفلي من سطح الجسر، ثم اتجه غرباً إلى جسر «يانغهو»



سيول مدينة نابضة بالحركة ليلاً (شارستوك)

سيول (كوريا الجنوبية)، فيكتوريا كيم*

تحظى مدينة سيول، عاصمة كوريا الجنوبية، باهتمام عالمي ناشئ عن إنتاجها الثقافي الذي يحظى بشعبية كبيرة. ولا يقتصر الأمر على تدفق معجبي الكيه - بوب هنا، فمعارض الفن العالمية تنشئ المتاجر واحداً تلو الآخر، وفي هذا الخريف، استضافت المدينة معرض «فريز» الفني الأول في آسيا. هنا، يمكنك أن تمشي على جدران قلعة مُشيدة وسط ناطحات السحاب، وتتمتع بجوار شاشة LED ضخمة متاخمة لقصر ملكي وتوتوه في الشوارع الخلفية المتشابكة التي تضم بعضاً من أكثر المقاهي والمطاعم إثارة للاهتمام في المدينة. تعتنق سيول ماضيها وتجدد إبداعها على نحو مستمر، وتتمتع بروح مرنة للغاية. ولا تزال المدينة التي حدادها الواضح على أرواح الضحايا الذين قضوا نحبهم في عيد الهالوين، وهي مأساة زاد من تدميرها أن العديد من الضحايا كانوا من الشباب الذين تدفقوا من جميع أنحاء العالم للتمتع بـسيول.

تعرف على المدينة من خلال سلوك مسارات الدراجات التي تتبع ضفتي نهر «هان» الشمالية والجنوبية. يحتوي برنامج «داروينغ» لمشاركة الدراجات في سيول على أكثر من 2600 محطة في جميع أنحاء المدينة (بتكلفة 1000 وون كوري جنوبي في الساعة، أو 77 سنتاً)، كما أن متجر «بايك نارا» لتأجير الدراجات بالقرب من محطة «هايجيونغ» يقدم رحلات لطيفة (20,000 وون، أي حوالي 15 دولاراً، لاستئجار الخوذ والأقفال طوال النهار). ابداً من المحطة واتجه إلى «منتزه نهر

*خدمة «نيويورك تايمز»

الدراما السورية في رمضان موسم واعد يُشكل النجوم ثقله

القديمة خصوصيتها، مما صعب التصوير فيها، فنبت مدينة كاملة لتكون مسرح مسلسل يرى أن «ابن الأضل سيظل ابن أصل مهما كان حجم الأحداث في حياته».

سنشاهد جزءاً ثالثاً من «حارة القبة» من دون سلافة معمار، بعد جزئين من أدائها شخصية «إم العز»، توكل المهمة إلى رنا شميس التي لن تنجو من المقارنة، ولعلها تستعد لها. فإخراج صناع المسلسل بإقصائه مفردات مستهلكة في الديقة الشامية، أبرزها «العكيد»؛ ويمنحه المرأة مكانة مستقلة، كتؤر على مقولة «أمرك ابن عمي» وسلوكياتها. البطولة لعباس النوري بشخصية «أبو العز»، مع خالد القيش وشكران مرتجي... وهو من تأليف أسامة كوكش.

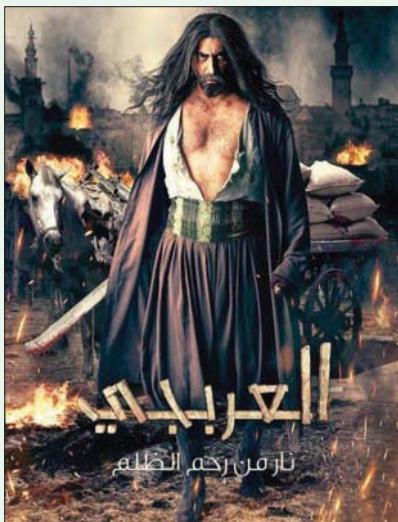
«دوار شمالي»، مُنتظر أيضاً. المسلسل مستوحى من قصة محمود درويش «لا شيء يعجبني»، بكاميرا المخرج عامر فهيد. يرمز عنوانه إلى أطول رحلة ميكروبياص يجوب شوارع دمشق يومياً، وفق بيان تعريفي عنه: كاختزال مشهدية المدينة بتفاصيلها وتناقضاتها. يتناول مسألة الفساد من خلال رجل أعمال يتبع أساليب ملتوية لشراء حيا شعبي، فيوظف قاتلاً ماجورا سرعان ما ينقلب عليه. معالجته الدرامية قائمة على الصراع؛ تأليف حازم سليمان، وبطولة أمل بوشوشة، عبد المنعم عماري، فايز فزق، بزن السيد، محمد حدادي. طال انتظار الموسم الثاني من «مقابلة مع السيد آدم»، إلى أن أفرج عن البوستر الرسمي فصدّق المنتظرون بأنه سيصدر النور بعد تأجيل. عُرض موسمه الأول في عام 2020 ثم غاب. هو قصة بوليسية اجتماعية من بطولة غسان مسعود بشخصية الدكتور آدم المتخصص في علم الحنانيات، وأحمد الأحمد بدور المحقق ورد الباحث عن أدلة تكشف غموض سلسلة جرائم متتالية. التأليف والإخراج لغادي سليم، مع رنا شميس وبزن خليل. جزءاً الأول حقق نجاحاً ونجس أنفاساً.

تجيب العرض، فيستوقفنا «الكرون»، وعناها «المخفي». المسلسل قصة رجل أعمال سوري يؤدي دوره أسامة الروماني، يخفي في بيروت بعد انفجار المرفأ، فيكون اختفاؤه ذريعة لظهور صراعات أسرية عميقة. الروماني وعد «بأدوية جديدة على مستوى الدراما السورية»، من تأليف مروان قاووق وإخراج رشاد كوكش، وبطولة وفاء موصلي، ليليا الأطرش، مها المصري، عيبر شمس الدين، «كاسون» الواقع، مهيار خضور بشخصية كاسون، في قالب من الأكشن الاجتماعي، يتناول إشكاليات المخدرات وتزوير العملات وما يؤرق الشارع السوري المهتم. المسلسل من تأليف علاء مهنا وإخراج إياد نحاس، يطل فيه بسام كوسا صيف شرف في «زقاق الجن»، تُنسب جرائم وسلوكيات غريبة إلى اعتقاد الأهالي بتدخل الجن في واقعهم اليومي، إلى أن يتكشف السبب الحقيقي. الجريمة تجر جرائم، فمن القاتل ومن بحركة؟ المسلسل من تأليف محمد العاص وإخراج تامر إسحق، وهو من بطولة أيمن زيدان وأمل عرفة وعبد المنعم عماري وصفاء سلطان وشكران مرتجي.

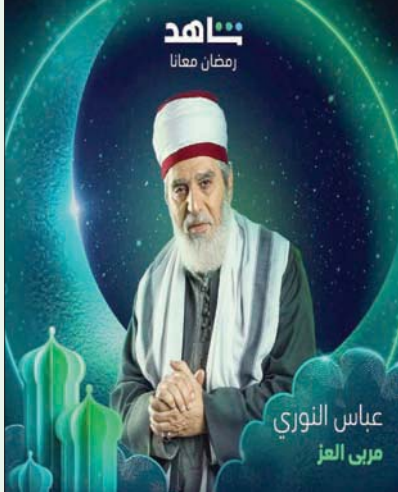
نختم مع «عين الشمس»، من بطولة رشيد عساف بشخصية ضابط في الأمن الجنائي يتسلم ملفات تتعلق بتهريب الآثار وتجارة المخدرات. المسلسل اجتماعي شيق، تؤدي فيه صفاء سلطان شخصية تصفها بالقوية وتقول إنها تلقي في جوانب معها. روعة ياسين بدور بدل على فداحة ظرف يُرغم المرأة على التورط مع عصابة؛ وهو من تأليف مجموعة كتاب وإخراج بزن أبو حدة؛ يشارك في بطولته بيار داغر من لبنان.



بسام كوسا وسلاف فواخري في «مال القبان»



باسم ياخور في «العربي»



عباس النوري في بطولة «مربي العز»



«مقابلة مع السيد آدم» بجزئته الثاني

بيروت، فاطمة عبد الله

سنستغني «ابتسم أيها الجنرال» لتناولها منفرداً نظراً لجرأة طرحه السياسي، و«الزبد» لإلحاقه بقائمة المسلسلات اللبنانية - السورية، لمكانة بطله تيم حسن في الوجدان اللبناني بعد «الهيبة». تتشكل قائمة بايزر المسلسلات السورية لرمضان 2023. نوردها من دون أن يعني تسلسلها أفضل عمل على آخر. الحكم بعد المشاهدة.

ترتّب الدراما السورية موسم رمضان؛ فنهوضها يعني مَدّ المنافسة بما يُحليها ويرفع مستواها. هذه صناعة أنهكتها الحرب ولم تياس. ظلّت تعطي وسط الخراب واتجاهات التشرد. نجومها المؤمنون بها لم يكفوا عن المحاولات. الحال أفضل هذا العام مما كان عليه. المسلسلات وبثقل الأسماء والكتاب والمخرجين، وتنوع الموضوعات؛ قبل الجانب الكئي. يبدو الموسم الحالي واعداً، وهذه نظرة إيجابية لجهود، وحده العرض يخبث مدى أهليتها للتقدير والثقة.

من المسلسلات الاجتماعية المنتخفة، «مال القبان»، هو اللقاء المتجدد للكاتبين يامن الحجلي وعلي وجهه مع المخرج سيف السبيعي بعد الأثر البديع لـ «مع وقف التنفيذ» في رمضان الماضي. ثلاثية تجيد محاكاة الواقع السوري المازوم وإنسانيته المشطى. الشخصيات أمام مطبات تشكل اختزالاً درامياً للمجتمع وتحولاته. بعض الصراعات مُفاجئ، كالذي يحصل مع بطولته سلاف فواخري؛ بدور طيبة تخدير؛ يشاركها البطولة بسام كوسا، خالد القيش، حلا رجب.

«العربي» مُنتظر بدوره؛ يجمع سلوم حداد مع باسم ياخور وديمة قندلفت. إخراج الفنانة الإماراتية أحلام بهذه الثنائية التحميلية، يجعل المسلسل على رأس قائمتها الرمضانية. هذه قصة قائد عربات تجرّها الأحصنة، عدو العربي (ياخور)، في مواجهة الحياة على مصراعها. مرة لجهة القلب حين يقع في الحب فيبقى الشروق، وأخرى لجهة الشروق الحاتمة. قندلفت تؤدي شخصية بُدور، بعد دورها المتفوق وحداد. وحداد الضحايا من النساء وغير المسيحيين، وإن لم يكن أطفالهم مستعبدين قانوناً.

كان يجري تمديد العبيد بمجرد وصولهم إلى أوروبا، وإعطائهم أسماء مسيحية، غالباً ماري أو كاترينا، ويجمع خدماً للعائلات الميسورة. في هذا الإطار، قال سيرجيو توجينتي، أستاذ تاريخ العصور الوسطى بجامعة «كالياري» الذي كتب عن العبودية: «لكن حتى لو كانت هناك عائلات تمتلك أشخاصاً مستعبدين، فلم يكن هذا أمراً شائعاً». جرى إطلاق سراح البعض في النهاية من قبل ملاكهم؛ عادة في إطار وصية من المالك قبل وفاته.

قبل بضع سنوات، نشر مارتن كيمب، الخبير المختص بفنون ليوناردو، كتاباً بالتعاون مع باحث إيطالي زعم فيه أن والدة ليوناردو كانت امرأة محلية نتيمة، لكنه قال إن نظرية استعبادها هي أيضاً «نموذج يمكن تصوره».

وفي مقابلة، قال كيمب إنه يعتقد أن الناس مغرورون بقضية أصول والدة ليوناردو؛ لأنه رغم أن هذا الفنان قد كتب «الأف والأف الصفحات» حول مجموعة واسعة من الموضوعات، فإن شخصيته لا تزال لغزاً.

لكنه تساءل: «مرة أخرى؛ هل معرفة من هي كاترينا أمر مهم حقاً؟ إذا نظرنا إلى فن ليوناردو، وعلمه، وهندسته، فماذا يعنيننا بعد ذلك؟»

روائي يجزم أن والدته كاترينا اختطفت خلال طفولتها واستعبدت في قوقازيا بوسط آسيا من هي أم ليوناردو دافنشي؟



خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد في فلورنسا أمس لإطلاق رواية «ابتسامة كاترينا» (أ.ف.ب)

تتخيل كيف كان رد فعل الناس»، قالها ضاحكاً.

وقال إن نظرية السيد باراتيكو تستند إلى دراسة سابقة أجراها رينزو سيانتيشي، أول أمين لـ «مكتبة ليوناردو» في «فيتشي» الذي افترض منذ سنوات أن كاترينا كانت امرأة مستعبدة تعيش في منزل فاني دي نيكولو دي سير فان، وهو صديق ثري لوالد ليوناردو.

وقال اليساندرو فيزوسي، الباحث المختص بفنون ليوناردو ومدير «جمعية ليوناردو دافنشي للتراث»، وهي جمعية تجمعت نسب أحفاد الفنان الشهير، إن كتابا سيانتيشي قريباً عن نسب ليوناردو سيعرض مرة أخرى فكرة أن والدة الفنان الشهير كانت هي كاترينا المستعبدة المملوكة للثري فاني دي نيكولو. وقال: «نحن على قناعة بأن هذه الوثائق تشير إلى كاترينا هذه (والدة ليوناردو)».

لكن فضوله دفع به لقراءة كتاب البروفسور فيتشي والقول إنهم سيقران بين النظريتين.

وقال البروفسور فيتشي، الذي كتب عن الموضوع، وكان الإبحار بالبشر القاديين من آسيا الوسطى قد بدأ في القرن الثالث عشر على يد تجار جنوا وفينيسيا. وكان غالبية الضحايا من النساء وغير المسيحيين، وإن لم يكن أطفالهم مستعبدين قانوناً.

كان يجري تمديد العبيد بمجرد وصولهم إلى أوروبا، وإعطائهم أسماء مسيحية، غالباً ماري أو كاترينا، ويجمع خدماً للعائلات الميسورة. في هذا الإطار، قال سيرجيو توجينتي، أستاذ تاريخ العصور الوسطى بجامعة «كالياري» الذي كتب عن العبودية: «لكن حتى لو كانت هناك عائلات تمتلك أشخاصاً مستعبدين، فلم يكن هذا أمراً شائعاً». جرى إطلاق سراح البعض في النهاية من قبل ملاكهم؛ عادة في إطار وصية من المالك قبل وفاته.

قبل بضع سنوات، نشر مارتن كيمب، الخبير المختص بفنون ليوناردو، كتاباً بالتعاون مع باحث إيطالي زعم فيه أن والدة ليوناردو كانت امرأة محلية نتيمة، لكنه قال إن نظرية استعبادها هي أيضاً «نموذج يمكن تصوره».

وفي مقابلة، قال كيمب إنه يعتقد أن الناس مغرورون بقضية أصول والدة ليوناردو؛ لأنه رغم أن هذا الفنان قد كتب «الأف والأف الصفحات» حول مجموعة واسعة من الموضوعات، فإن شخصيته لا تزال لغزاً.

لكنه تساءل: «مرة أخرى؛ هل معرفة من هي كاترينا أمر مهم حقاً؟ إذا نظرنا إلى فن ليوناردو، وعلمه، وهندسته، فماذا يعنيننا بعد ذلك؟»

قال البروفسور فيتشي إن نظرية أخرى من المرجح أن تثير الجدل الأكاديمي في فلورنسا ضمن مقدمة لرواية تاريخية جديدة. يعتقد مؤلف الرواية، المؤرخ البروفسور كارلو فيتشي، أن والدة ليوناردو قد اختطفت واستعبدت بمنطقة القوقاز الجبلية في آسيا الوسطى. تتضمن الرواية «إيل سوريسو دي كاترينا» أو «ابتسامة كاترينا»، في جوهرها العلمي وثيقة عُثر عليها حديثاً واكتشفها البروفسور في أرشيف ولاية فلورنسا، كتبها والد ليوناردو بخط يده. بالنسبة إلى الرواية، دمج البروفسور فيتشي الذي يدرس في جامعة «أوربنتا يونيفرسيتي» في نابولي، الحقيقة مع الخيال لصياغة قصة صاخبة تأخذ القارئ إلى بلدة «فيتشي»، عبر بحر آزوف والقسطنطينية (إسطنبول الحديثة) وفينيسيا وينتهي الأمر بوفاتها في ميلانو.

على أن الوثيقة تشير إلى والدة ليوناردو على وجه التحديد قد تعززت من خلال أوراق ملكية أخرى تتبع سلسلة من الأدلة المرتبطة بكاترينا، جميعها ذات صلة بوالد ليوناردو.

في النهاية؛ تزوج والد ليوناردو بامرأة فلورنسية شابة، وفي العام التالي لولادة ليوناردو، رتب ببيرو دافنشي زواجا بين كاترينا وشخص يعمل مزارعاً وعامل قرن عاش في ضواحي فيتشي. أنجبت كاترينا 4 بنات وإبناً آخر، ويمكن القول إن ولادة ليوناردو قد عادت بالنفع عليه وعلى العالم بأسره.

يستهل المؤلف والتر إيزاكسون السيرة الذاتية التي كتبها للفنان الشهير عام 2017 بقوله: «لسوء حظ ليوناردو دافنشي أنه وُلد خارج إطار بمقدوره أن يصبح كاتب عدل مثل الأبناء الشرعيين في عائلته الذين يعود بداية تسلمهم إلى 5 أجيال في الأقل».

قال البروفسور فيتشي إنه قرر اتباع نهج أدبي لإعلان اكتشافه؛ لأنه كان يأمل في الوصول إلى جمهور أوسع، ذلك رغم أنه ذكر في مقابلة هاتفية الأسبوع الماضي أنه يصد كتاب مقال علمي في هذا الصدد، وأنه تأثر بقصة كاترينا، التي قال إنها تعكس معاناة كثير من اللاجئين المعاصرين. وقال الثلاثاء: «القد شعرت بحاجة ملحة لرواية القصة بطريقة مختلفة».

تعد تلك النظرية الأحدث في حياة كاترينا قبل ولادة ليوناردو. فقد ذكر الباحث أنجيلو باراتيكو أنه وجد نفسه في دائرة الضوء الإعلامي بعد أن افترض علناً في عام 2014 أن والدة ليوناردو كانت امرأة صينية مستعبدة. وقال في مقابلة هاتفية: «قلت إنه إذا كان صحيحاً، كما ذكر سيغوموند فرويد ذات مرة، أن ليوناردو قد رسم (الموناليزا) لتحاكي ملامح والدته، فإن (الموناليزا) كانت صينية».

في مقابلة، قال كيمب إنه يعتقد أن الناس مغرورون بقضية أصول والدة ليوناردو؛ لأنه رغم أن هذا الفنان قد كتب «الأف والأف الصفحات» حول مجموعة واسعة من الموضوعات، فإن شخصيته لا تزال لغزاً.

لكنه تساءل: «مرة أخرى؛ هل معرفة من هي كاترينا أمر مهم حقاً؟ إذا نظرنا إلى فن ليوناردو، وعلمه، وهندسته، فماذا يعنيننا بعد ذلك؟»

فلورنسا (إيطاليا)، إيزابيتا بوفوليديو

لغز لطالما أثار اهتمام العلماء وأربكهم لقرون؛ من هي بالضبط والدة ليوناردو دافنشي؟

بعض الحقائق معروف منها أن اسمها كاترينا، وأنه في وقت ما في عام 1451، كانت تربطها علاقة بكاتب العدل ببيرو دافنشي، وأنجبت في 15 أبريل (نيسان) 1452 ابناً خارج إطار الزواج وعُمد باسم ليوناردو. وهناك لوح تذكاري يحمل تاريخ ميلاد الفنان الشهير في كنيسة «سانتا كروتشه» ببلدة «فيتشي» التي تبعد نحو 30 ميلاً عن فلورنسا بإيطاليا، حيث جرت المعمودية على الأرجح.

تكهن الباحثون على مر السنين بأن والدة الفنان ربما كانت فلاحاً أو مراهقة نتيمة ذات أصل متواضع أو ربما كانت من أصول يهودية أو صينية.

الثلاثاء الماضي، نُشرت نظرية أخرى من المرجح أن تثير الجدل الأكاديمي في فلورنسا ضمن مقدمة لرواية تاريخية جديدة. يعتقد مؤلف الرواية، المؤرخ البروفسور كارلو فيتشي، أن والدة ليوناردو قد اختطفت واستعبدت بمنطقة القوقاز الجبلية في آسيا الوسطى.

تتضمن الرواية «إيل سوريسو دي كاترينا» أو «ابتسامة كاترينا»، في جوهرها العلمي وثيقة عُثر عليها حديثاً واكتشفها البروفسور في أرشيف ولاية فلورنسا، كتبها والد ليوناردو بخط يده. بالنسبة إلى الرواية، دمج البروفسور فيتشي الذي يدرس في جامعة «أوربنتا يونيفرسيتي» في نابولي، الحقيقة مع الخيال لصياغة قصة صاخبة تأخذ القارئ إلى بلدة «فيتشي»، عبر بحر آزوف والقسطنطينية (إسطنبول الحديثة) وفينيسيا وينتهي الأمر بوفاتها في ميلانو.

المؤلف الروائي كارلو فيتشي مع روايته «ابتسامة كاترينا» (أ.ف.ب)

على أن الوثيقة تشير إلى والدة ليوناردو على وجه التحديد قد تعززت من خلال أوراق ملكية أخرى تتبع سلسلة من الأدلة المرتبطة بكاترينا، جميعها ذات صلة بوالد ليوناردو.

في النهاية؛ تزوج والد ليوناردو بامرأة فلورنسية شابة، وفي العام التالي لولادة ليوناردو، رتب ببيرو دافنشي زواجا بين كاترينا وشخص يعمل مزارعاً وعامل قرن عاش في ضواحي فيتشي. أنجبت كاترينا 4 بنات وإبناً آخر، ويمكن القول إن ولادة ليوناردو قد عادت بالنفع عليه وعلى العالم بأسره.

يستهل المؤلف والتر إيزاكسون السيرة الذاتية التي كتبها للفنان الشهير عام 2017 بقوله: «لسوء حظ ليوناردو دافنشي أنه وُلد خارج إطار بمقدوره أن يصبح كاتب عدل مثل الأبناء الشرعيين في عائلته الذين يعود بداية تسلمهم إلى 5 أجيال في الأقل».

قال البروفسور فيتشي إن نظرية أخرى من المرجح أن تثير الجدل الأكاديمي في فلورنسا ضمن مقدمة لرواية تاريخية جديدة. يعتقد مؤلف الرواية، المؤرخ البروفسور كارلو فيتشي، أن والدة ليوناردو قد اختطفت واستعبدت بمنطقة القوقاز الجبلية في آسيا الوسطى.

تتضمن الرواية «إيل سوريسو دي كاترينا» أو «ابتسامة كاترينا»، في جوهرها العلمي وثيقة عُثر عليها حديثاً واكتشفها البروفسور في أرشيف ولاية فلورنسا، كتبها والد ليوناردو بخط يده. بالنسبة إلى الرواية، دمج البروفسور فيتشي الذي يدرس في جامعة «أوربنتا يونيفرسيتي» في نابولي، الحقيقة مع الخيال لصياغة قصة صاخبة تأخذ القارئ إلى بلدة «فيتشي»، عبر بحر آزوف والقسطنطينية (إسطنبول الحديثة) وفينيسيا وينتهي الأمر بوفاتها في ميلانو.

قال البروفسور فيتشي إن نظرية أخرى من المرجح أن تثير الجدل الأكاديمي في فلورنسا ضمن مقدمة لرواية تاريخية جديدة. يعتقد مؤلف الرواية، المؤرخ البروفسور كارلو فيتشي، أن والدة ليوناردو قد اختطفت واستعبدت بمنطقة القوقاز الجبلية في آسيا الوسطى.

تتضمن الرواية «إيل سوريسو دي كاترينا» أو «ابتسامة كاترينا»، في جوهرها العلمي وثيقة عُثر عليها حديثاً واكتشفها البروفسور في أرشيف ولاية فلورنسا، كتبها والد ليوناردو بخط يده. بالنسبة إلى الرواية، دمج البروفسور فيتشي الذي يدرس في جامعة «أوربنتا يونيفرسيتي» في نابولي، الحقيقة مع الخيال لصياغة قصة صاخبة تأخذ القارئ إلى بلدة «فيتشي»، عبر بحر آزوف والقسطنطينية (إسطنبول الحديثة) وفينيسيا وينتهي الأمر بوفاتها في ميلانو.

رواية «ابتسامة كاترينا» (أ.ف.ب)



زاهي حواس

طرق لها تاريخ

قبل أن يصنع الإنسان السفن ويركب البحار ويكتشف ما وراءها كانت الأرض هي مسرح نشاطه الوحيد؛ سكن السهول والجبال والصحراء، وتكتف مع مختلف البيئات الجافة والمطيرة؛ الحارة والباردة بل المتجمدة كذلك. وفي كل مكان على سطح الأرض عاش فيه الإنسان كان الانتقال من مكان إلى مكان ومن موطن إلى آخر يستلزم الكثير من الإعداد والإمكانات التي تختلف حسب الهدف من هذا الانتقال وصيغته (هجرة، تجارة، سياحة دينية أو ثقافية... إلخ).

لقد تميزت الجزيرة العربية بأن موقعها في قلب العالم القديم وحضاراتها مما جعلها منذ فجر التاريخ معبراً ومحطة تلاق مهمة بين تلك الحضارات وثقافتاتها. وفي العصور القديمة وقبل ظهور الإسلام كانت القوافل التجارية تنقل منتجات الهند وبلاد فارس من الشرق إلى الغرب عبر الطرق البحرية ثم طريق القوافل الشمالي الذي يعبر من شرق إلى غرب شبه الجزيرة العربية وصولاً إلى بلاد الشام ومنها إلى الجنوب حيث مصر وكذلك كانت تجارة أفريقيا تدخل إلى الجزيرة العربية من الجنوب وتصل شمالاً إلى سوريا وبلاد النهرين. هذا التفاعل الحضاري والنشاط التجاري بين حضارات العالم القديم كان من الأسباب القوية التي تسببت في نهضة ورفق حضارات الجزيرة العربية القديمة. وكما كانت سبب تقدمها وثرائها كانت بالمثل من أسباب انهارها وضعفها وقيام ممالك وحضارات متعاقبة، وذلك عندما كان الوهن يضرب، لسبب أو لآخر، النشاط التجاري عبر الجزيرة العربية وتوقف أو تضعف أعداد القوافل وحركة التجارة.

وبعد ظهور الإسلام أصبحت كل من مكة والمدينة المنورة مركزاً لوصول ليس فقط قوافل التجارة من الشمال والجنوب والشرق والغرب بل قوافل الحج من كل مكان في العالم، وبالتالي ظهر نوع جديد من طرق القوافل يسمى «طرق الحج والتجارة»، ومن الأقاليم التي تنطلق منها صوب مكة والمدينة المنورة تسمى أيضاً «طريق الحجاز».

هذه الطرق كانت إلى وقت قريب تمثل شرايين حيوية لربط البلدان المجاورة والبعيدة بكل من مكة والمدينة وعلى امتدادها كانت تقوم مدن وقرى تمثل محطات لتقديم كل الخدمات اللوجيستية سواء لقوافل الحج أو التجارة. وعبر التاريخ كان الخلفاء والملوك والأمراء بل الأعيان كذلك يقومون على تمهيد وتعبيد وتحسين تلك الطرق وإنفاق ما يلزم عليها لكي تظل جاذبة للقوافل وأمنة للناس وأموالهم. ويعد الطريق المعروف بـ«درب زبيدة» من الأمتلة الجيدة على تلك الطرق، حيث كان هو طريق الحج والقوافل الذي يربط بين الكوفة في العراق ومكة المكرمة ماراً بالكثير من المدن المهمة في الأراضي السعودية والعراق. يصل طول هذا الطريق إلى نحو 1400 كم، وبذلك فهو واحد من أطول طرق الحج التي كان لها تأثير ثقافي وتجاري وروحي مميز. وهذا هو ما شجع هيئة التراث بالمملكة العربية السعودية بتوجيه من سمو وزير الثقافة على تبني مبادرة لتأهيل الدرب والاهتمام به وترميمه والمحافظة عليه، وتسجيله في قائمة التراث العالمي بمنظمة اليونسكو كملف مشترك مع جمهورية العراق.

شهد «درب زبيدة» الكثير من المراحل التاريخية المختلفة لكنه وصل إلى أوج أهميته خلال العصر العباسي. ولعل من المهم أن نعرف أن زبيدة هي زبيدة بنت جعفر زوجة الخليفة العباسي هارون الرشيد، والتي أوقفت على هذا الطريق الكثير من الأوقاف والخيرية لخدمة الحجيج وكذلك كل المسافرين على هذا الطريق ودوابهم أيضاً.

البارون صورياً شخصية للملكة، وبعض الصور التي تم التقاطها للعائلة المالكة البلجيكية خلال زيارتها في مصر، إضافة إلى عرض صور من رحلات الملكة من أرشيف القصر الملكي في بروكسل، ومكتبة المتحف الملكية للفنون والتاريخ في بروكسل، والمحفوفات الخاصة، وغيرها. بدوره، أشار أحمد عيسى، وزير السياحة والآثار المصري، في كلمته خلال افتتاح المعرض، إلى مشاركة بلجيكا في ترميم «قصر البارون إمبان»، ما يؤكد، حسب تعبيره، «عمق العلاقات بين البلدين». وقال: إن «استضافة قصر البارون للمعرض تأتي احتفالاً بعلاقات الصداقة والتعاون بين القاهرة وبروكسل».

ووقعت مصر وبلجيكا عام 2019 مذكرة تفاهم بشأن ترميم القصر، الذي افتتحه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في يونيو (حزيران) 2020 بعد الانتهاء من ترميم القصر، وتحويله إلى متحف يوثق تاريخ حي مصر الجديدة بالقاهرة، ويتركز المعرض على العلاقات الثقافية والاقتصادية بين بلجيكا ومصر، والتي تعود إلى القرن التاسع عشر، مبرزاً قصة «قصر البارون إمبان».



جانب من معرض يوثق زيارة الملكة إليزابيث لمصر (وزارة السياحة والآثار)

حيث ستزور المناطق نفسها التي زارتها، وعلى رأسها مقبرة الملك توت عنخ آمون بالقصر». وتُبرز أجزاء أخرى من المعرض زيارة الملك فؤاد إلى بروكسل عام 1927، وعددًا من «المهرجانات المصرية» التي نُظمت في بروكسل عام 1926، وفي مصر بمنطقة مصر الجديدة عام 1927، وإنشاء مؤسسة «إيجيبتولوجي رين إليزابيث» في عام 1923، وهي جمعية بلجيكية تعنى بالبحث والدراسة في الحضارة المصرية القديمة. كما تضم إحدى قاعات قصر

العام، في ذلك الوقت، نيابة عن الملك فؤاد. ومعه اللورد البريطاني كارنارفون، الذي قام بتمويل أعمال الحفائر الأثرية للعثور على المقبرة، وعالم الآثار البلجيكي، منذ تصويرها قبل قرن من الزمان. وأخيراً، تم إنتاج نسخة رقمية منها تمهيداً لعرضها. كما يضم المعرض مجموعة من الصور، التي توثق زيارة الملكة إليزابيث لمقبرة الملك توت عنخ آمون عام 1923، حيث كان في استقبالها، عبد الحميد سليمان باشا، وزير الأشغال



الملكة ماتيلدا والأميرة إليزابيث أمام قصر البارون (وزارة السياحة والآثار)

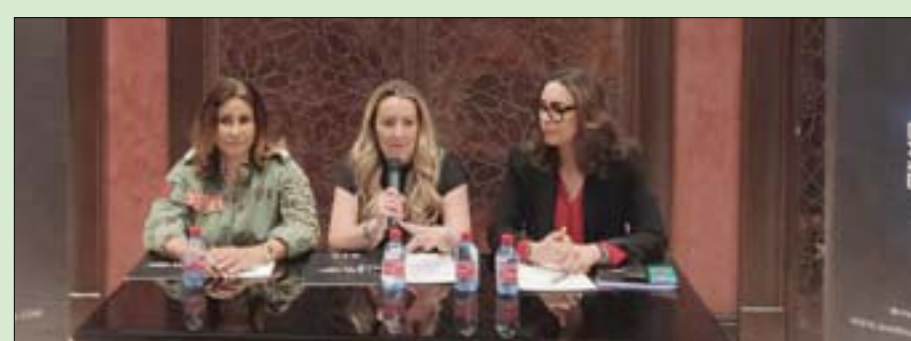
ويستمر المعرض، حتى 14 أبريل (نيسان) المقبل. ويعرض للمرة الأولى أفلاماً وثقت رحلتي الملكة إليزابيث إلى مصر، ظلت محفوظة بالأرشيف الملكي البلجيكي، منذ تصويرها قبل قرن من الزمان. وأخيراً، تم إنتاج نسخة رقمية منها تمهيداً لعرضها. كما يضم المعرض مجموعة من الصور، التي توثق زيارة الملكة إليزابيث لمقبرة الملك توت عنخ آمون عام 1923، حيث كان في استقبالها، عبد الحميد سليمان باشا، وزير الأشغال

يضم المعرض مجموعة من الصور، التي توثق زيارة الملكة إليزابيث لمقبرة الملك توت عنخ آمون عام 1923

أسبوع الموضة في مراكش يضع أفريقيا في قلب فعاليات دورته الثانية

التاريخي. وشهدت على أن مشاركة في تشييع الندوة الصحافية، تركز أسبوع الموضة في مراكش على قارة أفريقيا، التي قالت إنها تزخر بمواهب أكدت قيمتها عالمياً، وتحتاج إلى الدعم والرعاية والاهتمام. وشهدت على أن المستقبل يوجد في أفريقيا، كما تذهب إلى ذلك كثير من الآراء والوقوعات؛ كما حثت المبادرة الخيرية التي انخرطت فيها المتظاهرة، لفائدة الطفولة.

من جهتها، توقفت جليلة العويف، مديرة التواصل والعلاقة مع الصحافة، عند الفعاليات المخصصة لاحتضان فقرات المتظاهرة. فيما قارنت بوغريت بين الدورة السابقة والدورة الحالية، من حيث هذه الفعاليات، مشيرة إلى أن الدورة السابقة، التي حققت النجاح، نظمت بقصر البديع وحديقة ماجوريل وغولف المعدن، فيما نظمت فعاليات الدورة الحالية بفضاءات أخرى لها رمزيته وتاريخها الباذخ، كحدائق المنارة. وتطرقت، من هذا الصد لقيمة الماء في العلاقة بهذا الفضاء الصحافي.



جانب من المؤتمر الصحافي التقديمي لأسبوع الموضة في مراكش (الشرق الأوسط)

«فن الخيوط»، في معرض فردي، بفضاء «هيسبيريس موفي فاكستوري». بينما سيخصص اليوم الثالث لعروض الأزياء الخاصة بالمواهب الشابة من مدارس الموضة، حيث تمت مرافقتهم على مدى شهرين لإنجاز ابتكارات وعروض أزياء، فيما يخص اليوهان الرابع والخامس لعروض أزياء المصممين المغربية والعالميين. ومن المنتظر أن يكون حفل الاختتام، الحدث الأبرز، خلال دورة عرض أزياء الصحراء

ومن المنتظر أن يكون حفل الاختتام، الحدث الأبرز، خلال دورة عرض أزياء الصحراء

ومن المنتظر أن يكون حفل الاختتام، الحدث الأبرز، خلال دورة عرض أزياء الصحراء

مراكش، الشرق الأوسط

قالت ماري بوغريت، رئيسة جمعية «مراكش فاشن ويك»، مساء الثلاثاء، إن الدورة الثانية من أسبوع الموضة (إم إف دبليو)، الذي استحدثته المدينة الحمراء، على مدى 6 أيام، تضع أفريقيا في قلب الموضوعات التي تركز عليها الفعاليات والعروض المبرمجة خلال هذه المتظاهرة.

وتطرقت بوغريت، التي كانت تتحدث في مؤتمر صحافي خصص لتقديم برنامج الدورة الإيجابية على عدد من الأسئلة التي يتبرها تنظيم هذا الحدث، إلى الأشكال الذي يطرحه احتضان مراكش لتظاهرة ثانية شبيهة في موضوعها وتسميتها وعلامتها (إم إف دبليو)، في توقيت متقارب. وقالت إن الفصل في الموضوع مطروح أمام القضاء. وتوزع فعاليات الدورة بين عدد من الفضاءات، بينها المأهولة وحدائق المنارة وكافاي. وفي حين خصص اليوم الأول للمؤتمرات الصحافية، خصص اليوم الثاني لتقديم أعمال هيام رحماني، الفنانة المتخصصة في

سودوكو

9	5	8						
	7		4	6				1
9			5	6	2			
	3		2		8			
		4		7				5
			9	2	7			6
						4		
8			6					

الحل السابق

6	7	9	2	8	1	3	4	5
5	4	8	3	7	9	6	1	2
1	2	3	4	5	6	7	8	9
2	6	7	5	3	4	8	9	1
8	1	5	9	6	7	2	3	4
9	3	4	8	1	2	5	6	7
3	9	1	6	2	5	4	7	8
7	8	2	1	4	3	9	5	6
4	5	6	7	9	8	1	2	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

5- دامت ثابت على حالة واحدة - للنداءه
6- ناعم الصبي - ولد
7- افترض - من الفاكهة
8- مرسى السفن - واضح
9- امبراطور فرنسي
10- بشر - علم مؤتد اعجمي «مكوسة»

الحل السابق

1- مثل مصري
2- عاصمة قبليين - غزال
3- في الفم - شهر ميلادي
4- من الفاكهة - عقل «مكوسة»

الدكتور عبد العزيز بن علي الصقر، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تونس، التقى أول من أمس، وزيرة العدل التونسية ليلي جفال. وتناول اللقاء دفع علاقات التعاون بين المملكة وتونس، إضافة إلى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

عبد الرحمن محمد
سفير مملكة البحرين لدى جمهورية الهند، حضر اللقاء الذي جمع بين الدكتور الشيخ عبد الله بن أحمد آل خليفة وكيل وزارة الخارجية للشؤون الخارجية الهندية مع الدكتور أوصاف سعيد وكيل وزارة الشؤون الخارجية الهندية للشؤون القنصلية والجوازات والتأشيرات وشؤون المغتربين، حيث تم استعراض علاقات التعاون والصداقة التاريخية الوثيقة والتميز بين البلدين، وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، بما يدعم مصالح الشعبين الصديقين، إلى جانب مناقشة القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

باسكال غريكووار، سفير بلجيكا لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، محافظ الهيئة العامة للأمن الغذائي أحمد بن عبد العزيز الغراس، في مكتبه. وجرى خلال اللقاء تبادل الموضوعات المشتركة، والتباحث في المجالات الزراعية التي تهم البلدين الصديقين، من بينها تجارة الحبوب، والفرص المتاحة للتعاون بين البلدين في مجال الأمن الغذائي.

وحيد ميرزاك، سفير البحرين في دمشق، زار أول من أمس، غرفة صناعة دمشق وريفها، وأكد حرص بلاده على تعزيز علاقاتها مع سوريا وتطوير التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين. وأعرب عن عمق العلاقات الأخوية التي تجمع سوريا والبحرين، معبرا عن تطلعه للعمل

خالد محمد بن زايد آل نهيان، سفير دولة قطر لدى ليبيا، اجتمع أول من أمس مع الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا، عبد الله بايتلي. وأكد السفير دعم بلاده ومساندتها لمهام الممثل الأممي، من أجل الدفع قدما بالعملية السياسية في ليبيا، مشيداً بجهود الرامية لحل الخلافات. كما جدد دعم دولة قطر للمسار السياسي الليبي، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وكل الحلول السلمية التي تحافظ على وحدة ليبيا واستقرارها وسيادتها، وتحقيق تطلعات شعبها في التنمية والأزدهار.

نزيه النجاري، سفير جمهورية مصر العربية في موسكو، استقبل أول من أمس، سفير جمهورية العراق الجديد لدى روسيا الاتحادية قطان الجبائي. وتقدم السفير المصري خلال اللقاء بالتهنئة لتظاهرة العراقي على توليه منصبه، متمنياً له التوفيق في مهمته، ومعرباً عن تطلعه للتعاون والتخمسق فيما بينهما خلال الفترة القادمة بما يتماشى مع العلاقات الوثيقة بين البلدين والشعبين الشقيقين. وشهد اللقاء كذلك تناولاً لآخر تطورات العلاقات العربية الروسية، والعديد من الموضوعات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

لورنزو فانارا، سفير إيطاليا لدى دولة الإمارات، حضر أول من أمس فعاليات الدورة الأولى للمؤتمر الدولي حول الطاقة المستدامة وأنظمة القوى، والذي ينظمه مركز بحوث الطاقة المتجددة والمستدامة وأنظمة القوى بجامعة الشارقة.

بمشاركة أكثر من 100 باحث ومختص، إضافة إلى مشاركين من هيئة كهرباء ومياه وغاز الشارقة، ومؤسسة نطق الشارقة الوطنية ومجموعة بيئة. وأعرب السفير في كلمته عن سعاده بتواجده في جامعة الشارقة، مشيداً بالتعاون القائم بينها وبين كثير من الجامعات الإيطالية، خاصة في مجالات البحث العلمي.

خالد محمد بن زايد آل نهيان، سفير دولة قطر لدى ليبيا، اجتمع أول من أمس مع الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا، عبد الله بايتلي. وأكد السفير دعم بلاده ومساندتها لمهام الممثل الأممي، من أجل الدفع قدما بالعملية السياسية في ليبيا، مشيداً بجهود الرامية لحل الخلافات. كما جدد دعم دولة قطر للمسار السياسي الليبي، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وكل الحلول السلمية التي تحافظ على وحدة ليبيا واستقرارها وسيادتها، وتحقيق تطلعات شعبها في التنمية والأزدهار.

نزيه النجاري، سفير جمهورية مصر العربية في موسكو، استقبل أول من أمس، سفير جمهورية العراق الجديد لدى روسيا الاتحادية قطان الجبائي. وتقدم السفير المصري خلال اللقاء بالتهنئة لتظاهرة العراقي على توليه منصبه، متمنياً له التوفيق في مهمته، ومعرباً عن تطلعه للتعاون والتخمسق فيما بينهما خلال الفترة القادمة بما يتماشى مع العلاقات الوثيقة بين البلدين والشعبين الشقيقين. وشهد اللقاء كذلك تناولاً لآخر تطورات العلاقات العربية الروسية، والعديد من الموضوعات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

لورنزو فانارا، سفير إيطاليا لدى دولة الإمارات، حضر أول من أمس فعاليات الدورة الأولى للمؤتمر الدولي حول الطاقة المستدامة وأنظمة القوى، والذي ينظمه مركز بحوث الطاقة المتجددة والمستدامة وأنظمة القوى بجامعة الشارقة.

بمشاركة أكثر من 100 باحث ومختص، إضافة إلى مشاركين من هيئة كهرباء ومياه وغاز الشارقة، ومؤسسة نطق الشارقة الوطنية ومجموعة بيئة. وأعرب السفير في كلمته عن سعاده بتواجده في جامعة الشارقة، مشيداً بالتعاون القائم بينها وبين كثير من الجامعات الإيطالية، خاصة في مجالات البحث العلمي.

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

5- دامت ثابت على حالة واحدة - للنداءه
6- ناعم الصبي - ولد
7- افترض - من الفاكهة
8- مرسى السفن - واضح
9- امبراطور فرنسي
10- بشر - علم مؤتد اعجمي «مكوسة»

الحل السابق

1- مثل مصري
2- عاصمة قبليين - غزال
3- في الفم - شهر ميلادي
4- من الفاكهة - عقل «مكوسة»



هل الجنين إلى الماضي كافٍ وحده لعدم إطاحة موزي؟



متنعل السديري

«الشعبنة»... عباس على دبّاس

في بداية شهر شعبان كنّا مجموعة من الأصدقاء لتناول العشاء في منزل أحدنا، ومن جهلي طرحت عليهم أسئلة عن ماهية ما تسمى (الشعبنة)، لكي أزداد علماً.

فعرفت منهم أنه يُستحسن أن تكون بعد منتصف شهر شعبان، فتحمس أحدنا ودعا الجميع ليكون اللقاء بعد أسبوعين في مخيم استراحة هو على طريق عسفان، واشترط الجميع أن تكون الدعوة -أي العزيمة- (بالقطة)، أي تتوزع التكاليف على الجميع (بالتساوي)، وهذا ما حصل.

وعرفت أن طرق الاحتفاء بـ(الشعبنة) تختلف من جبل إلى جبل، فقد كانت أسر مدن الحجاز -مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة والطائف- في الماضي تخرج للمنزهات البرية والبساتين، أما اليوم فيحتفي بها في البيوت الكبيرة أو الاستراحات -مثل استراحاتنا في ذلك المخيم- ووفق عدد من المصادر المهمة بالتوثيق، فإن (الشعبنة) فولكور شعبي من الصعب تحديد امتداده التاريخي. ويشير البعض إلى أنها حزمة تراكمات لعادات اجتماعية تطورت وفقاً لتقافات الشعوب وتغيراتها السياسية والاجتماعية، بينما يرى آخرون أنها عادة منقولة من العهد المملوكي إلى مدن الحجاز.

من جهته، يشير أديب الحجاز الدكتور عاصم حمدان، إلى أن موجة الهجرات التي توافدت على الحجاز قديماً ومن مختلف الثقافات والشعوب، طوّرت كثيراً في نمطية هذا الفولكور.

وهو يرى أن الأسر كانت تدفع مبلغاً مالياً يطلق عليه (القطة) مساهمةً منها في مصاريف إعداد الاحتفال وتحضير الولائم والأكلات الشعبية، إضافة إلى تجهيزات مكان الاحتفال الذي غالباً ما يكون عبارة عن مخيم في المناطق البرية، حيث تمارس الألعاب الشعبية، كرقصة الزمار وما يُعرف باللهو المباح، نسبياً للأحرار.

ونحن سرنا على ما ذكره الأديب حمدان من جميع النواحي، حيث تشتهر كل مدينة في الحجاز بأكلة معينة للاحتفاء بالشعبنة، إذ تمتاز مكة المكرمة مثلاً بأكلة (السليق والمبشور)، بينما تشتهر المدينة المنورة بأكلة (الحسيصة)، وهي عبارة عن تمر ودقيق مخلوط بالسمن البزّي، في حين يفضل بعضهم السليق والأرز الكابلي والبرياني (البوف)، وكان الحلو الذي تناولناه في تلك الليلة هي (الطرمبة)، وكان مشروبنا (السويبا) والزبيب، وكانت ليلتنا كلها طرب وفرقة إلى ساعة متأخرة من الليل.

وبعد صلاة الفجر، كان إفطارنا على سفرة أرضية تناولنا فيها ما يسمى (السقط)، الذي هو عبارة بالدرجة الأولى عن (الكرشة والكبدة والقلوب) مع بعض (اللقيمات)، يعني العربي غير الفصيح خلطنا (عبّاس على دبّاس)، وبعدها (تنفّسنا الصعداء)، وكان الله يحب المحسنين، وتواعدنا على أن تكون (شعبنتنا) القادمة ليلة 27 شعبان، وحبزنا المخيم مقدماً.



المثلة الأميركية هيدز غراهام لدى حضورها العرض الأول لفيلم «استقرار» في لوس أنجلوس (أ.ب)



سمير عطاالله

مذكرات عمر

المكتب الصغير عند مدخل البيت لا يتغير. مدير المكتب لا يتغير. والرجل الكبير لا يتغير. لقد أخطأ أحد أصدقائه قليلاً في الحساب عندما كتب أن الشيخ جميل الحجيلان بلغ عامه المائة. ابتسم الرجل للنبأ، وقال مصححاً: «لست مستعجلاً على ذلك. لدينا الوقت إن شاء الله»!

مائة عام ذهباً من السياسة والإدارة والدبلوماسية والإعلام. وزير للإعلام، وزير للصحة، وسفير في الكويت، وفي ألمانيا، وفي باكستان، وفرنسا. وأمين عام لمجلس التعاون. يضع «معالي الحبيب» على الطاولة ثلاثة مجلدات من 1400 صفحة هي المذكرات التي سوف تنشرها «الشرق الأوسط» فصولاً عمّا قريب: «طبعاً لن يقرأ المذكرات برمتها إلا المعنيون وأهل الاختصاص. ولكل أن يقرأ ما يختار، أما أنا فإن شهادتي أمام التاريخ يجب أن تكون كاملة».

مدهشة أمانة «معالي الأمين» في تدوين تفاصيل المهام ومسؤولياتها. ومدهش أسلوبه في الجمع بين الشجاعة والحقيقة. والأكثر إثارة للإعجاب هو ذلك الولاء المطلق والنيل لحكمة ولي الأمر وطاعته. يشير أبو عماد إلى الصورة على الجدار، حيث الدبلوماسي الشاب يُصغي إلى توجيهات الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن، وكيف أكمل العمل في ظل كل ملك آخر، ضمن سياسات كان أقدم ما فيها دائماً حماية البلاد.

أعطاني صاحب المذكرات بعض الفصول لأقرأها. واتفق منها ما رافقته صحافياً عن قرب خلال 55 عاماً. وبسببه لم تطل فقط هذه المودة في عواصم وأحداث العالم، بل تعققت عمق الروح. أعطاهم من رفته وأشرك فيها إخوته وأبناءه، وكانت توصيته بي عند الأكارب تعلية من شأني.

لا أجيء إلى الرياض إلا وأدعى إلى هذا المكتب الصغير. وفي كل مرة حديث المكتب، قديمها وحديثها. وفي دقة عجيبة وذاكرة... ما شاء الله. هذه المرة كانت الأحاديث فقط عن كتاب واحد، وعن عمر في قرن من الدبلوماسية والسياسة في العالم العربي. قرأت الفصول وأنا في الرياض. وبينها فصل يروي فيه كيف طالب مجموعة من العلماء معاقبة مسؤولي الإذاعة لأنهم سمحوا ببث أغنية وتؤديها امرأة. وكانت لجنة قد اختارت الأغنية بدقة وهي أغنية فائزة أحمد، لئلا، «ست الحجابية». فُرِضت على أعضاء اللجنة غرامات مادية فقط! في اليوم التالي لقراءة ذلك الفصل دُعيت إلى حضور المهرجان الغنائي في الرياض. واعتذرت. لم أعد أقوى على تحمل الشهود.



الناس تربطهم علاقة شخصية بالروبوتات الشبيهة بالألعاب (جامعة كامبريدج)

الروبوتات قد تحسّن السلامة العقلية للبشر

الذيّن تفاعلوا مع الروبوتات التي تشبه الألعاب شعروا بتواصل أكبر مقارنة بالروبوتات الشبيهة بالإنسان وأنه يمكن للروبوتات في مكان العمل تحسّن الصحة العقلية فقط حال بدت صحيحة.

وكان 26 موظفاً قد شاركوا في جلسات السلامة العقلية الأسبوعية التي يقودها الروبوت على مدار أربعة أسابيع.

وفي حين تميزت الروبوتات بأصوات متطابقة وتعبيرات وجه ونصوص تستخدمها في أثناء الجلسات، فقد أثر مظهرها الجسدي على كيفية تفاعل الناس معها ومدى فاعليتها.

يُذكر أن الروبوت الأول يحمل اسم «كيوت»، وهو روبوت طفولي يشبه الإنسان ويبلغ طوله نحو 90 سم، في حين يحمل الروبوتات الثانية اسم «ميسي»، وهو روبوت يشبه الألعاب بطول 36 سم.

حسب الباحثين، تبدو الروبوتات الشبيهة بالألعاب أبسط في الشكل، مما يعني أن توقعات الناس منها ربما كانت أقل، ولذلك فقد وجدوها أسهل في التحدث والتواصل.

وعلى الجانب الآخر، وجد أولئك الذيّن تفاعلوا مع الروبوتات البشرية أن توقعاتهم لا تتطابق مع الواقع، لأن الروبوت لم يستطع التصرف أو التفاعل كإنسان حقيقي.

وأضاف الباحثون أنه عادةً ما يميل تصورنا للروبوتات إلى الثقافة الشعبية وأنه في الأفلام والبرامج التلفزيونية والكتب، يمكن للروبوتات أن تفعل أي شيء يمكن أن يصل إليه خيال الفرد.

لندن، «الشرق الأوسط»

كشفت دراسة حديثة عن أن الناس تربطهم علاقة شخصية أكثر بالروبوتات الشبيهة بالألعاب مقارنة بالروبوتات الشبيهة بالبشر، حسب «سكاي نيوز».

ووجد بحث أجراه فريق من جامعة كامبريدج أن الأشخاص

تضائل خطر اصطدام كويكب بالأرض عام 2046



باريس - لندن، «الشرق الأوسط»

تضاءلت احتمالات اصطدام كويكب بحجم مسيخ أولمبي بالأرض عام 2046 في يوم عيد الحب، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان قد زُصد هذا الجرم السماوي، الذي أطلق عليه اسم «2023 دي دبليو»، بقطر 50 متراً للمرة الأولى في 26 فبراير (شباط) بواسطة مرصد صغير في تشيلي.

وسرعان ما صنفته وكالنا الفضاء الأميركية (ناسا) والأوروبية (إيسا) على رأس قائمة الأجسام التي يُحتمل أن تكون خطيرة، إذ يمر مساره من القرب من الأرض على أبعاد تقدر بمسافة قريبة بما يكفي لتشكيل خطر.

وفي حال حصول ذلك، فإن الحسابات تتوقع موعد الاصطدام المحتمل في 14 فبراير (شباط) 2046. يوم على رأس وقد احتل هذا النبأ صدارة عناوين بعض الصحف التي نصحت العقاقير بإلغاء خططهم في هذا التاريخ.

في نهاية فبراير (شباط)، بلغ احتمال اصطدام الكويكب بالأرض، واحداً من 847... لكنّ الاحتمال ازداد ليصبح واحداً من 432. وفقاً لقائمة المخاطر، التي وضعتها وكالة الفضاء الأوروبية. كذلك صُنّت تقديرات «ناسا» في الاتجاه نفسه.

إلا أن رئيس مكتب الدفاع الكوكبي في وكالة الفضاء الأوروبية، جيمس غارمان، قال: «نحن متأكدون من أن خطر الاصطدام بالكويكب عام 2046 قد قلّص بشكل كبير من خطر الاصطدام بالكويكب عام 2046».

«الكافيين» يقلل من دهن الجسم وخطر الإصابة بالسكري



دليل جيني على فائدة الكافيين

يمكنهم من الوصول أو الاحتفاظ بالمستويات المطلوبة لتأثيراته المنشطة.

وأظهرت نتائج التحليل أن الأسباب الوراثية لارتفاع مستويات الكافيين في الدم، ارتبطت بانخفاض الوزن (مؤشر كتلة الجسم) والدهون في الجسم، كما ارتبطت بانخفاض خطر الإصابة بالنوع الثاني من داء السكري.

ويُعرف الباحثون بوجود قيود مختلفة على النتائج التي توصلوا إليها، بما في ذلك استخدامهم متغيرين وراثيين فقط، وإدراج الأشخاص من أصل أوروبي فقط، لكنهم مع ذلك، يرون أن النتائج التي توصلوا إليها تفسر جزئياً على الأقل، الارتباط العكسي بين استهلاك القهوة وتقليل خطر الإصابة بالنوع الثاني من داء السكري.

وقالوا في تقرير نشره أول من أمس الموقع الرسمي للمجلة الطبية البريطانية، «يمكن اعتبار ما توصلنا إليه دليل على ما سبق وأظهرته دراسات الملاحظة، من أن الكافيين غير المحتوي على سمات حرارية، قد يلعب دوراً في تقليل مخاطر السمنة ومرض السكري من النوع الثاني».

القاهرة، حازم بدر

كارولينسكا بالسويد، بالعثور على دليل يؤكد ذلك، فاستخدموا «التوزيع العشوائي المنحلي»، وهي تقنية تستخدم للعثور على دليل جيني يدعم نتيجة معينة.

ونظر الباحثون خلال الدراسة المنشورة (الثالثاء) بـ«المجلة الطبية البريطانية»، في دور المتغيرات الجينية الشائعة لأثني من الجنات، المرتبطة بسرعة التمثيل الغذائي للكافيين في الجسم، وهما (CYP1A2) و (AHR) فيما يقرب من 10 آلاف شخص من أصول أوروبية في الغالب. ووجدوا أن الأشخاص الذين يحملون متغيرات جينية مرتبطة بتمثيل غذائي أبداً للكافيين يشربون - في المتوسط - كمية أقل من القهوة، ومع ذلك لديهم مستويات أعلى من الكافيين في دمائهم، مقارنة بالأشخاص الذين لديهم تمثيل غذائي سريع للكافيين

ذوبان الجليد في القطب الشمالي أسوأ وأسرع بكثير من المتوقع



حرارة الغلاف الجوي للقطب الشمالي ترتفع (رويترز)

وتسرع ذوبانه في الشتاء، وفق هاتين الدراستين اللتين أجراهما باحثون في جامعة غوتنبرغ السويدية ونشرت نتائجهما مجلة «جورنال أوف كلايمت».

وعُلت سيلين هوزي، عالمة المناخ في هذه الجامعة والمشرفة على إحدى الدراستين، قائلة «إن هذه الأنباء ليست سارة».

وقارن الباحثون ملاحظاتهم بحسابات 14 نموذجاً أخذها في الاعتبار أعضاء الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ المشرفة على إعداد تقارير المناخ الرئيسية للأمم المتحدة.

وتسرع ذوبانه في الشتاء، وفق هاتين الدراستين اللتين أجراهما باحثون في جامعة غوتنبرغ السويدية ونشرت نتائجهما مجلة «جورنال أوف كلايمت».

وعُلت سيلين هوزي، عالمة المناخ في هذه الجامعة والمشرفة على إحدى الدراستين، قائلة «إن هذه الأنباء ليست سارة».

وقارن الباحثون ملاحظاتهم بحسابات 14 نموذجاً أخذها في الاعتبار أعضاء الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ المشرفة على إعداد تقارير المناخ الرئيسية للأمم المتحدة.